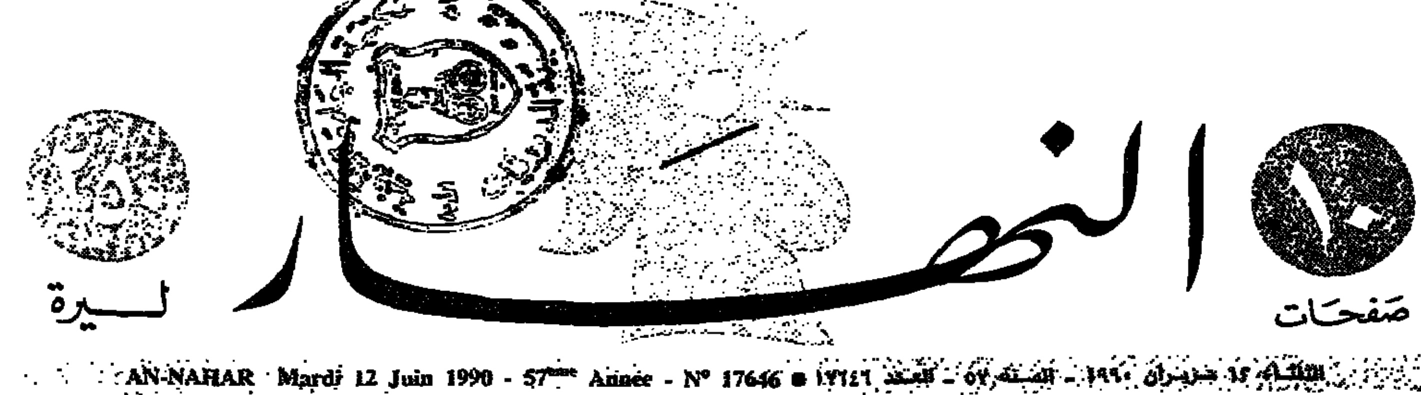


النهار
١٠ صفحات
٥٠٠ ليرة
AN-NAHAR Mardi 12 Juin 1990 - 57ème Année - N° 17646 ● الثلاثاء ١٢ حزيران ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٦٤٦

مجلس الوزراء يقوّم المرحلة ويستكمل البحث في التعيينات

الحكم يتحرك مع اللجنة لتنفيذ قرارات قمة بغداد والهراوي قد يزور دمشق هذا الاسبوع للتشاور

إهتزاز أمني شرقاً ... وعون يتوقع إنتصار الرهان على الجيش

تتبع الحكم اللبناني امس ردود الفعل المحلية والاقليمية والدولية على الجولة الرئاسية في المغرب العربي استعدادا للمرحلة المقبلة التي ستشهد مزيدا من المشاورات بينه وبين اللجنة الثلاثية العربية العليا بغية وضع قرارات قمة بغداد في شان لبنان موضع التنفيذ.

وقال مصدر ديبلوماسي لـ"النهار" ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي قد يزور دمشق هذا الاسبوع لاجراء مشاورات مع المسؤولين السوريين تتعلق بتطورات الوضع اللبناني في ضوء نتائج قمة بغداد وجولته الاخيرة ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص على مصر وليبيا وتونس.

وأوضح مصدر مقرب من الحكم ان اهمية الجولة الرئاسية تكمن في ان الملف اللبناني سيوضع على طاولة القمة العربية العادية المقبلة في القاهرة التي سيكون لها تحضير مسبق في اجواء هادئة. واشار الى ان الاتصالات في شأن هذا الملف ستتركز على اللجنة الثلاثية العربية العليا لانها اكثر المعنيين به. والحكم اللبناني حريص على التشاور معها وتنسيق المواقف لانها برهنت عن جدية تامة في تعاطيها مع متطلبات لبنان واكدت مرة اخرى في قمة بغداد حرصها على تنفيذ اتفاق الطائف وعلى ايصال لبنان الى شاطىء السلام والاعمار. وقال المصدر ان اقتناعا تكون لدى الحكم اللبناني من خلال الجولة الرئاسية مفاده ان اللجنة الثلاثية ستتمكن هذه المرة من طرح القضايا التي تهم لبنان بسهولة اكثر من اي وقت مضى لان مصر وليبيا وتونس ابدت تفهمها للمستجدات في لبنان ووعدت كل في نطاقها بتقديم المساعدة التي تقدر عليها وهو أمر يسهل مهمة هذه اللجنة بحيث يتوافر اجماع على القضية اللبنانية ويتيح لها التقدم اشواطا.

لذا فان الحكم يستعد الآن لتجديد التشاور مع اللجنة العربية في شان الوضع اللبناني ووضع قرارات قمة بغداد في شأنه موضع التنفيذ. وكانت باكورة هذا التشاور الاتصال الهاتفي الذي تم بين الرئيس الحص والمندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية العليا السيد الاخضر الابرهيمي الذي قد يزور بيروت الاسبوع المقبل، علما ان اللجنة الثلاثية العربية تحضر الآن لاجتماع لها على مستوى وزراء الخارجية في احدى عواصم الدول الاعضاء فيها.

ليس رجل اعمال

ونفى مرجع حكومي كبير ما اشيع عن فشل جولة الرئيسين الهراوي والحص على مصر وليبيا وتونس لعدم حصولهما على دعم للجيش اللبناني وقال: "ان موضوع تسليح الجيش كان جزءا من مواضيع عدة ومهمة طرحت في الجولة العربية لايجاد السبل لحلحلة الازمة اللبنانية". ولاحظ "ان الوفد ليس رجل اعمال يقوم بجولة لعقد صفقات تجارية فاما ان ينجح في تحرير عقوده واما ان يفشل، في حين ان المسؤولين اللبنانيين حملوا همومهم الى الدول الشقيقة وطرحوها امامهم وعلى الاشقاء تحديد الحجم المناسب للمساعدة في اي مجال واي زمان يرونه مناسبا لحل الازمة اللبنانية".

وأوضح ان البحث في تسليح الجيش وتقويته كان جزءا من المحادثات لان الشرعية عندما تريد بسط سلطتها على المناطق اللبنانية لا بد من ان يكون لديها جيش اقوى من جيوش الامر الواقع التي

- التتمة في الصفحة ٧ -



الرئيس الاسد يلقي خطابه امس في افتتاح مجلس الشعب الجديد. (رويتر تيليفوتو)

في افتتاح مجلس الشعب الجديد

الأسد أمل في تغيير المواقف السلبية وأكد التعاون مع المتمسكين بالطائف

امل الرئيس حافظ الاسد في "ان يعيد النظر في موقفه من لا يزال موقفه سلبيا من الميثاق الوطني" (اتفاق الطائف) الذي "وافقت عليه الاكثرية الساحقة من الفاعليات الشعبية" واقره "النواب اللبنانيون من جميع الفئات". واكد تعاون سوريا "مع جميع القوى اللبنانية التي تتمسك بوثيقة الوفاق الوطني" و"تدعم المؤسسات الشرعية التي قامت على اساس هذه الوثيقة".

وقال الرئيس السوري في خطاب القاه امس في افتتاح مجلس الشعب الجديد: "ان مسؤولية قومية تاريخية تقع علينا في العمل الى جانب ابنائه (لبنان) لحمايته والدفاع عنه في كل الظروف (...) وان لا نتركه وحيدا امام الاعداء الطامعين (...)".

ورأى ان للمسألة اللبنانية "وجهين. وجها خارجيا يتمثل في تدخلات اسرائيل تحقيقا لاطماعها وتدخلات دول اجنبية عدة. وهذا الوجه يستفيد من التناقضات الداخلية بين الاطراف اللبنانيين عن طريق التحريض والعمل على تعميق هذه التناقضات. ووجها داخليا يتمثل في الخلاف بين اللبنانيين على صيغة الحكم المناسبة وضرورة تطوير الصيغة القائمة. وحقيقة الامر ان جذور هذا الخلاف لم تبدأ مع بداية الحرب الاهلية الحالية وانما مع بداية استقلال لبنان". واشار الى ان اكثرية اللبنانيين كانت تؤكد ضرورة تطوير صيغة النظام الا ان الخلاف ظل قائما على حدود

- التتمة في الصفحة ٧ -

اعلان فوز ٥٠ عضواً في المجلس الوطني

الكويت: السلطة مرتاحة الى الانتخابات والمعارضة "من أجل تسوية لا مواجهة"

افاد مسؤولون كويتيون ان ٣٨٤٤٠ شخصا من اصل ٦٢ الف ناخب مسجلين (اي ما نسبته ٦١،٥ في المئة) شاركوا في الانتخابات التي اجريت اول من امس لاختيار ٥٠ عضوا في المجلس الوطني الموقت على رغم دعوة المعارضين الى مقاطعتها.

الا ان ناطقا باسم المعارضة المطالبة بالديموقراطية صرح ان تقديرات مستقلة اشارت الى ان نسبة المقترعين تزيد قليلا عن ٥٠ في المئة وانها راوحت بين ٦٠ و٦٥ في المئة في المناطق النائية وبلغت ٤٥ في المئة في المناطق الحضرية. ورأى انه يتعين على الحكومة ان "تضع هذا في الاعتبار وان تعمل من اجل تسوية لا مواجهة".

واكد وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح ان "الانتخابات تمت على نحو جيد" وان المشاركة الواسعة للمواطنين فيها هي "دليل على نضج" الكويتيين.

وكانت نسبة الاقبال بلغت ٨٣ في المئة في انتخابات شباط ١٩٨٥ لانتخاب اعضاء آخر مجلس امة كويتي. وكان عدد الناخبين المسجلين حينذاك ٥٦ الفا و٨٤٨ ناخبا وعدد المرشحين ٢٣١ شخصا.

وبررت السلطات حل مجلس الامة في تموز ١٩٨٦ بـ"سوء استعمال النواب للممارسة الديموقراطية".

وينكر ان المجلس الوطني هو هيئة

- التتمة في الصفحة ٧ -

يوم حداد وطني في قرغيزيا

موسكو تتفاوض مع ليتوانيا بعد تجميد قوانين تعزيز الاستقلال

اعلن امس مسؤول ليتواني رفيع ان الحكومة السوفياتية وافقت على التفاوض مع ليتوانيا على اساس تجميد القوانين التي صدرت لتعزيز اعلان الاستقلال في ١١ آذار الماضي.

وصرح ممثل ليتوانيا في موسكو السيد الجيمانتاس سيكوليس ان رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف ابلغ الجمعة الماضي الى رئيسة الوزراء الليتوانية السيدة كازيميرا برونسكينا ان الكرملين مستعد لاجراء محادثات. وكانت موسكو رفضت سابقا اي حوار مع ليتوانيا ما لم تلغ او تجمد اعلان الاستقلال نفسه.

واضاف: "وفقا لما ذكرته برونسكينا، قال ريجكوف ان هذا تقريبا هو الاساس الذي يمكننا ان نبدأ بواسطته المحادثات". ولاحظ ان استعداد القيادة السوفياتية "للتحدث على اساس عدم الغاء اعلان ١١ آذار هو تحرك في ذاته". وكشف ان رؤساء جمهوريات البلطيق الثلاث اتفقوا على الاجتماع بالرئيس ميخائيل غورباتشيوف في موسكو اليوم.

في غضون ذلك وصلت برونسكينا الى موسكو لمقابلة ريجكوف وربما غورباتشيوف ايضا في محاولة للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه العلاقات مع موسكو بسبب اعلان ليتوانيا استقلالها.

- التتمة في الصفحة ٧ -

ايران تطالب واشنطن بأدلة ملموسة تثبت وفاة ديبلوماسييها في لبنان

طهران - و ص ف - طلبت صحيفة "كيهان انترناشونال" الايرانية امس من حكومة واشنطن ان تقدم "ادلة ملموسة" على وفاة الايرانيين الاربعة الذين اختفوا في لبنان.

واوضحت الصحيفة التي تصدر بالانكليزية "ان القول بانهم ماتوا فحسب لا يكفي. يجب تقديم ادلة ملموسة". واعربت عن اعتقادها ان واشنطن تسرعت في اعلان وفاة الايرانيين الاربعة.

ويذكر ان البيت الابيض اعلن في نهاية ايار الماضي ان الولايات المتحدة، رغبة منها في ابداء لفتة "حسن نية" حيال ايران، قدمت اليها معلومات مفصلة تؤكد ان الايرانيين الاربعة الذين اختفوا عام ١٩٨٢ في لبنان توفوا.

بيريز يطلق "معارضة ناشطة"

الحكومة الاسرائيلية نالت الثقة وشامير هاجم الولايات المتحدة

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يلقي كلمته امام الكنيست امس. (أ ف ب تيليفوتو)

نالت امس الحكومة الائتلافية اليمينية التي الفها رئيس الحكومة الانتقالية في اسرائيل اسحق شامير ثقة الكنيست بعد ازمة سياسية استمرت ثلاثة اشهر وتسبب فيها رفضه مقترحات اميركية لاجراء محادثات اسرائيلية - فلسطينية للسلام.

وايد الحكومة الجديدة التي تضم احزابا يمينية متطرفة ودينية متشددة بزعامة تكتل "ليكود" الذي يقوده شامير، ٦٢ نائبا في مقابل ٥٧ وامتناع نائب عن التصويت ينتمي الى حزب "اغودات اسرائيل" الديني.

وادى شامير (٧٤ عاما) والوزراء الاخرون اليمين الدستورية فورا لتعود اسرائيل بذلك الى الحكم اليميني بعد نحو ست سنوات من الحكومات الائتلافية مع حزب العمل المعارض.

وكانت رئاسة الوزراء الاسرائيلية افادت صباحا ان رئيس الوزراء لن يقدم حكومته الى الكنيست الا اذا ضمن الحصول على الاكثرية. وساد اللحظات الاخيرة قبيل تقديم شامير حكومته بعد الظهر ترقب محموم وسط اجواء عاصفة سببها تردد بعض النواب في منح ثقتهم لخلافهم على الحقائب الوزارية.

وهاجم شامير في كلمته امام الكنيست الولايات المتحدة واتهمها بتشجيع الارهاب ضد اسرائيل بالحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. ورأى ان "جذور خلافاتنا تكمن اولا وقبل كل شيء في علاقات الحكومة الاميركية مع المنظمة وحوارها معها وهو الحوار الذي سدد في رأينا ضربة خطيرة الى الاستقرار وفرص السلام". وقال ان "الاعتراف بالمنظمة وقبول اجراء حوار معها يعزز اعمال العنف والارهاب ضدنا لان زعماء المخربين يفسرون هذا على انه اعتراف من الحكومات" الاجنبية.

ورفض مبادلة الاراضي العربية المحتلة بالسلام قائلا انه "سيكون من الجنون بالنسبة الينا قبول التخلي عن اي شيء في المنطقة لانها منطقة حساسة لارض اسرائيل في الوقت الذي تحوط بنا دائرة معادية فيها قوة عسكرية لا سابق لها". الا انه اكد تمسك اسرائيل "باتفاقي كمب ديفيد مع مصر" ودعا الدول العربية الى "بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل توصلا الى اتفاق للسلام".

واعتبر "ان هذه الحكومة تتمتع بتأييد اكثرية المواطنين وتضم جميع القوى الوطنية في البلاد وسيكون هدفها الرئيسي استقبال المهاجرين اليهود العائدين الى وطن اجدادهم واستيعابهم". و"لا ننوي توجيه المهاجرين الجدد الى يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة. ويمكنهم ان يعيشوا حيث يريدون".

وحذر فلسطينيي الاراضي المحتلة من مواصلة الانتفاضة وهدد بأن "الذين سيستخدمون العنف والارهاب سيعاقبون بحزم بموجب القانون".

وبعد القاء كلمته قدم شامير القائمة الوزارية التي كانت قد ابلغت الى الصحافة سابقا.

وقال زعيم حزب العمل رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز في كلمة القاها في الجلسة مخاطبا رئيس الوزراء: "تريدون صنع السلام من دون العرب". واتهمه بانه كان دائما في صف "اعداء السلام". واضاف ان "هذه الحكومة لا تقدم اي امل في السلام. وهي مستندة الى ادنى قاسم مشترك بين اليمين واليمين المتطرف. انها حكومة الضم الزاحف والتوطين المكثف". واعلن ان حزبه سيطلق "معارضة ناشطة" للحكومة الجديدة.

وكان متظاهرون خارج الكنيست يؤيدون اصلاح المؤسسات الاسرائيلية قاموا بنزهة لنحو ٢٠ حمارا حملت على ظهورها مقاعد سميت "المقاعد الوزارية".

وهنا قائمة باسماء وزراء الحكومة الجديدة:

- رئيس الوزراء اسحق شامير (ليكود، احتفظ بمنصبه).
- نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ديفيد ليفي (ليكود، وزير الاسكان والهجرة في الحكومة السابقة).
- نائب رئيس الوزراء وزير الصناعة والتجارة موشي نيسيم (ليكود، وزير من دون حقيبة في الحكومة السابقة).
- وزير الدفاع موشي ارينز (ليكود، وزير الخارجية في الحكومة السابقة).
- وزير المال اسحق موداعي (حركة تجنيد الصهيونية، وزير الاقتصاد والتخطيط في الحكومة السابقة).
- وزير الاسكان والهجرة ارييل شارون (ليكود).
- وزير العدل دان ميريدور (ليكود، احتفظ بمنصبه).
- وزير النقل موشي كاتزاف (ليكود، احتفظ بمنصبه).
- وزير الاقتصاد ديفيد ماجن (ليكود، وزير من دون حقيبة في الحكومة السابقة).
- وزير الشرطة روني ميلو (ليكود، وزير الشؤون الاجتماعية في الحكومة السابقة).

- التتمة في الصفحة ٧ -

الانتفاضة: قتيل و ٥ جرحى

"القيادة الموحدة" حضت العرب على مواجهة "الحكومة الارهابية"

وصف زعماء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الحكومة اليمينية الجديدة التي الفها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بانها "حكومة ارهابية" وحضوا الدول العربية على مواجهتها، منتقدين السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

واعتبرت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" في بيانها الرقم ٥٨ الذي وزع امس انه يمكن اجبار حكومة العدو وحليفتها الولايات المتحدة على التراجع عن طريق تصعيد الانتفاضة والتمسك بمبادرة السلام التي اطلقتها منظمة التحرير الفلسطينية خيارا سياسيا. وقال البيان ان "محاولات الولايات المتحدة ابتزاز منظمة التحرير عبر التلويح بقطع الحوار الفلسطيني - الاميركي يتطلب موقفا حاسما ضد الولايات المتحدة من خلال تهديد مصالحها في الدول العربية واجبارها على التراجع عن موقفها المعادي لحقوق شعبنا". وشدد على "التمسك بقرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي اكدت جبه كل الضغوط الاميركية وادانة كل محاولات الابتزاز والتهديد بقطع الحوار مع منظمة

- التتمة في الصفحة ٧ -

المنظمة دانت الهجوم غير مباشرة وواشنطن أعربت عن خيبة أملها

في محاولة منها لانقاذ حوارها مع الولايات المتحدة الذي بدأ قبل نحو ١٨ شهرا، اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية امس بيانا دانت فيه على نحو غير مباشر الغارة البحرية التي نفذها فدائيون من "جبهة التحرير الفلسطينية" على السواحل الاسرائيلية الشهر الماضي. لكن واشنطن اعتبرت احجام المنظمة عن ادانة الهجوم مباشرة "مخيبا". الا انها اشارت الى ان الحوار مستمر الى ان يتخذ الرئيس جورج بوش قرارا في شأنه.

وتلا ناطق رسمي فلسطيني في تونس البيان الذي اكد ان مواقف منظمة التحرير الفلسطينية "كانت ولا تزال ضد اي عمل عسكري يستهدف المدنيين ايا تكن طبيعة هذا العمل وتدينه".

وقال ان المنظمة لا تزال ملتزمة "العمل مع جميع القوى المحلية والدولية لاقرار السلام العادل والشامل في المنطقة". واضاف: "اننا ما زلنا ملتزمين كل ما تعهدناه منذ اعلنا مبادرتنا للسلام في جنيف عام ١٩٨٨" من اجل "تجنيب المنطقة كارثة حرب تستخدم فيها كل اسلحة الدمار التي تتزايد في منطقتنا تقليدية كانت ام نووية ام غيرها (...) وانطلاقا من ذلك كانت مواقفنا جميعها ولا تزال ضد اي عمل عسكري يستهدف

- التتمة في الصفحة ٧ -

نهائيات كأس العالم لكرة القدم

مفاجأة أخرى صنعتها كوستاريكا

خوان ارنولد كاياسو يسجل لكوستاريكا اصابتها في مرمى الحارس الاسكوتلندي جيمس لايتون المرتمي ارضا. (رويتر تيليفوتو)

كان امس يوم الاطراف البريطانيين في نهائيات كأس العالم لكرة القدم. وفي حين تعادل الجاران اللدودان انكلترا وجمهورية ايرلندا (١-١)، صنعت كوستاريكا مفاجأة اخرى في دورة المفاجآت هذه اذ تغلبت على اسكوتلندا (١-٠) (راجع ص٦).

اللبنانيون قلقون في أبيدجان ونصف الجالية ترك موزوفيا

باريس - من بشارة غانم البون:

"مر اليوم بسلام"، هكذا وصف سفير لبنان في ساحل العاج السيد نزار شمص امس اليوم الاول من الاضراب الذي دعا اليه بيان سري وزع الاسبوع الماضي في ابيدجان احتجاجا على ظروف العمل في المصانع التي يملكها لبنانيون. وكان البيان هدد بـ"تحطيم المصانع اللبنانية واحراقها اذا لم تستجب مطالب (العمال)".

وقال السفير اللبناني في اتصال اجرته معه "النهار" "ان الوضع كان طبيعيا باستثناء تجمعات صغيرة واكبتها قوى الامن. وقد فتحت المتاجر ابوابها بعدما تردد بعضها لفترة قصيرة صباحا".

وعقد مساء اجتماع في مقر السفير شمص حضره اركان الجالية اللبنانية لتقويم الموقف خصوصا من حيث التزام اصحاب المصانع اللبنانية الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين "لجنة الطوارىء" التي الفتها السفارة وممثلي اتحاد نقابات العمال من اجل تسوية اوضاع العمال وتحسينها وزيادة الاجور.

واثنى السفير اللبناني على التدابير الامنية التي اتخذتها سلطات ساحل العاج لتوفير الحماية لمتاجر اللبنانيين بتسيير دوريات، الى الرسالة التي وجهها الكاردينال برنار ياغو ووزعت في كنائس ابيدجان وفيها دعا الى المحافظة على علاقات التعاون والود بين السكان واللبنانيين وحل المشاكل بالطرق السلمية واعتماد المفاوضات الهادئة.

وشدد السفير شمص على ان اللبنانيين لا يريدون ان يكونوا "كبش محرقة" وهم لا يزالون يعيشون في جو من الخوف والقلق على المستقبل، لذا فان الاجتماعات

- التتمة في الصفحة ٧ -

مصر واستقلال لبنان

للدكتور حسن صعب

قليلون الذين يعرفون ما كان دور مصر في مساعدة لبنان على تحقيق استقلاله عام ١٩٤٣.

او ما كان دور مصر في مساعدة اللبنانيين على التوافق في ما بينهم.

او ما كان دور مصر في المساعدة على التوفيق بين اللبنانيين واخوانهم السوريين.

وقد يكون من الخير تذكر ما حدث في هذه المجالات، ورئيس جمهورية لبنان ورئيس حكومته يستنجدان بمصر للمساعدة في استعادة استقلال لبنان، ووفاقه الوطني، وفي تعزيز تضامنه القومي مع الشقيقة وسائر اشقائه العرب.

ولسنا في حاجة الى الرجوع الى "الطوفان" اي الى الفراعنة والفينيقيين، لنتذكر اواصر التعاون بين مصر ولبنان، منذ فجر التاريخ حتى يومنا هذا.

وما يعنينا هنا هو ان مصر ولبنان كانا رائدي ما يعرف بالنهضة الثقافية العربية في نهاية القرن التاسع عشر.

وان هذه الريادة اتاحت لاهل الفكر من لبنان ان يهاجروا الى وادي النيل، ليؤسسوا فيه امهات الصحف والمجلات العربية الحديثة، كـ"الاهرام" و"المقطم" و"الهلال" و"المقتطف" و"الزهور" وغيرها...

فكان لهذه الصحافة دورها في توجيه مصر العربي، وهي تراوح بين وجهاتها الاسلامية والافريقية والشرقية!

ولما بادر مصطفى النحاس، رئيس حزب الوفد، ورئيس الحكومة المصرية انذاك، بالدعوة لمشاورات الوحدة العربية عام ١٩٤٣، وهي التي ادت الى قيام جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥، كان بعض كبار اللبنانيين في مصر على علاقة حميمة بالقصر الملكي، وكان بعضهم على صلة وثيقة بمصطفى النحاس.

وكان هؤلاء اللبنانيون، كل من موقعه، يستحثون القصر والوفد على تفعيل الدور المصري في لبنان، وهو في حالة انتقال من الانتداب الى الاستقلال.

وكانت مصر ممثلة آنذاك في لبنان بقنصلها العام احمد رمزي، الذي كان يشعر من تعامله مع اللبنانيين على اختلاف فئاتهم، ان مكانة مصر بينهم تستدعيها لدور اهم من الذي كانت تقوم به.

- التتمة في الصفحة ٧ -






الموقف هذا النهار

شرط الانفتاح استمرار الاستقلالية

— ٢ —

المطل على الوضع في ايران الاسلامية من نافذة الواقع الشعبي يجد ان تأييد الشعب الايراني للثورة الاسلامية لا يزال حيا. ولا يزال يحمل نتائج جيدة. هكذا يقول احد ابرز المراجع في التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان. طبعا هناك مشاكل اقتصادية صعبة وحقيقية. يستدرك المرجع. لكن هناك في الوقت نفسه محاربة من الحكم ومن الداخل لهذه المشاكل وللذين يتسببون فيها ومعظمهم من الشخصيات الرأسمالية التي تملك ثورة ايران اذا جاز التعبير، وهناك حرب حقيقية جارية لتصحيح الاوضاع. والخطة التي يحاول الرئيس الايراني الشيخ هاشمي رفسنجاني تنفيذها تتحرك من داخل هذه الشخصيات ومن داخل التجار. لكن القضية ليست سهلة. واحد مظاهر المشاكل لعبة الدولار الموجودة في ايران كما هي موجودة في لبنان. والدافع الى هذه الخطة هو ان ايران لا تريد ان تصل الى سياسة القمع. فهي تحاول احتواء هذه المسألة بطريقة لا تحول النظام الاسلامي السائد نظاما قمعيا. لذا فان المسؤولين فيها يواجهون القضايا بطرق متنوعة. الى ذلك، يضيف المرجع، هناك نوع من الحصار الاقتصادي العالمي على ايران، لكنها تحاول التحلل منه. وقد نجحت في ذلك الى حد بعيد. فبتطبيع العلاقة مع الاتحاد السوفياتي حصلت ايران على بعض الاشياء التي تساهم في اعادة البناء من غير ان تدفع ثمنا سياسيا لذلك في مقابل مده بالغاز. والعلاقات الايرانية ـ اليابانية جيدة. وعلاقات ايران بباكستان جيدة، وعلاقاتها بالهند معقولة. وعلاقتها الاوروبية جيدة عموما باستثناء بريطانيا. وقد يكون هناك الآن عمل جدي يهدف الى حصول تعامل اقتصادي بين ايران واوروبا وتاليا الى تحرير الاولى من ضغط اميركا. والسياسة الايرانية المعتمدة في هذا المجال تقضي بالاستعانة ببعض دول اوروبا والعالم الثالث (كوريا) وببعض الدول الاوروبية المحسوبة على العالم الثالث (اوروبا الشرقية) كونها تملك صناعات تحتاج اليها ايران في هذه المرحلة ولا تحتاج الى اكثر منها. وحتى بريطانيا، يقول المرجع نفسه، تسعى كي لا تسبقها الدول الاخرى في مجال التعاون الاقتصادي مع ايران على رغم المأزق الحاصل في علاقاتهما معها، وايران تحاول الافادة من هذا المأزق. طبعا لا تستطيع القيادة الايرانية سحب حكم الامام الخميني باعدام الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي هو في صلب الشريعة الاسلامية كحكم. ولا تستطيع بريطانيا عدم اعتباره مواطنا بريطانيا وتاليا تجاوز قضيته. لكن هناك عملا يجري لتأمين اخراج لهذا الموضوع.

اما العلاقات الايرانية ـ العربية وتحديدا الايرانية ـ الخليجية فانها معقولة في رأي المرجع البارز. ففي الطليعة تقف عمان، تليها البحرين فقطر. تبقى السعودية التي لها خصوصية متصلة بالجانب الاميركي، ومسألة العلاقات معها تخضع للضوء الاخضر الاميركي الذي لم يأت بعد. وهناك نقطة ضعف في هذه المسألة هي الحج. اذ ان ايران لا تستطيع البقاء طويلا بعيدة عن الحج نظرا الى اتصال هذا الامر بالواقع الشعبي. وللسعودية في هذا المجال حسابات اخرى.

وفي موضوع العلاقة الايرانية بمصر، هناك عقدة لان الذي قطع العلاقات معها هو الامام الخميني لا الحكومة. لذا فان الخروج من هذا الموضوع يحتاج الى وقت والى متابعة نظرا الى اختلافه عن المواضيع الاخرى.

وفي مسألة العراق. فتح صدام حسين الباب الآن. وقد يكون هذا صرعة من صرعاته الخاصة. وقد يكون محاولة لاحتواء جو معين. لكن المسؤولين الايرانيين يعطونه الفرصة. الا انهم لا يقبلون عليه اقبالا فوق العادة. فمواقفهم على هذا الصعيد حذرة. واصحابها يحاولون درس ابعاد الخطوة العراقية. واذا كان هناك شيء جدي فليس عندهم (اي المسؤولين) ما يمنع انفتاح العلاقات مع العراق.

واما العلاقة مع سوريا فلا تزال جيدة وقوية. وهناك ثقة ايرانية كبيرة بالرئيس حافظ الاسد.

هل يمكن ان تؤدي المعارضة الى صراع عنيف مع الحكم، خصوصا ان المواضيع المختلف عليها بين الفريقين اساسية وابرزها الانفتاح على الغرب وقضية الرهائن والسلام مع العراق؟

ان هذه المواضيع، يجيب المرجع، ليست سوى مفردات صغيرة جدا من الممكن ان تتوافق فيها او عليها الحكومة الايرانية مع المعارضة. ففي مسألة الانفتاح ليس عند المعارضة اي مانع لحصوله. لكن لها شروطا لتحقيقه. والنقاش الدائر في هذا الموضوع يتناول بعض مفردات الانفتاح وذلك في محاولة لمعرفة ما اذا كانت (اي المفردات) تسيء الى حرية ايران واستقلالها ام لا. ومن الامثلة على ذلك مسألة القروض. فالقروض قد تحمل شروطا سياسية. وربما كان القصد منها ادخال ايران في الدائرة الاستعمارية من جديد وبطريقة اخرى. واحد اسباب الثورة على الشاه كان انه اخضع ايران للاقتصاد العالمي نتيجة القروض. وهناك جدل حاليا في هذا الموضوع يتركز على ما اذا كانت القروض التي ستقدم الى ايران تسيء الى استقلالها ام لا. وهناك فرق بين ان تكون القروض من اميركا او من اوروبا. وهذا الجدل عقلاني وموضوعي في آن.

وفي مسألة الرهائن ان طرحها. عندما تطرح، يتم على اساس انها تقدم مجانا الى اميركا. وهذه المسألة تحولت حالة سياسية ليس من جهة ايران. فهي قضية لها عناوين عربية واسلامية تتعلق بالمسألة الاسرائيلية وبالمعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين وبكثير من الاوضاع الاخرى. فهل من الطبيعي ان تضغط ايران على الجهات التي لها علاقة بالرهائن من غير ان يحصل المجاهدون على اي ثمن؟ فذلك يسقط روحية المجاهدين الذين مهما ناقشت اسلوبهم فانك لا تستطيع ان تناقض قضيتهم. واذا كان هذا الاسلوب يعتبر سيئا من الناحية الانسانية فانه ليس الوحيد السيء في دائرة العمل السياسي الدولي وليس هو اكثر الاساليب سوءا. والنقاش ينطلق من هذه النقطة. اما في مسألة العلاقات مع العراق فليس هناك جدل فيها. لان الامام الخميني هو الذي افسح في المجال لذلك. فتعني قبول القرار ٥٩٨ هو اقامة صلح مع العراق ومع عراق صدام حسين بالذات. لذلك لا يشعر احد بوجود معارضة قوية في هذا الاتجاه.

هل الحرية حقيقية في ايران؟ وهل الحرية المقيدة حرية؟ وما هي حقيقة العلاقة الايرانية باميركا؟ وبسوريا؟

سركيس نعوم

مبادرة السفير البابوي تنطلق من فكرة تأليف حكومة وفاقية موسعة

المطالبة بثمن مرتفع للتخلي عن بعبدا واليرزة وتخوّف من ادخال عون من الباب واخراجه من الشباك!

كشف مصدر قريب من مرجع رسمي ان مساعي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي تنطلق من فكرة تأليف حكومة اتحاد وطني من ٢٤ وزيرا يمثلون كل الاطراف على نحو متوازن نوعا وكما. وفي حال التوصل الى اتفاق على تأليف هذه الحكومة، تستقيل حكومة العماد عون العسكرية وحكومة الرئيس الحص.

لكن المراقبين يتساءلون هل من السهولة تأليف حكومة اتحاد وطني موسعة وتوزيع الحقائب الوزارية على نحو يرضي كل الاطراف حتى وان تم الاتفاق على مبدأ تأليفها؟

ويقول المصدر ان الفريق "العوني" المتشدد يرى ان يكون له حق تسمية اربعة وزراء من اصل الـ ٢٤ وزيرا وذلك على اساس ان نصف هذا العدد العائد الى المسيحيين يمكن اقتسامه بين ثلاثة قوى رئيسية هي : العماد عون، "القوات اللبنانية" والكتائب، الرئيس فرنجيه، فضلا عن الرئيس الهراوي. ولكل منهم حق تسمية اربعة وزراء.

ويعتقد ان العماد عون قد يسمي الوزيرين الحاليين اللواء ادغار معلوف والعميد عصام ابو جمرا اضافة الى شخصه اذا كان يريد الاشتراك في الحكومة او يسمي بديلا منه شخصيتين مدنيتين مثل المهندس داني شمعون والمير فاروق ابي اللمع. وتبقى الحقائب الوزارية، التي يرى الفريق "العوني" المتشدد ان تكون وزارات الدفاع والداخلية والخارجية والمال، من حق الوزراء المسيحيين.

فريق آخر معتدل يرى ان يكون للرئيس الهراوي حق تعيين ستة وزراء مسيحيين والستة الآخرون تتوزعهم القوى الثلاث في ما بينها، اما الحقائب الوزارية الرئيسية فيجب ان تسند الى وزراء مستقلين.

وثمة امر آخر هو موضع خلاف ويتعلق بقيادة الجيش. فالفريق "العوني" المتشدد يرى تعيين قائد جديد للجيش بناء على اقتراح العماد عون، وفريق آخر يرى ان يبقى العماد اميل لحود قائدا، وان يتم تسليم قصر بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة فور صدور مراسيم تأليف الحكومة الجديدة.

التسليم له ثمن

ويعود التشدد في مطالب فريق العماد عون الى الاسباب الآتية :

اولا ـ ان تسليم قصر بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة سلميا وبالتوافق، خطوة مهمة على طريق توحيد الشرعية وتعزيز فاعليتها وهو ما لا يمكن تحقيقه والحصول عليه بوسائل اخرى من غير ان تكون مكلفة جدا. ولا بد من ان يكون للتسليم الهادىء وبالتراضي، ثمن.

ثانيا ـ الخوف من ان يكون ثمة فخ ينصب للعماد عون وفريقه، فما ان يسلم قصر بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة الى الشرعية الممثلة بالرئيس الهراوي ويلتحق الجيش التابع للعماد عون بهذه الشرعية وبقيادته الممثلة بالعماد اميل لحود، حتى يفتعل خلاف على موضوع ما، وقد يكون موضوع تعديل اتفاق الطائف، فتستقيل حكومة الاتحاد الوطني بعد فترة من تأليفها، ويعاد تأليف حكومة اخرى لا يتمثل فيها العماد عون وفريقه، من غير ان يحدث ذلك اية مضاعفات بعد ان يكون قد فقد فاعليته العسكرية والسياسية من جراء الخروج من قصر بعبدا ومن وزارة الدفاع وخسارة القوة العسكرية الضاربة التي كانت تابعة له بعد التحاقها بجيش الشرعية.

لذا لا بد من الحصول على ضمانات تحول دون الوقوع في هذا الفخ، وهذه الضمانات تكون، في الدرجة الاولى بوجود قائد للجيش يقترح العماد عون تسميته، حتى اذا ما افتعل خلاف داخل الحكومة الاتحادية بقصد التخلص من العماد عون والوزراء الذين يمثلونه، يكون عندئذ للجيش موقف مساند له، يفرض صعوبة او استحالة تأليف حكومة جديدة ان لم يكن فريق العماد عون ممثلا فيها تمثيلا كاملا...

الباب الواسع والنافذة الضيقة

ومما يزيد شكوك فريق العماد عون في احتمال نصب فخ له، هو التسليم بكل مطالبه حتى وان كانت صعبة وتعجيزية، اذا كانت ثمنا للتخلص منه، وذلك على الطريقة الانكليزية في التخلص ممن هم غير مرغوب في استمرارهم في مراكزهم، وتقضي هذه الطريقة بترفيعهم تمهيدا للاستغناء عن خدماتهم، فيكون العماد عون قد دخل من الباب الواسع وخرج من النافذة الضيقة.

وتحاشيا لخلافات داخل حكومة الاتحاد الوطني، مفتعلة كانت ام غير مفتعلة، يقترح البعض ان تقتصر مهمة هذه الحكومة على تثبيت الوضع الامني وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية، وذلك بوضع خطة امنية تقضي بحل الميليشيات وجمع السلاح في غضون ستة اشهر، وبرمجة انسحاب القوات السورية في غضون سنة الى البقاع واحلال الجيش الذي يكون قد توحد وتأهل وتعزز عددا وعدة، في المناطق التي تنسحب منها هذه القوات، وعندها يصير في الامكان التحضير لاجراء انتخابات نيابية عامة تحسم نتائجها الخلاف على موضوع اتفاق الطائف، وعلى موضوع الشرعية بالذات التي يدور الآن خلاف عليها، وايها المقبولة، شرعية العماد عون الدستورية وغير المعترف بها عربيا ودوليا، ام شرعية الرئيس الهراوي الواقعية والتي تحظى باعتراف عربي ودولي.

واذا كان لا بد من البحث في اتفاق الطائف واتخاذ موقف نهائي منه باعتبار ان الشرعية هي جزء منه ولا يجوز تنفيذ بنود من هذا الاتفاق من دون تنفيذ بنود اخرى، فان حكومة الاتحاد الوطني تقرر المشاريع التي يتفق عليها وترجىء اقرار المشاريع التي يحصل خلاف في شأنها او تحيل كل المشاريع المترجمة لاتفاق الطائف على المجلس النيابي، على ان يترك للمجلس الجديد المنبثق من انتخابات عامة امر مناقشة هذه المشاريع واقرارها، باعتبار ان هذا المجلس الذي يكون ممثلا ارادة الشعب تمثيلا صحيحا يستطيع تحمل تبعة عمله وقراراته، من غير ان يثير اعتراض احد كما هي الحال الآن.

حلم ليلة صيف

ومن المفترض ان تكون ازمة الشرق الاوسط بما فيها على الاخص القضية الفلسطينية، قد تم التوصل الى تصور حل لها في غضون سنة من الآن، ويكون حل القضية اللبنانية المرتبط بها، اصبح في الامكان تنفيذه تنفيذا كاملا بوجهيه الداخلي والخارجي ولاسيما ما يتعلق منه بقرارات مجلس الامن وعلى الاخص القرار ٤٢٥، لان شرط قيام الدولة القوية القادرة يكون قد تحقق في غضون السنة.

المتشائمون، ينظرون الى المساعي المبذولة توصلا الى هذه النتائج، على انها حلم ليلة صيف... ويعتقدون ان مؤامرة تفتيت لبنان لا تكتمل فصولا من اجل تحقيق الغاية من تفتيته، الا اذا بقيت الشرعية المتمثلة بالرئيس الهراوي حيث هي، والعماد عون حيث هو، والميليشيات حيث هي، والقوات الاسرائيلية والسورية حيث هي، وان كل المشاريع التي تؤدي الى اقامة دولة قوية قادرة في لبنان هي مشاريع ساقطة، لانها تتعارض واهداف مؤامرة التفتيت...

اميل خوري

امتنعت حكومة الرئيس الحص عن دفع راتب سفير لبناني لدى دولة عربية، فاضطرت حكومة العماد عون الى دفعه اليه.

قال مسؤول مالي ان فتح ابواب قصر بسترس وادارات اخرى في "الشرقية" يوفر على الخزينة نفقات اقامة موظفين في "الغربية" تقدر بخمسة ملايين ليرة شهريا.

تعددت التفسيرات لاسباب ارجاء "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المسيرة الى قصر بعبدا.

الهراوي اطلع الحسيني ووزراء على حصيلة الجولة الرئاسية




الرئيس الهراوي مستقبلا الرئيس الحسيني في الرملة البيضاء امس. (احمد زراد)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، واطلعه على حصيلة جولة الوفد الرئاسي على مصر وليبيا وتونس.

وكان الرئيس الهراوي استقبل صباحا السيد جان عبيد.

ومساء استقبل الرئيس الهراوي على التوالي كلا من وزير التربية المحامي عمر كرامي ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي والنائب بطرس حرب وقائد الجيش العماد اميل لحود الذين هنأوه بعودته سالما. وكانت مناسبة عرضت فيها النتائج التي اسفرت عنها الجولة الرئاسية.

بطرس زار الهراوي والحص

زار امس الوزير السابق السيد فؤاد بطرس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. وتخلل الزيارتين عرض للاوضاع في ضوء الجولة الرئاسية على بعض الدول العربية.

الحص تشاور هاتفيا مع الابرهيمي

تلقى امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص اتصالا هاتفيا من المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية العليا السيد الاخضر الابرهيمي. وافادت مصادره ان البحث في الاتصال تناول تطورات الوضع في لبنان في ضوء تحرك الشرعية واللجنة الثلاثية.

واستقبل الرئيس الحص الرئيس عادل عسيران والنائب صالح الخير. كذلك استقبل بعد الظهر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي.

وزير الداخلية

اتصل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن برئيس الجمهورية الياس الهراوي مهنئا اياه بعودته سالما من جولته العربية.

واستقبل في مكتبه النائب عبد المولى امهز وسفير رومانيا في لبنان السيد يان بشتيليون، واجتمع مع محافظ جبل لبنان السيد امين حمود وقائد شرطة بيروت اللواء محمد قبرصلي.

الوفد النيابي سافر الى ستراسبور

الحافظ: الشرعية تحتاج الى الدعم

الرئيس الحص والرئيس الحافظ. (مصطفى زراد)

سافر امس الى ستراسبور الوفد النيابي برئاسة الرئيس الدكتور امين الحافظ وعضوية النائبين خاتشيك بابكيان والدكتور رفيق شاهين على ان ينضم اليهم النائب شفيق بدر في باريس، وذلك لاجراء اتصالات مع اعضاء البرلمان الاوروبي عن سبل دعم لبنان في هذه المرحلة.

وفي مطار بيروت الدولي صرح الرئيس الحافظ: "في سياق التحرك الذي تقوم به السلطتان الاشتراعية والتنفيذية في الوقت الحاضر من اجل السعي الى التقدم بعملية السلام في لبنان، نتوجه اليوم الى ستراسبور مقر البرلمان الاوروبي ونبذل كل الجهد من اجل شرح تطورات قضيتنا اللبنانية. الواقع ان الجهد الذي بذل حتى الآن سواء على الصعيد البرلماني او على صعيد السلطة التنفيذية قد احرز بعض التقدم ولاسيما بالنسبة الى المفهوم الذي كان سائدا والذي كان يدعونا نحن اللبنانيين الى ان نتدبر امرنا لتهدئة الاحوال قبل ان تأتينا المساعدات السياسية والمادية لتحسين اوضاعنا. لاحظنا ان هذا المفهوم قد طرأ عليه تعديل، ذلك ان الشرعية اللبنانية صارت، خصوصا بعد ميثاق اتفاق الطائف، في حاجة الى الدعم السياسي والاقتصادي والمادي حتى تستطيع ان تقف في وجه العقبات التي تعترض تنفيذ مقررات الطائف، تلك المقررات التي تعاهد عليها اللبنانيون وممثلوهم".

واوضح "اننا لن نتردد في تفسير كل موقف من مواقف الشرعية وشرحه"، مؤكدا "ان الجنوب هو مفتاح حل كبير للقضية اللبنانية (...) وان حل المشكلة اللبنانية هو الطريق والمفتاح الى تقدم حل مشكلة الشرق الاوسط تقدما ملموسا (...)".

وكان الرئيس الحافظ والنائب بابكيان زارا قبل سفر الوفد رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

ورأى الرئيس الحافظ بعد الزيارتين "ان الطريق لا يزال محفوفا بالعقبات (...) وان القادرين لم يتخذوا بعد قرارهم الحقيقي لحل المشكلة اللبنانية". واضاف: "ربما كان في الوقت الحاضر من اسباب التعزية ان الوضع الامني اقل سوءا مما كان منذ فترة قريبة. فهناك هدنة في الشرقية وهناك تهادن في المناطق الاخرى، او قد يكون ذلك معينا لكي تبقى اذهاننا صافية واعصابنا مهيأة لمعالجة القضايا السياسية المصيرية وانني ادعو الله ان نرجع من مهمتنا والحال الامنية على ما هي بل افضل. وارجو ان لا يعكر الحال الامنية اي حادث مفاجىء لا سمح الله. هذا كل ما نستطيع ان نقوله الان، لان حصيلة جولة الوفد الرئاسي كانت مفيدة واطلعنا على مواقف ومعلومات نستطيع في ضوئها ان نمضي في المسيرة نحو الحل السياسي الحقيقي الشامل".

دلول: لا معنى لالتحاق سعادة وساسين اذا استنكفا عن اقرار الطائف

رأى وزير الزراعة السيد محسن دلول ان الجولة الرئاسية في المغرب العربي كانت "ممتازة" من حيث حصيلتها السياسية. واعتبر ان المحك في الشأن السياسي هو "تجاوب" الوزيرين الدكتور جورج سعادة والسيد ميشال ساسين "من خلال حضورهما جلسة مجلس النواب التي ستعقد لاقرار وثيقة الوفاق الوطني اذ انهما في طليعة من اشترك في اعدادها".

سافر الوزير دلول امس الى باريس في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام. وهو كان عاد ليل الاحد ـ الاثنين من دمشق التي اجرى فيها محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس جهاز الامن العسكري السوري اللواء علي دوبا وعرج في طريق عودته على عنجر والتقى رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

وقبيل سفره قال في تصريح ادلى به في مطار بيروت الدولي: "زيارتي لباريس قصيرة جدا وهي للمعالجة ولن يكون لي اي اتصالات سياسية على هامش الزيارة للعاصمة الفرنسية، لان طبيبي الخاص في هذه الايام يستطيع معالجتي فاغتنمت هذه الفرصة لاتوجه الى هناك ومراجعة الطبيب في بعض الامور المتعلقة بي".

وسئل عن رؤيته للوضع العام في البلاد بعد الجولة الرئاسية على مصر وليبيا وتونس، فاجاب: "لم اعلم تماما بما جرى، ولكن كمحصلة سياسية اعتقد ان الجولة كانت ممتازة. وهذه الزيارة اذا وضعت في وضع محض سياسي فقد كانت في رأيي موفقة جدا. اما البعض الذين يحلو لهم ان يفكروا ان الجولة كانت لطلب مساعدات او دعم فهذا الموضوع لم يكن واردا في اعتقادي على هذا الشكل، لان ما هو مطلوب حاليا بالنسبة الى لبنان الوقوف الى جانبه سياسيا. وضروري جدا ان تتم مثل هذه الزيارات لكي يتم التعريف الحقيقي بازمة لبنان وما يواجه لبنان من مخاطر. الدول التي تريد ان يبقى لبنان وان يتعافى تقدر المشكلات التي يعانيها هذا البلد. فلبنان يجب ان يكون لديه جيش. وهذا الجيش يجب ان يتوجه الى الجنوب لتنفيذ القرار ٤٢٥، ومن يعارض ذلك بالفعل يلتقي قاصدا او غير قاصد المصلحة الاسرائيلية".

وكيف يتصور العمل الحكومي في المرحلة المقبلة بعد التحاق الوزيرين سعادة وساسين بالحكومة؟ اجاب: "طبيعي لن تكون هناك تغييرات، لان النهج سيبقى كما كان في مجلس الوزراء ولكن يبقى المحك، واعني تجاوب الوزيرين من خلال حضورهما جلسة مجلس النواب التي ستحدد لاقرار وثيقة الوفاق الوطني وهما في طليعة من اشترك في اعدادها. كنا قد سمعنا كلاما من بعض النواب وهما اي الوزيرين سعادة وساسين، في عدادهم سيستنكفون عن حضور جلسات اقرار وثيقة الطائف تحت ذرائع مختلفة. اما اذا استمرا في هذا الاستنكاف، فلا معنى لاشتراكهما في الوزارة. اما اذا كانا قد اقتنعا بان من الضرورة ان تبصر وثيقة الوفاق الوطني النور، فعليهما ان يعملا ويبذلا كل الجهود لاقرار هذه الوثيقة. فاما ان تكون وثيقة ويعم السلام، واما ان نبقى نتخبط في الازمات التي نتخبط فيها حاليا".

قطر وسيراليون وافقتا على تعيين سفيرين جديدين للبنان

اعلنت امس وزارة الخارجية والمغتربين انها تبلغت موافقة دولة قطر على تعيين السفير عدنان بدرا سفيرا للبنان لديها، وموافقة سيراليون على تعيين السيد فوزي فواز سفيرا للبنان لديها.

حذّر الغرب من "جرثومة الطائف"

جنبلاط حمل بعنف على الحسيني وتساءل عن ملايين انفقت

حمل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بعنف على رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووصفه مجددا بانه "حاكم عين التينة" متسائلا كيف انفقت ملايين الليرات على اقامة النواب في فندقي "السمرلند" و"البوريفاج" وفي باريس.

وقال ردا على سؤال لـ"وكالة الانباء الدولية" عن سفر الوفد النيابي اللبناني الى ستراسبور لحضور البرلمان الاوروبي: "اطل هذا الاسبوع حدث مهم تجلى في مغادرة الوفد النيابي المرموق الى ستراسبور كي يشرح للبرلمان الاوروبي الطائف وابعاد الطائف، وطبعا كان يفترض ان يذهب كبير العلماء في الدستور العريق الاصيل في الحياة النيابية، حاكم عين التينة وجوارها، الا ان ظروفا طارئة اضطرته الى تأجيل سفره، فكان ان اوفد بالنيابة عنه هذه الكوكبة من الازلام.

مسكينة شعوب الغرب اذا ما انتقلت اليها جرثومة الطائف. فاتركوا هذا الغرب يزدهر، يتوحد، ويقوى بعيدا عنا، الا اذا كان السيد يريد ان ينضم لبنان الى المجموعة الاوروبية وعندها تدب الفوضى والفرقة والحقد والكراهية.

اننا في لبنان لم يبق جار الا واختلف مع جاره، او صديق مع صديقه، او حتى الزوج مع زوجته اذا ما اكتشف انها من مذهب اخر او ان صلاحياتها لا تنسجم وروح الطائف.

وفي المناسبة كيف تفسر يا كبير القوم الاتفاق بقيمة ٢٥٠ مليون ليرة في شهر كانون الثاني تحت بند توفير مساعدات اجتماعية للنواب؟ وكيف تفسر الاتفاق بقيمة ١١١ مليون ليرة في الشهر نفسه بدل اقامة النواب في "السمرلند"؟

اننا لا نعلق ايضا على المبلغ الحقير البالغ ٧ ملايين و٧٠٠ الف ليرة والذي صرف لفندق "البوريفاج"، او على مبلغ ٣٩ مليونا و٤٠٠ الف ليرة الذي سدد بدل اقامة النواب عن شهري شباط واذار في "السمرلند"، او على مبلغ ٩ ملايين و٩٠٠ الف ليرة صرف بدل صيانة لمجلس النواب وتحت اشرافك الشخصي.

الا انني اتوقف مجددا امام مبلغ قيمته ٢٠٠ مليون ليرة، صرف في شهر اذار تحت بند تقديم مساعدات اجتماعية الى النواب. ما عدا مبلغ ١٩ مليونا و١٠٠ الف ليرة الذي صرف تحت بند القيام باعمال صيانة جديدة، فيما لم تكلف اقامة النواب عن شهر نيسان سوى ٢٠ مليونا و٢٠٠ الف ليرة.

وفي شهر ايار وانسجاما مع روح الطائف كان لا بد من الذهاب الى باريس والاقامة في فندق "رويال مونصو" واعتقد ان الشعب اللبناني خصوصا الصف الاسلامي لن يبخل بما يعادل ٧ ملايين و٦٠٠ الف ليرة بدل اقامة و٢٢ مليون و٢٠٠ الف ليرة بدل بطاقات سفر.

وفي شهر ايار ايضا اصيب بعض النواب بالارهاق وكذلك بعض الزملاء الجدد في وزارة "علي بابا" وبالتحديد الاخوين "س" و"س" اي سعادة وساسين فكان لا بد من اللجوء الى نجدتهم في اخر لحظة بما يعادل ٧٥٠ مليون ليرة.

هذا قليل من كثير ايها المهجر من النبعة والكرنتينا، يا ابن الضاحية الصبور ويا ابن اقليم التفاح المنكوب.

وكي تكون رحلتكم الى ستراسبور مثمرة، فاننا ننصح كوكبة الازلام بان تطالب بمساعدات من البرلمان الاوروبي من اجل نجدة الفلاح البقاعي الفقير في مقابل العمل على اتلاف محاصيل الخشخاش والحشيش وابدالها بمزروعات اخرى من شأنها ان تبعد الشباب عن شبح الادمان وتعيد الى لبنان ما تبقى له من صدقية وسمعة".

بري عاد الى بيروت

عاد امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري من الجنوب واستقبل في مكتبه في بربور المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والنائب زاهر الخطيب.

وتلقى اتصالات من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومن النائب والوزير السابق السيد محمد صفي الدين ورئيس مجلس الخدمة المدنية بالوكالة الدكتور جوزف زعرور وعميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد عبد الرحيم.

وكان تفقد قبل عودته المشاريع التي تنفذ في مدينة صور ومؤسسات الامام الصدر في المدينة. وزار مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان والسيد حسين البيطار.

في اطار لقاءاته الدورية والضباط

عون: سينتصر الرهان على الجيش ولن يكتب المستقبل لمستوردي الشرعيات

قال امس الرئيس العماد ميشال عون ان الجيش وحده "مؤسسة العودة الى كل الوطن" و"ان كل الصور والمشاريع والواجهات الاخرى ستسقط عاجلا لانها فاقدة كل علاقة بالشعب وطموحاته الوطنية".

تحدث العماد عون الى الضباط في اطار لقاءات دورية يعقدها معهم وزودهم "توجيهات لازمة للاستمرار في صون التماسك بين الشعب والمؤسسة العسكرية". واضاف: "ان رهان الشعب على الجيش سينتصر ولاسيما بعدما تأكد ان القرار الدولي والمحلي يقضي بزوال الميليشيات. وانتم الجيش الذي هو من كل الوطن ولكل الوطن، فلذلك انتم وحدكم مؤسسة العودة الى كل الوطن ولكل الوطن كونكم مؤسسة القوانين والانظمة والمناقبية النظيفة المترفعة. ان الشعب محضكم ولاءه وثقته واظهر معكم تلاحما لم يسبق له مثيل في تاريخ لبنان وهو ولاسيما في المناطق التي زال عنها كابوس الميليشيات خارج من مرحلة قهر واذلال وترهيب الى مرحلة الحرية وعليكم مساعدته في العودة الى ممارسة الحرية المسؤولة. ولهذا الشعب عليكم من الحرية ما ليس له على الحواجز المسلحة في غير مناطق لانكم منه وله ولانكم خصوصا رهانه الاوحد. لذلك يطلب المواطن منكم ما لا يطلبه من سواكم وهو محق في طلبه لانه ثابت في رهانه على مؤسسة الوطن في وجه الرموز الفئوية والميليشيوية والحزبية. وتواق الى دولة القانون التي تصون الحقوق والحريات والكرامات".

واكد ان "كل الصور والمشاريع والواجهات الاخرى ستسقط عاجلا لانها فاقدة كل علاقة بالشعب وطموحاته الوطنية. ولن يكتب المستقبل والبقاء لقوى الفرز والقهر ومستوردي الشرعيات بل لمن يمثل ارادة شعب فوق كل شبر من ارض الوطن".

وكان العماد عون التقى صباحا المسؤولين في الاذاعة اللبنانية والقناة ٥ لتلفزيون لبنان وعرض معهم شؤونا اعلامية. وعقد اجتماعات مع معاونيه وقوم الاوضاع والمواقف المحلية والاقليمية والدولية.

البعلبكي: لبنان سيجني قريبا نتائج الجولة الرئاسية المثمرة

تمنى نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ان تؤدي الجهود التي يبذلها الرئيس المصري حسني مبارك الى ازالة الخلافات بين عدد من الدول العربية "حتى لا يقبل العالم العربي على القمة المقبلة في القاهرة الا وقد زال الخلاف وانعكس هذا التوافق العربي المنشود ايجابا على الساحة اللبنانية".

وقال النقيب البعلبكي الذي رافق رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء في جولتهما الاخيرة في المغرب العربي، في حديث ادلى به الى وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية:

"(...) كلنا نعلم اهمية الدور الذي تستطيع ان تقوم به مصر بعدما زالت غمامة الصيف التي باعدت بين مصر واشقائها وعاد الجميع بعضهم الى البعض والتفاهم والارتفاع الى المسؤولية التاريخية والالتفاف حول شقيقتهم الكبرى مصر املا في دفع المسيرة العربية الى الامام (...) اننا نعلم المواقف التي اتخذها الرئيس حسني مبارك من كل القضايا العربية اولا والقضية اللبنانية خصوصا. وان كان بعض الظروف حال دون ان تتخذ قمة بغداد مقررات بحجم ما كان متوقعا، الا انها جاءت خطوة جديدة الى الامام وكان لبنان الحاضر الغائب لما احاطته به شقيقاته خصوصا المملكة السعودية والشقيقة الكبرى مصر من رعاية".

واعرب عن امله في "ان تؤدي الجهود الصادقة التي تبذل عربيا ويشارك فيها مشاركة عميقة وجادة الرئيس مبارك الى ازالة الخلافات بين عدد من الدول العربية حتى لا يقبل العالم العربي على القمة المقبلة في القاهرة الا وقد زال الخلاف وانعكس هذا التوافق العربي المنشود ايجابا على الساحة اللبنانية".

واكد ان الرئيسين الهراوي وسليم الحص "لم يحملا جدول اعمال او مطالب وانما جاءا ليضعا الجميع امام مسؤولياتهم التاريخية في ما يتعلق بالوضع اللبناني والبحث على اوسع نطاق وباعمق صورة في الجهد المشترك الذي يجب ان يبذل لضمان الامن القومي العربي في فترة تتعرض الامة العربية لافدح الاخطار واشدها بعد الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى الاراضي المحتلة في فلسطين". واضاف "ان هذا الامر يمس لبنان في الصميم ويعرض كيانه كما يعرض كيان المواطن الفلسطيني والمسيرة الفلسطينية لاشد الاخطار" وان لبنان "يبقى خط الدفاع الامامي لجميع العرب وليس من مصلحة لبنان فقط ان يسترد عافيته بل ايضا من مصلحة العرب جميعا، وهذا ما تعرفه الشقيقة الكبرى مصر -ويعرفه الرئيس مبارك".

واشار الى ان الاجواء نفسها كانت في زيارتي الجماهيرية الليبية وتونس "وان كانت النتائج لا يمكن لمسها سريعا". الى ان قال: "من المؤكد ان لبنان سيجني النتائج الايجابية لهذه الزيارة المثمرة قريبا جدا".

سعد دعا الامة العربية الى تضامن يكفل وحدة الموقف

صيدا - "النهار":

دعا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الامة العربية "الى اليقظة والى توحيد الجهد للارتقاء الى مستوى من التضامن العربي الذي يكفل وحدة الموقف ضمن خطة سياسية عسكرية تئد المخططات الصهيونية".

وقال في تصريح ادلى به امس: "تتسارع التطورات والمتغيرات على الصعيدين الدولي والاقليمي على نحو يبدو معه الوضع العربي برمته عاجزا عن استيعاب هذه التطورات والمتغيرات التي ان استمرت فصولا واستمر معها هذا العجز سيكون لها اثر سلبي كبير على حاضر الامة بكاملها من المحيط الى الخليج ومستقبلها. وقد اعلنا في السابق على صفحات الصحف والمجلات ان الخطة الصهيونية في سبيلها الى التجذر في الوقت الذي يسير الوضع العربي الرسمي نحو السلم الاميركي ويسير الكيان الصهيوني نحو الحرب مستقويا بالهجرة اليهودية الجديدة وبالموقف الاميركي المنحاز والمتواطئ مع مشاريع الاستيطان والاحتلال الصهيونيين. وما نشهده من متغيرات سياسية داخل الكيان الصهيوني لمصلحة اليمين المتطرف والمتصلب في وجه الحق العربي في فلسطين انما يأتي في هذا السياق، الامر الذي ينبئ باخطار كبيرة ستتهدد مصير الشعب العربي الفلسطيني ووجوده الباقي داخل فلسطين المحتلة اساسا. فالحكومة الجديدة برئاسة شامير هي حكومة للحرب ولتعزيز الاستيطان على حساب ارض فلسطين وشعبها وعلى حساب الارض العربية المحتلة في لبنان والجولان. من هنا يبدو الامن القومي العربي مهددا بافدح الاخطار ومعه مهددة جغرافية الامة بكاملها، خصوصا جغرافية دول الطوق المحاذية لفلسطين. كذلك فان العدو سيلجأ الى اشعال الحروب الهامشية والجانبية والصراعات العربية العربية من اجل منع العرب من اتخاذ الموقف الذي ينسجم وخطورة هذه المرحلة".

واضاف: "امام هذا الوضع وامام ما يتهدد جغرافية الامة وأمنها القومي ندعو الامة العربية بكاملها حكومات وحركات وطنية وقومية حكاما وشعبا الى اليقظة والى توحيد الجهد للارتقاء الى مستوى من التضامن العربي الذي يكفل وحدة الموقف ضمن خطة سياسية عسكرية تئد المخططات الصهيونية وتقف في المرصاد لكل ما من شأنه ان يمس الامن القومي في الصميم. وهذا يفترض باديء ذي بدء اطفاء كل الحرائق على الساحة العربية خصوصا حريق الساحة اللبنانية وتجاوز كل الخلافات الثانوية القطرية والاحتكام الى المصلحة القومية. وفي هذا المجال ندعو الى العمل سريعا لاعادة العلاقة السورية العراقية الى طبيعتها على اسس مقاتلة العدو ومشاريعه ولاعادة العلاقة السورية الفلسطينية الى اولويتها باعتبارها ضمانا لاستمرار الثورة والانتفاضة ولتعزيز صمود الشقيقة سوريا.

ومن دون ذلك ومن دون تفعيل ميثاق الدفاع العربي المشترك والاحتكام اليه، فالحرائق ستزداد اشتعالا والمتغيرات ستصيب قلب الامن القومي وتطاول جغرافية الامة العربية وفي مقدمها دول الطوق حول فلسطين".

نايلة معوض زارت الحسيني

استقبل امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في منزله السيدة نايلة رينه معوض.

واستقبل ايضا الوزير السابق الدكتور الياس سابا ومدير المخابرات في الجيش بالتكليف العميد نبيه فرحات.

وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

بقرادوني الى قبرص وفرنسا ودول عربية

سافر امس نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني الى قبرص وفرنسا وعدد من الدول العربية.

واجرى قبل سفره اتصالات بقيادات في منطقة المتن الشمالي.

صفير استقبل الموفد البابوي وسفير يوغوسلافيا

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الموفد البابوي الى لبنان المونسنيور انطونيو سوتو.

كذلك استقبل رئيس "كاريتاس لبنان" الاب بولس مطر ثم سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي الذي صرح: "انا في لبنان منذ اربعة اشهر. واغتنمت فرصة الهدنة لاقوم بزيارة بروتوكولية لصاحب الغبطة واجرينا جولة افق في العلاقات اللبنانية - اليوغوسلافية وبحثنا في سبل تعزيز هذه العلاقات وتقويتها وفي سبل مساهمة يوغوسلافيا في اعادة السلام الى لبنان".

سعادة شرح لكتائبيين خطته ضمن الشرعية "حتى تقوى وتستمر"

رأس رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة بعد ظهر امس الاجتماع الدوري لاعضاء في المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الحزب، في مقر اقليم كسروان - الفتوح في المعاملتين. وحضر الاجتماع ايضا نائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج والامين العام المهندس روجيه ديب.

وقالت مصادر كتائبية ان الوزير سعادة اطلع الحاضرين على "الاجواء التي اعقبت عودته الى الحكومة، وخطته "لتفعيل عمل الادارات والمؤسسات في المناطق الشرقية، وما يمكن المساهمة فيه على الصعيد السياسي من داخل الشرعية التي هي في حاجة الى تضافر كل الجهود لتقوى وتستمر".

كتائبيو المتنين يرفضون عودة سعادة الى الحكومة

عقد امس الكتائبيون في المتنين الشمالي والجنوبي اجتماعا في مقر الاقليم بعبدا الكتائبي حضره عدد من اعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي، وعرضوا الاوضاع واصدروا بيانا رفضوا فيه عودة رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة عن استقالته من الحكومة وطالبوا بـ"درس اتفاق الطائف وتقويمه والخروج بموقف كتائبي موحد منه".

وكرروا مطالبتهم بدرس الاوضاع الداخلية للحزب و"اعادة النظر في العلاقة مع القوات اللبنانية"، وسألوا: "هل ان الدكتور سعادة حريص على استقلال الحزب، وبالايجاب كيف يجسد هذا الحرص؟ هل طبقت بنود الاتفاق المعقود بين الحزب و"القوات"؟ والى متى؟ هل المكتب السياسي يمثل القاعدة الكتائبية؟ واستطرادا ما هو عدد الذين اقروا له (سعادة) العودة الى الوزارة؟ وهل هم من الحريصين على استقلال الحزب؟ ام يسلمون..بالتبعية لمرجع آخر؟".

وقال البيان: "حيال الامعان الخارجي في التدخل في شؤون لبنان وضرب اللبنانيين بالبعض، بات معظم اللبنانيين يدركون ان خلاصهم يأتي من الداخل عبر حوار صادق واضح. لكن الحوار هذا ليكون مجديا ويؤدي الى التفاهم يقتضي ان يجريه ممثلون يتمتعون بثقة الشعب. لذلك آن الاوان للاحتكام الى الشعب، وفي مقدمه الشبيبة والطلاب والعمال لاختيار ممثليهم في السلطة، وهم يعبرون بالتالي عن الارادة اللبنانية الحرة في تقرير المصير والاصلاحات".

"فتح": على اميركا اعادة حساباتها في المنطقة

نفى المسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان السيد زيد وهبي في تصريح لوكالة "رويتر" "ان يكون الفدائيون الثلاثة الذين اعتقلتهم ميليشيات "جيش لبنان الجنوبي" السبت الماضي، ينتمون الى حركة "فتح" وأكد ان "ليس لـ"فتح" اية علاقة او علم بالعملية التي اعتقل افرادها في لبنان". وكشف ان "هؤلاء الثلاثة ينتمون الى جماعة جمال سليمان الذي كان فصل من "فتح" في وقت سابق من السنة الجارية".

دعوة لحماية اللبنانيين في افريقيا

دعا الرئيس الفخري للمجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد منصور عازار الدولة اللبنانية والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة الى التدخل سريعا لحماية ارواح اللبنانيين المعرضين للاخطار في افريقيا وارزاقهم".

واشار في نداء وجهه امس الى ان "٥٠٠ الف لبناني في افريقيا الغربية يتعرضون اليوم لمخاطر التهجير والقتل وتهديد مصالحهم خصوصا في ساحل العاج وليبيريا حيث تعرض عدد من اللبنانيين للقتل وتدمير المصالح التجارية (...)".

اطلاق النار على منزل اسامة العرب

التاسعة والنصف ليل امس اطلق مسلحان يركبان سيارة "هوندا" سوداء النار من مسدس على شرفة منزل المحامي اسامة العرب في الطبقة الارضية من بناية بيضون، اول طلعة الداعوق. فأصيب زجاج نافذة غرفة النوم برصاصتين وتناثر على وجه طفليه ابرهيم (٥ سنوات) وغنى (٣ سنوات).

واتصل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بمنزل المحامي العرب مستنكرا، واصدر تعليماته الى الاجهزة الامنية المختصة للتحرك. كذلك اتصل به الرئيس رشيد الصلح وامين سر نقابة المحامين عمر زين وزارة السيدان بشارة مرهج ومعن بشور عضوا "تجمع اللجان والروابط الشعبية".

لجنة المال أقرت موازنتي وزارتي التربية ودوائرها والزراعة

رأس امس النائب مخايل ضاهر جلسة للجنة المال والموازنة النيابية في مقر مجلس النواب في ساحة النجمة في حضور وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير التربية المحامي عمر كرامي ووزير الزراعة السيد محسن دلول، واقرت موازنة وزارة التربية مع الدوائر التابعة لها والجامعة اللبنانية وبلغ مجموع ارقامها ٦،٥٥٧،٧١٣،٠٠٠ ليرة، وكذلك موازنة وزارة الزراعة التي بلغ مجموع ارقامها ١،٠٤١٢،٠٠٠،٠٠٠ ليرة.

وسئل النائب ضاهر عن ارتفاع سعر الدولار فاجاب: "نحن في الحقيقة ندرس اليوم موازنات الوزارات. اما موضوع الدولار فهو خاضع لاعتبارات عدة منها المضاربة غير المشروعة من الكثير من المضاربين ومن رجال الاعمال خصوصا من محلات الصيرفة، كما ان هناك جوا من عدم الثقة بالوضع السياسي العام، اضافة الى الاختراقات الامنية التي تحصل هنا وهناك، وان ارتفاع سعر الدولار ليس له اي مبرر سوى هذه الاجواء التي تحدثنا عنها. ونأمل في ان يتحسن الجو الامني والسياسي وان يوضع حد للمضاربات غير المشروعة بموجب قوانين رادعة لملاحقة هؤلاء المضاربين لينالوا جزاءهم، وهذا خارج عن نطاق العمل المجلسي الذي نقوم به داخل اللجان. ونحن في اللجان نؤكد ان الحياة الديموقراطية لا تزال سائدة في لبنان، وفي النتيجة لا تدوم الا الشرعية، وان الاصول الديموقراطية المثابرة في الحياة البرلمانية تساعد على ايجاد جو يعكس انطباعا وصورة يغيران جو عدم الثقة السائد اليوم".

وقال: "درسنا اليوم في لجنة المال موازنتي وزارتي الزراعة والتربية. بالنسبة الى وزارة الزراعة فهي من اهم الوزارات الانتاجية ونعلق عليها اهمية كبرى، لان هناك قطاعا كبيرا من الشعب، خصوصا بعدما ارتفعت اسعار السلع، اعتمد على القطاع الزراعي، اضافة الى الابعاد الوطنية التي تتعلق بالزراعة وهي تعلق المواطن بالارض وتمسكه بارضه، لان الزراعة تجعل الانسان مشدودا الى ارضه وتمنعه من الهجرة ونحن فعلا نريد ان نشجع الزراعة بكل معنى الكلمة.

وفي هذا الاطار، اطلعنا معالي وزير الزراعة على السياسة الزراعية التي ستتبعها الوزارة وقد لخصها بثلاث نقاط: اولا: اعتماد الاكثار والتأصيل وتوزيع البذار على المزارعين وبالتالي تأصيله.

ثانيا: اعطت الوزارة اهمية خاصة لمشاريع الري اذ ان لدينا ٢٦٠ الف هكتار منها فقط ٨٥ الف هكتار مروية ومن المستحسن ان نعطي اهمية خاصة كي تصبح كل المساحة الزراعية مروية مما يزيد اضعافا الانتاج الزراعي.

اما النقطة الثالثة التي ركز عليها معالي الوزير، ومعه كل الحق، فهي موضوع تسويق الانتاج الزراعي، فقد اعطانا معاليه صورة قاتمة عن عدم امكان تسويق الانتاج الزراعي للبلدان المجاورة او الشقيقة (...)".

واضاف: "اما بالنسبة الى وزارة التربية، فنقول انها من اهم الوزارات لانها مترامية الاطراف ولان وزارة التربية باعتراف الجميع تحتوي اربع وزارات، ويجب ان تقسم اربع وزارات في المستقبل: وزارة التربية والتعليم والارشاد والثقافة والتعليم العالي والشباب والرياضة ونأمل في المستقبل ان يأخذ كل جانب من هذه الوزارة اهميته وان يكون له وزارة خاصة. وقد تحدث معالي وزير التربية عن سياسة هذه الوزارة التربوية وكان شرحه مستفيضا واعلن امام اللجنة انه الف منذ مجيئه الى الوزارة لجنة من كبار المستشارين الجامعيين والاساتذة لجميع الحقول، وانكبوا على وضع دراسة علمية شاملة لوزارة التربية تشمل جميع قطاعات التربية وتتضمن:

اولا: ايجاد هيكلية حديثة لكل قطاعات التربية.

ثانيا: مناهج جديدة للتعليم تشمل الكتاب وموضوع التعليم في لبنان. وقد وعدنا معاليه بان هذه اللجنة ستضع تقريرها في نهاية هذا الشهر (...)".

وتحدث الوزير الخليل عن اوضاع الجالية اللبنانية في افريقيا وما تعانيه من اعتداءات واضطهادات، معتبرا ان "ما يجري هو وجه من اوجه المؤامرة الصهيونية على لبنان (...)".

رزق رأس اجتماعا قضائيا وطلب صرف رواتب القضاة

رأس امس وزير العدل السيد ادمون رزق اجتماعا حضره المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر والمدعون العامون السادة: منيف عويدات وكمال القاضي وهاني المولى واحمد تقي الدين والمحامون العامون السادة: هشام قبلان وزاهي كنعان وخالد حمود ومحمد بري ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد جميل بيرم.

واوضحت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الوزير رزق اكد خلال الاجتماع "حرصه على تعزيز اوضاع النيابات العامة وتمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها باتخاذ التدابير الملائمة للمرحلة الراهنة". وبعد عرض للصعوبات التي يواجهها قضاة النيابة العامة في التعامل مع الواقع على الارض والثغرات القائمة على صعيد البنية القضائية المتكاملة والقطاعات التي لها علاقة بالقضاء والتي ترتبط بالمحاكم وآلية تنفيذ القرارات والاحكام والحاجة الماسة الى تأمين الاتصالات والمقرات التي تحتاج اليها النيابات العامة والمحاكم، اضافة الى وضع الطب الشرعي والسجون، وشدد على "اهمية عودة القضاء الى اداء مهماته وممارسة صلاحياته من دون اي عائق"، وعلى "ان حكومة الوفاق الوطني حريصة على وحدة القضاء واستقلاليته وعلى التزام الاصول القانونية في جميع الشؤون والحقول". وقال: "ان دور القضاء هو اساسي ويشكل صمام امان في هيكلية الدولة، وهو في آن واحد حافظ الحقوق ورادع المظالم".

وعهد الوزير رزق الى لجنة قضائية مصغرة برئاسة الدكتور خاطر في متابعة المواضيع التي طرحت في الاجتماع.

وافادت مصادر وزير العدل انه اعطى تعليماته للدوائر المختصة بصرف الرواتب المستحقة للقضاة انسجاما مع مبدأ استقلالية القضاء ووحدة السلك القضائي وفي ضوء قرارات مجلس الوزراء في هذا الشأن.

محافظ البقاع تسلم مهماته



محافظ البقاع الجديد مجتمعا مع كبار موظفي المحافظة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

تسلم امس محافظ البقاع الجديد المحامي سيحون كرم مهماته في سرايا زحلة وعقد اجتماعات مع كبار الموظفين المدنيين والعسكريين بينهم المحافظ بالتكليف امين سر المحافظة السيد سليم جدعون وقائد سرية الدرك في زحلة العقيد سمير ابو جودة وآمر فصيلة الدرك الرائد انطوان المعراوي والقائمقامون ورؤساء الوحدات، واستمع منهم الى شرح عن اوضاع المحافظة واعطى توجيهاته في شأن سير العمل.

ورفض الادلاء باي تصريح مفضلا العمل اولا".

المحاور الشرقية تستعيد سخونتها والحرب الاعلامية تطل شيئا فشيئا

عاد الوضع الامني في المنطقة الشرقية الى التوتر واستعادت المحاور المحدثة بين الجيش و"القوات اللبنانية" سخونة نسبية.

فليل الاحد - الاثنين دارت اشتباكات على محاور الاشرفية والمتن الشمالي كانت الاعنف منذ اعلان الهدنة قبل ثلاثة اسابيع، وتراشقت المواقع المتقابلة من الاشرفية والاوليفيتي وطريق النهر الى سن الفيل والنبعة والبوشرية والدورة. وظلت تتردد اصداء انفجارات متقطعة حتى الصباح.

وظهرا تجددت الاشتباكات على محاور ساحل المتن الشمالي وتراشقت المواقع المتقابلة بقذائف مدفعية وصاروخية.

وعزت القناة ٥ لتلفزيون لبنان الناطقة باسم العماد ميشال عون انتكاسة بعد الظهر الى "تحصينات كان المسلحون يقومون بها". وقالت: "وما لبث المسلحون ان فتحوا نيران الدبابات على مواقع الجيش ثم بدأوا رمايات قنص في اتجاه حرج ثابت والدكوانة. ومساء اطلق المسلحون قذائف هاون على مواقع الجيش في الصالومي وصواريخ على الطبية".

واتهمت وسائل اعلام "القوات" الجيش بقصف مواقعها.

اما الحرب الاعلامية فعادت الى الظهور شيئا فشيئا. وبث تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات" بيانا باسم "مجموعة شرف تضحية وفاء" فيه ان وحدة منها دمرت راجمة صواريخ للجيش في منطقة بعبدات واوقعت اصابات في العسكريين. بينما بثت "القناة ٥" لتلفزيون لبنان ما يأتي: "١٢٦٨ طريقك الى الحقيقة"، وهو اعلان عن تحويل قريب لبث الاذاعة اللبنانية الى الموجة المتوسطة".

جعجع

وفي ضوء تجدد الاشتباكات على الخطوط المحدثة في الشرقية التي ادت الى جرح مواطنين امس، قال قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع لوكالة "رويتر" انه لا يعتقد ان الاشتباكات ستؤدي الى تجدد الحرب الشاملة بين الطرفين، وانها ليست بالاهمية التي تبدو عليها، معتبرا انما حادث طبيعي عندما تكون قوتان عسكريتان تواجه احداهما الاخرى.

واعرب عن اعتقاده ان الحرب بين "القوات" والجيش انتهت، ملاحظا ان الموقف العسكري هادئ تماما وانه يعتقد ان الهدوء سيستمر.

وعن الموقف السياسي قال ان هناك مشاريع قيد الدرس لكنها ما زالت في بدايتها، وانه لا يستطيع التكهن بما اذا كانت ستؤدي الى شيء ملموس، موضحا انه ليس متشائما.

وكشف ان "القوات" اطلقت ٨٠ الف قنبلة في معارك الشرقية.

قباني هنأ الهراوي والحص

اتصل امس القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مهنئا اياهما بعودتهما سالمين من جولتهما العربية.

منى الهراوي عادت من القاهرة

عادت السيدة منى الهراوي الى بيروت آتية من القاهرة بعد زيارة بدأتها مع الوفد اللبناني الرئاسي واستكملتها وحدها وتفقدت خلالها مؤسسات انسانية. وكان في وداعها في العاصمة المصرية سفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح وسفير مصر في لبنان السيد حسن شاهن.

ووصفت زيارتها بانها كانت "مهمة جدا وموفقة". واشارت الى ان لقاءها قرينة الرئيس المصري حسني مبارك "كان حارا وانها شعرت خلاله بتفهم وتعاطف شديدين للوضع في لبنان". واعربت عن تقديرها وشكرها لها ولجميع المصريين. واضافت انها زارت مؤسسة تحسين الصحة وجمعية النور والامل، آملة في تحقيق مثل هذا المشروع في لبنان.

"امل" تتهم "حزب الله" بقصف قرى في الاقليم

اتهمت امس حركة "امل" "جماعات" "حزب الله" بمواصلة "حملتها الاستنزافية ضد الجنوب واهله غير آبهة بكل المبادرات".

وجاء في بيان ادلى به مصدر اعلامي مسؤول في الحركة في الجنوب: "قامت هذه الجماعات الليلة الماضية بصب حمم قذائفها المدفعية على اهلنا الآمنين في صربا وحومين الفوقا من عيار ٨٢ ملم ارفقت برشقات قنص غزيرة من عيار ١٢٠٧ ملم. وصباح اليوم وجهت هذه الجماعات نيران رشاشاتها المضادة من عيار ٢٣ و١٤،٥٠ ملم الى جرجوع وعربصاليم من مواقعها في جباع وعين بوسوار، مما ادى الى اصابة مواطنين وتضرر عدد من المنازل واحتراق احد حقول القمح في عربصاليم".

وناشد "كل القوى الوطنية والاسلامية الحريصة على مصلحة الوطن والعروبة التدخل من اجل اجبار هذه الجماعات على وقف اجرامها ضد الجنوب واهلنا لان ما يجري يستهدف عروبة لبنان ووحدته".

"هيئة كوادر امل": لا فائدة من جولة بعض الرسميين

قالت "هيئة كوادر امل - المقاومة المؤمنة" في بيان اصدرته امس ان "العدو الاسرائيلي هو المستفيد الوحيد من هذه المرحلة لتمرير مخططاته التوسعية، مستغلا الخلل في التوازن الدولي والتشرذم العربي والاسلامي والتناحر اللبناني لتوطين اكبر عدد ممكن من اليهود على ارض فلسطين والاراضي المحتلة بما فيها جنوب لبنان". ونبهت "كل الذين يعلقون الآمال على الحلول الاستسلامية بمساعدة اميركية الى انهم لن يحصدوا الا الندم والذل (...)". وابلت "تحركا لتأمين تضامن عربي - اسلامي غايته مواجهة التحديات الراهنة (...)".

ولم تر في الجولة الاخيرة لبعض الرسميين اية فائدة تذكر، خصوصا على ليبيا بشخص عقيدها القذافي الذي له دور اساسي في طعن صدر لبنان من خلال خطفه الامام موسى الصدر".

ورأت في التدابير الامنية السورية في بيروت الغربية والضاحية "بلسمة لبعض الجروح". وايدت التحرك السوري - الايراني "لانهاء التقاتل بين ابناء الصف الواحد حركة "امل" و"حزب الله". وطالبت الجميع "بعدم تضييع فرصة انجاح هذا الجهد (...)".

الامن العام باشر قبول طلبات الجوازات الجديدة

باشرت امس دائرة الجوازات في المديرية العامة للامن العام قبول طلبات جوازات السفر الجديدة، وشهد مقر الدائرة في الصنائع ازدحاما غير عادي.

واوضح رئيس الدائرة العقيد حافظ شحادة ان الازدحام طبيعي بعد توقف المديرية العامة للامن العام عن تسليم جوازات السفر منذ نحو سنة ونصف سنة.

وقال ان المهلة المحددة لتسليم الجواز بعد تقديم الطلب لا يفترض ان تتعدى الاسبوع، مؤكدا ان رسم الجواز لا يزال ٥ الاف ليرة لبنانية.

الاسرائيليون عززوا ثكنة مرجعيون وزرعوا الالغام

الجنوب - "النهار":

نقل مراسل "النهار" في حاصبيا عن مصادر امنية في "الحزام الامني" ان اسرائيل عززت في الساعات الاخيرة ثكنة مرجعيون بـ٦٠ عنصرا نقلتهم شاحنات عسكرية وواكبتهم سيارات مدنية فيها عدد من ضباط المخابرات.

وعند معبر زمريا منع "جيش لبنان الجنوبي" نديم فايز خفاجة ورجا سعيد جبر (من عين قنيا) من مغادرة "الحزام" بسبب علاقتهما بالحزب التقدمي الاشتراكي.

وفي شبعا طوقت الكتيبة النروجية مجموعة من المسلحين في محيط البلدة فجر امس واعتقلتهم وجردتهم من الاسلحة. وتبين بعد التحقيق معهم انهم يتعاونون مع اسرائيل، وكانوا يرمون الى نصب مكامن للمقاومين. وسرعان ما اطلقوا.

واستقدم النروجيون الى مواقعهم مدرعات من طراز "م - ١١٣" وجنودا بعد تهديدات تلقوها من جهاز الامن في "الجنوبي".

ومن مراسل "النهار" في صور ان القوات الاسرائيلية دفعت منذ فجر الاحد آليات تحمل اجهزة الكترونية ومدفعية متوسطة الى محيط مروحين في "الحزام" في محاذاة الشريط المكهرب الذي يربط الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وباشرت هذه القوات منذ الصباح زرع الغام مضادة للدروع والافراد على طول الحدود خصوصا قبالة مروحين. كذلك زرعت الغاما في جوار مركبا في "الحزام". وشقت طريقا عسكرية ترابية للدبابات على الطريق الممتدة من شمع الى شيحين.

وافادت وكالة "رويتر" في نبأ لها من صور ان مسلحا اطلق النار، الاحد، على احتفال بزواج يضم نحو الفي شخص في طير دبا في قضاء صور، فاصيبت امراتان بجروح. ولم يعرف سبب اطلاق النار.

السفير الجزائري بعد مقابلته فرنجيه: مع أي عمل ينهي أزمة لبنان

الرئيس فرنجيه والسفير محمد الاخضر بلعيد. (نعيم عصافيري)

زغرتا - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا السفير الجزائري في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد ومعه قرينته في حضور السيد روبير فرنجيه، وتناولا الغداء الى مائدته.

وصرح السفير الجزائري: "نقلت الى فخامة الرئيس تحيات القيادة الجزائرية وتقديرها وعلى رأسها الرئيس الشاذلي بن جديد. وبطبيعة الحال عرضنا للوضع في لبنان واكدت له موقف الجزائر الثابت والمستمر في دعم الشرعية اللبنانية في اي عمل من شأنه ان يسرع في اخراج لبنان من هذه الازمة التي دامت وطالت. وكل ما تعمله الجزائر انما تسعى الى وضع حد لهذه الازمة التي يحياها الشعب اللبناني الشقيق اشد المعاناة".

وسئل هل حمل مقترحات من الرئيس الجزائري الى الرئيس فرنجيه، فاجاب: "ليس هناك من مقترحات. كما تعرفون اننا مع اتفاق الطائف ومع حكومة الوفاق الوطني ومع كل المقترحات الجادة والجدية التي تدفع بهذه الحكومة الى ان تمارس نشاطها وتبذل المساعي الحميدة لدفع عجلة الاقتصاد واحياء الامل واعانته الى الشعب اللبناني الشقيق وتأكيد الثقة بان لبنان سيعود معافى وحرا ومستقلا وسيدا".

وعن الخطوات العملية لتنفيذ اتفاق الطائف قال: "هناك دائما خطوات عملية ان شاء الله انشاء الصندوق العربي والدولي اخيرا هو خطوة عملية جادة".

وعن موقف حكومة الجزائر من الحكومة الاسرائيلية الجديدة: "لم تتآلف الحكومة الاسرائيلية الجديدة. ولكن بالنسبة الينا، اسرائيل عدو دائم يتربص بنا ليس بلبنان فحسب بل بالامة العربية كلها ويسعى الى تخريب لبنان وتفتيته وتقسيمه ويسعى الى تخريب دول المنطقة".

وكان الرئيس فرنجيه استقبل النائبين السابقين الشيخ قبلان عيسى الخوري والسيد انطوان الهراوي والاباتي حربل تسيس والمحامي جوزج عو والعميدين انطوان بركات وانطوان سعادة.

منطقة الشمال تشارك زغرتا في احياء ذكرى ١٣ حزيران

زغرتا - "النهار":

تحيي زغرتا ومنطقة الشمال غدا الاربعاء الذكرى السنوية الـ١٢ لمجزرة اهدن وسط حداد واضراب شاملين، في حين دعت قيادة "المردة" الى احتفال رئيسي يرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي يبدأ بقداس في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا يليه رفع ستار عن نصب المرحوم طوني فرنجيه في بلدة بنشعي، ثم كلمتان لممثل رئيس الجمهورية والسيد سليمان طوني فرنجيه.

ودعا اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي وتجمع صناعيي زغرتا - الزاوية الى الاضراب العام "تأكيدا لوحدة الشمال التي رسخها الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس الشهيد رشيد كرامي". واصدر "المجلس التربوي الثقافي في زغرتا - الزاوية" بيانا فيه: "(...) ان المجلس يقف في اجلال واحترام امام هذه الذكرى الوطنية الشريفة ويدعو الى التعطيل عن العمل في كل مدارس المنطقة من خاصة ورسمية يوم الاربعاء ١٣ حزيران الجاري على امل ان لا تطل علينا الذكرى المقبلة بعد سنة من اليوم الا ويكون لبنان قد اطل عليه فجر تنبثق انواره من خلف سحابة سوداء بدأت تخيم على هذا الوطن منذ اثنتي عشرة سنة، وبذلك تتحول هذه الذكرى من ذكرى مجزرة الى عيد وطني".

ودعا المجلس البلدي في طرابلس الى مشاركة زغرتا في احياء ذكرى ١٣ حزيران، وجاء في بيان صادر باسم رئيسه السيد عشير الداية: "(...) لقد شاءت العناية الالهية ان يقضي شهيدنا الكبير فداء للبنان العربي الحر الموحد، في مسيرة النضال والتصدي للمؤامرة المستمرة على الوطن، التي استشهد خلالها رفيقاه في العقيدة والجهاد الزعيمان الشائذان دولة الرئيس رشيد كرامي وفخامة الرئيس رينه معوض. واذا كان اغتيال هؤلاء القادة محاولة لاطفاء نور المبادئ التي اعتنقوها وناضلوا في سبيلها، فان هذه المؤامرة قد فشلت حتما. فها هو لبنان ثابت في ايمانه بوحدته وانتمائه العربي. وها هو الشمال ينعم بالعيش المشترك والوحدة الوطنية بين ابنائه ويضرب المثل الحي في التسامح والتآخي والسلام (...)".

● قالت "الحركة اللبنانية" في بيان لها انها قررت المشاركة في الذكرى السنوية الثانية عشرة لمجزرة اهدن "التي ذهب ضحيتها عدد كبير من الابرياء وعلى رأسهم الشهيد الكبير طوني فرنجيه الذي دافع دفاع الابطال عن منطقة زغرتا - الزاوية والكورة ضد التمدد الغريب سنة ١٩٧٦". والفت وفدا لهذه الغاية من رئيس الحركة المحامي نبيل مشتف وامينها العام السيد بيار مالك والسيد يوسف الخوري.

ميشال اده

عاد الى بيروت الوزير السابق ميشال اده بعد جولة في الخارج.

اعلان من نقابة اطباء لبنان

تعلن نقابة اطباء لبنان ان احد مندوبي شركة "بنكرز اشورنس" (من مجموعة ناسكو قره اوغلان) سيكون في تصرف الاطباء الكرام على العناوين الآتية:

- مستشفى السيدة (زغرتا) الاربعاء ١٣ حزيران والخميس ١٤ منه.
- مستشفى البترون الجمعة ١٥ حزيران والسبت ١٦ منه.
- مستشفى مار لويس: عيادة الدكتور نسيب زوين.
- السيدة يمنى ابو طقا (الكسليك) الهاتف ٠٩/٩١٨٩٥٣/٤/٥
- مكتب عبجي - نهر الموت.

هذا الى العناوين التي اعلن عنها سابقا.

نقيب الاطباء
منير رحمه

ملاحظة:

تصويب

وقع في بعض الصحف خطأ في نص لاعلان يخص نقابة اطباء لبنان. فنقيب الاطباء في لبنان هو الدكتور منير رحمه وليس ميشال رحمه. فاقتضى الاعتذار والتصحيح.

بعد ثبات التيار الكهربائي وزيادة الكمية
تقليص تقنين المياه في العاصمة

انجزت امس مصلحة مياه بيروت وعدها باعادة النظر في برنامج ضخ المياه الى بيروت بشطريها والضواحي، بعدما ربطت ذلك بتأمين التيار الكهربائي لمحطات الضخ في ضبية والاشرفية. واختصرت التوزيع على المناطق من ٦ فترات تقنية في ٣ أيام الى ٤ فترات في يومين، فتكون قلصت برنامج التقنين ٢٤ ساعة مستفيدة من ضخ ٢٠ ألف متر مكعب اضافي يوميا من محطة الضخ في ضبية التي اصلحت فيها مجموعات ضخ كانت لا تزال معطلة، وباتت الكمية الموزعة ١١٠ الاف متر مكعب يوميا.

وتمكنت المصلحة من الافادة من التيار الكهربائي للضخ المتواصل في فترة قصيرة قياسا على حجم الاضرار التي لحقت بكل منشآت محطة ضبية.

ووصف المدير العام لمصلحة مياه بيروت بالتكليف السيد رزق فريحة العمال والموظفين بـ"الفدائيين كونهم لم ينقطعوا عن العمل يوما واحدا حتى في احلك ايام المحنة الاخيرة. ولولا اندفاعهم واحساسهم بالمسؤولية لما استطاعت المصلحة ايصال المياه الى المشتركين على رغم توافر التيار الكهربائي. ولو كانت الاموال متوافرة بالكمية المطلوبة لكنا حققنا نتائج افضل بكثير".

ومن اجل ان تتمكن المصلحة من تمويل ورش الاصلاح، وهي ما زالت كثيرة وكلفتها عشرات الملايين من الليرات، عليها تأمين مواردها الذاتية، لذا بدأت تحضير الايصالات لمعاودة جباية بدلات الاشتراك. ودعا السيد فريحة المشتركين الى "التجاوب مع الجباة والى تسهيل عملهم تقديرا منهم للظروف الصعبة التي يؤدون فيها عملهم".

ومعلوم ان بدل الاشتراك السنوي للمتر المكعب لا يشكل سوى جزء ضئيل من النفقات التي تكبدها المواطنون ثمنا للمياه في اشهر قليلة.

على صعيد آخر، من المقرر ان يبدأ اليوم اصلاح مجموعة مصاف سريعة في محطة ضبية وسقف خزان الكلور. كذلك يستمر اصلاح القسطل الذي تتغذى منه مناطق بدارو وعين الرمانة وفرن الشباك وهو سينجز قبل نهاية الاسبوع على ما افادت مصادر المصلحة. ويتوقع ان ينجز هذا الاسبوع ايضا اصلاح الاعطال التي اكتشفت في شبكة التوزيع في الاشرفية بعد معاودة ضخ المياه اليها. وتهتم المصلحة باجراء مناقصة لتلزيم اصلاح قناة الجر عند مخرج مغارة جعيتا، وفي حال اصلاحها يمكن ايصال كل المياه التي تخرج من المغارة الى ضبية.

وهنا البرنامج الجديد لتوزيع المياه في بيروت والضواحي:

"سبق لمصلحة مياه بيروت ان وعدت في اعلانها السابق في تاريخ اول حزيران ١٩٩٠ انها ستعيد النظر في برنامج توزيع المياه في العاصمة والضواحي في ضوء تأمين التيار الكهربائي لمحطة ضخ الاشرفية.

وبعد تأمين هذا التيار للمحطة المشار اليها واجراء اصلاحات في مجموعات الضخ المعطلة وتوافر كميات اضافية من المياه، تعدل برنامج توزيع المياه على الشكل الآتي:

اليوم الاول ١٩٩٠/٦/١٢: الكرنتينا – النبعة – سن الفيل من الساعة ٦ حتى الساعة ١٤، المدة ٨ ساعات.

المنطقة الغربية من الساعة ١٤ حتى الساعة ٥ من اليوم التالي، المدة ١٥ ساعة.

اليوم الثاني ١٩٩٠/٦/١٣: من ضبية الى برج حمود، من الساعة ٥ حتى الساعة ١٥، المدة ١٠ ساعات. الاشرفية. من الساعة ١٥ حتى الساعة ٦ من اليوم التالي. المدة ١٥ ساعة".

دعوة لموظفي مياه بيروت

دعا المدير العام لمصلحة مياه بيروت بالتكليف السيد رزق فريحة المستخدمين والاجراء الى الالتحاق فورا بمراكز عملهم الاساسية. واصدر تعميما في هذا الشأن فيه:

"عطفا على القرار الرقم ٥/٠/٧ تاريخ ١٩٩٠/٤/٢٤ القاضي "بتكليفنا القيام بمهمات المدير العام اعتبارا من اول حزيران ١٩٩٠.

وبعد اجراء عملية التسليم والتسلم بين المدير العام السابق وبيننا وممارستنا مهمات السلطة التنفيذية،

ندعو جميع المستخدمين والاجراء الى الالتحاق فورا بوظائفهم كل في مركزه الاساسي بغية تلبية طلبات المشتركين وتأمين المياه ضمن الامكانات المتوافرة.

وقد اعطينا التعليمات والتوجيهات اللازمة لرؤساء المصالح والدوائر والوحدات بوجوب ضبط دوام مرؤوسيهم وحضورهم في اطار المكان وواقع العمل والظروف الاستثنائية الراهنة.

وانني انتهز هذه المناسبة لاطلب من الجميع التجاوب مع هذه الدعوة لما فيه المصلحة العامة، واعدا ببذل ما يتاح لي من جهود لتحسين اوضاع المؤسسة والموظفين على السواء".

سندات الخزينة ٣٣,٩ مليار ليرة
ومساهمة مصرف لبنان ١٣,٨ مليارا

شهر مضى ومصرف لبنان يمول الاكتتابات في سندات الخزينة ولولا مساهمته لاستمرت في عجز. وما يسترعي الانتباه ان حصة المصرف ترتفع اسبوعا بعد آخر، فيما يمضي سعر الدولار الاميركي في ارتفاعه وتطرح تساؤلات عن مفاعيل التعميم ٩٥١.

وبلغ ما ساهم به مصرف لبنان في اصدار الاسبوع الماضي ١٣,٨ مليار ليرة، في مقابل ١٠,٥ مليارات و١٠ مليارات و١٢ مليار ليرة في الاصدارات الثلاثة السابقة على التوالي.

وامس اعلنت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٦/٧ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٥ مليارا و١٩٢ مليونا و٤٠٥ آلاف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤ مليارات و٦٠٢ مليون و٣٥٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٤ مليارات و١٥٣ مليونا و٥٦٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٣ مليارا و٩٤٨ مليونا و٣٢٥ الف ليرة، في مقابل ٢٧ مليارا و٢١٦ مليونا و٤١٥ الف ليرة حصيلة الاصدار السابق، اي بزيادة مقدارها ٦ مليارات و٧٣١ مليونا و٩١٠ آلاف ليرة ونسبتها ٢٤,٧٣ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٧٤,٢٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٣,٥٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٢,٢٣ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٨ مليارات و٤١٨ مليونا و١٧٥ الف ليرة. ولولا مساهمة مصرف لبنان بـ١٣ مليارا و٨٢٥ مليون ليرة في فئة ٣ اشهر، لكان الاصدار انطوى على عجز مقداره ٥ مليارات و٦٠٦ ملايين و٨٢٥ الف ليرة.

واستحق ٢٥ مليارا و٧٣٠ مليونا و١٥٠ الف ليرة، في مقابل ٢٢ مليارا و٢١٢ مليونا و٨٨٥ الف ليرة في الاصدار السابق، توزعت كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٣ مليارا و٩٧٧ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.
– ٦ اشهر: ٤ مليارات و٧٩٨ مليونا و٢١٠ آلاف ليرة.
– سنة: ٦ مليارات و٩٥٤ مليونا و٥٦٠ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية، بلغت الاكتتابات ٣١ مليارا و٥٣٠ مليونا و٣٧٩ الفا و٣٣٢ ليرة و١١ قرشا توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٢٢ مليارا و٦١ مليونا و٨٧٠ الفا و٦٣٣ ليرة و٤٢ قرشا.
– ٦ اشهر: ٤ مليارات و١٤٣ مليونا و٣٨٠ الفا و٥٤٥ ليرة و٤٧ قرشا.

فيكون الفائض الشرائي ٥ مليارات و٨٠٠ مليون و٣٩٩ الفا و٣٣٢ ليرة. ومن دون مساهمة مصرف لبنان (١٣ مليارا و٢٠٤ ملايين و٥٨٩ الفا و٣٠٠ ليرة قيمة شرائية) يتحول عجزا مقداره ٧ مليارات و٤٠٤ ملايين و٢٦٠ الف ليرة.

باخوس: اللجان النيابية لاجراءات يهبط بعدها الدولار الى ٤٠٠ ليرة

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب اوغست باخوس الذي أثار لديه موضوع ارتفاع سعر الدولار الاميركي.

وقال النائب باخوس عندما سئل عن هذا الموضوع: "هذا هو سبب زيارتي اليوم للرئيس الحسيني. وكان دولته اعلن رغبته في دعوة رؤساء اللجان ومقرريها كالمعتاد وجئت اتمنى عليه ان يعجل هذه الدعوة لنتخذ موقفا يشكل اجراءات سريعة للجم ارتفاع الدولار. وفي ذهننا مخطط عملي وواقعي وسنكشف عنه في جلسة قريبة يجتمع فيها رؤساء اللجان ومقرروها. واعتقد اننا سنخرج بتوصية للحكومة. وعلى الحكومة ان تعتمد ما توصي به".

وهل يطاول المخطط بيع او رهن التغطية الذهبية؟ اجاب: "الذهب والتغطية امران مقدسان لا يجوز ان يصار الى اللعب بهما. انما هناك اجراءات سريعة وواقعية بعد دراسة قمت بها بالاشتراك مع رئيس لجنة المال مخايل ضاهر بعدما حضرت معه جلسة طويلة مع بعض المديرين، وهذه الاجراءات سيكشف عنها في القريب العاجل".

واشار الى انه "سيدعى على ما اتصور حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى هذه الجلسة كما سيدعى اركان الحكومة وعلى رأسهم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص". و"نتصور انه بمجرد ان تتخذ هذه الاجراءات سيهبط الدولار الى ٤٠٠ ليرة".

جنبلاط زار حاكم مصرف لبنان

زار امس وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وعقد معه خلوة غير طويلة وفيما لم تتسرب معلومات عما دار في هذه الخلوة. قالت مصادر المصرف انه تخللها عرض عام للاوضاع النقدية والاقتصادية في البلاد وان اجواءها كانت ودية.

عن جهة اخرى، سافر امس الى باريس النائب الاول للحاكم السيد محفوظ سكينه يرافقه مدير المجالس في المصرف السيد عدنان عبدالرحمن لمتابعة قضايا شركة انترا للاستثمار وفي مقدمها دعوى الاعتراض على استملاك العقار الذي تملكه الشركة في منطقة محاذية لحوض "لاسيوتا" لبناء السفن قرب مرسيليا، وتقديم دعوى طعن لدى المحاكم الفرنسية في عملية بيع مليون متر مربع تملكها الشركة في منطقة "بلان بارون" بقيمة فرنكين للمتر الواحد كان المدير الموقت السابق للشركة السيد موريس نصر عقد صفقتها.

نقابة الاطباء تقدم خدماتها

في بيان لمجلس نقابة اطباء لبنان انه عقد اجتماعا في مقر النقابة وعرض اوضاع الاطباء "على كل الصعد وشؤونهم في ظل الظروف الراهنة والصعوبات الجمة التي تواجههم في اداء رسالتهم. وتدارس المجلس طريقة تأمين تحرك الاطباء بافضل السبل المتاحة خدمة للمرضى وتأدية للواجب متخطين كل العقبات، متمنيا على المسؤولين تسهيل عمل الاطباء وانتقالهم الى جميع المناطق لان في ذلك مصلحة للجميع".

واعلنت النقابة استمرارها في تقديم خدماتها الى جميع الاطباء في مركزها الرئيسي ضمن اوقات العمل الرسمي واستعدادها لتلقي المراجعات.

١٨٠ مليون ليرة لمجلس الانماء والاعمار

صدر مرسوم بالرقم ٢٨٧ قضى باعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة قيمتها ١٨٠ مليون ليرة لدفع رواتب العاملين في المجلس ومخصصاتهم والنفقات الادارية عن اشهر نيسان وايار وحزيران ١٩٩٠.

سيارة اطفاء لمدينة صور

صور – "النهار":

تسلم امس مركز الدفاع المدني في صور سيارة أطفاء كبيرة من نوع "ماجيروس" من المديرية العامة للدفاع المدني. واشرف على تسلمها رئيس فرع الدفاع المدني في المدينة السيد منير داود ومسؤول العمليات السيد عمران نسر.

واشار السيد داود الى ان السيارة مؤهلة لاطفاء الحرائق الكبرى وتسع ١٨ طنا من المياه ومزودة خراطيم وقواذف حديثة يعمل عليها ٨ عناصر.

هيئة الاغاثة وتوزيع المساعدات

عقد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة في حضور نائب رئيسها المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق، للبحث في العروض التي قدمها المتعهدون لنقل مواد الاغاثة الى كل المناطق اللبنانية.

واستقبل الوزير الراسي النائب رفيق شاهين ورئيس "هيئة انماء الضاحية" السيد مالك شمص ورئيسة "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" السيدة امل فواز ومدير مكتب منظمة "اطباء العالم" في لبنان السيد يوسف سعود.

اتحاد نقابات عمال الجنوب

قال اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب في بيان اصدره امس: "ازاء كل تحرك شعبي ومطلبي يلجأ المحتكرون الى المضاربة ورفع سعر الدولار بمشاركة الدولة ومباركتها او بوقوفها موقف المتفرج في احسن الحالات (...)".

واكد انه سيستمر في التحرك متكاتفا مع كل الفئات الشعبية وذوي الدخل المحدود "من اجل توحيد الوطن وتحقيق كل المطالب التي تحقق العيش الكريم للمواطن". ودان سياسة ادارات المدارس الخاصة واصرارهم على الزيادة غير المبررة.

ابو جودة ممثلا لبرنامج الامم المتحدة

من مركز الاعلام للامم المتحدة في بيروت ان السيد جورج ابوجودة تسلم اخيرا مهماته "ممثلا لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان ومكتب منسق انشطة الامم المتحدة للمساعدة في اعادة اعمار لبنان وتنميته. وللسيد ابوجودة خبرة طويلة في منظمة الامم المتحدة، اذ انخرط في السلك عام ١٩٥٥، وتولى مناصب عالية ومتتالية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٣ رئيسا لجهاز التخطيط والتنسيق في مقرها الموقت في بغداد والمقر الرئيسي في بيروت، الى توليه مهمات قصيرة في كل من ليبيريا وغانا ونيجيريا وقبرص والصومال".

نقابة عمال الخياطة والتريكو

ايد مجلس نقابة العمال والعاملات للخياطة والتريكو في بيروت وجبل لبنان، في بيان اصدره امس، الاتحاد العمالي العام "في متابعة الحملة المطلبية وتصعيدها"، ودعا اعضاء النقابة الى الوقوف "صفا واحدا والالتفاف حول شعارات الحركة النقابية ومطالبها واقامة الصلات الدائمة مع مجلس النقابة ومراجعته في حال وقوع اي اشكال مع اي عامل وعاملة من عمال المهنة".

سعادة في منطقة الجبل الاولى شدد على الخدمات الهاتفية والبريدية

الوزير سعادة في منطقة جبل لبنان الاولى. (اميل عيد)

زار امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة رئاسة منطقة جبل لبنان الاولى في مركز جونية للاتصالات الهاتفية والبريدية. واستقبله رئيس المنطقة السيد جميل حنا وقائمقام كسروان السيد طلال راشد ورسميون وموظفو ادارتي الهاتف والبريد والملتحقون منهم بمراكز المنطقة.

والقى كلمة مما قال فيها: "يظهر لي اكثر فاكثر كم ان الموظفين في شوق الى الشرعية، وكم الشرعية يجب ان تتجاوب مع المواطنين (...) انطلاقا من هنا (...) لسنا في صدد اجتماعات فولكلورية واعلامية (...) اردناها اجتماعات عمل (...) خطتي معروفة (...) وليس مسموحا ان تبقى الاتصالات الهاتفية مقطوعة بين حي واخر او بين منطقة واخرى، اضافة الى المخابرات الخارجية المقطوعة". واكد ان ورشة العمل يجب ان تبدأ اليوم ويجب المحاسبة على نتائجها. "وانا في صدد طلب مسح شامل لواقع التخابر، وفي صدد طلب روزنامة محددة بالاعمال التي يفترض في الموظفين انجازها في فترة زمنية محددة".

ثم رأس الوزير سعادة اجتماعا ضم السيد حنا ورؤساء دوائر الصيانة والاستثمار في المنطقة والموظفين الملتحقين بها، واعطى توجيهات لحسن سير الخدمات الهاتفية والبريدية. وتركز البحث على ثلاث نقاط:

– تأمين اتصالات المنطقة مع بقية المناطق.
– اعادة تأمين الاتصالات بواسطة الكوابل المحورية، واعادة الاتصالات الى المركز الالكتروني في المنطقة، وتشغيل المراكز الهاتفية المتوقفة بسبب الاحداث، وترميم محطتي الغينة وفتقا اللتين تؤمنان نسبة عالية من الاتصالات، علما انهما تفتقران الى قطع الغيار اللازمة لهما.
– الاهتمام باعادة عجلة التخابر الدولي.

وطلب من الوزير الاهتمام باعادة الخدمات البريدية الى ما كانت، وكذلك الاهتمام بقضية صرف رواتب موظفي البريد والهاتف، خصوصا ان معظم الشيكات لهؤلاء صرفت على محتسبيات او صناديق بريد لا مال لديها.

وشدد الدكتور سعادة على ان الوزارة ستحاسب الموظفين على التقاعس وستبحث عن علاج للرشوات في ادارة الهاتف وسيكلف عدد من الموظفين الرد على شكاوى المواطنين.

ومن المقرر ان يحضر الوزير سعادة الى مركز جونيه يومين او اكثر اسبوعيا.

وهو زار ايضا سرايا جونيه واستقبله قائمقام كسروان السيد طلال راشد وآمر فصيلة الدرك في جونيه المقدم سعيد عيد ورئيس مفرزة الطوارىء المقدم شوقي حرب والعقيد سمير كرم والرائد سمير رحمة والمسؤولون الكبار في الامن الداخلي في جونيه. واعطى توجيهات لتفعيل دور قوى الامن الداخلي.

كذلك بحث في السرايا مع مسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان ومعمل الزوق الحراري في سبل تأمين التيار الكهربائي للمناطق بحسب الامكانات المتوافرة حاليا وتأمين الفيول اويل للمعمل.

"معرض الربيع الاقتصادي" في زحلة

جانب من المعرض. (خليل زيادة)

زحلة – "النهار":

في رعاية رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي الذي مثله نجله السيد جورج الهراوي، افتتح مساء الاحد في قاعة الكلية الشرقية المقفلة "معرض الربيع الاقتصادي" في البقاع في حضور رئيس بلدية زحلة – معلقة السيد ميشال سابا والمطرانين اسبيريدون خوري واندريه حداد وعدد من الفاعليات الاقتصادية والصناعية والتجارية والزراعية.

النشيد الوطني عزفته فرقة فوج كشاف زحلة الرابع. ثم قص السيد جورج الهراوي الشريط وجال على اقسام المعرض والقى كلمة شكر فيها القائمين على المعرض الذين يعطون المثل الاعلى للازدهار الاقتصادي قائلا ان عملهم يشكل تحديا للمستقبل ورفضا للدمار والتهجير والقتل. واضاف: "ان البقاع هو رمز للعيش المشترك والانفتاح نحو كل المناطق اللبنانية وعاصمته زحلة كانت ولا تزال رائدة في عالم الانفتاح والتعاون مع جميع المناطق اللبنانية". وشدد على انه "في اصعب الظروف نواجه التحديات ونعمل معا لكي يبقى لبنان اخضر ومزدهرا".

ويضم المعرض الذي تشارك فيه ٣٥ مؤسسة محلية ولبنانية سيارات ومعدات الكترونية ومنتجات صناعية.

مستخدمو الخطوط الجوية عبر المتوسط بدأوا اضرابا في مراكز العمل

بدأ مستخدمو شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.اي" اضرابا عن العمل احتجاجا على عدم استجابة ادارة الشركة مطالبهم التي تطرحها "اللجنة العمالية" المنبثقة منهم.

واصدرت اللجنة صباح امس بيانا فيه:

"تعلن اللجنة العمالية انها، بناء على قرار الجمعية العمومية لمستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط وعمالها المتخذ في تاريخ ١٩٩٠/٦/٩ والذي فوض الى اللجنة العمالية تحديد موعد بدء التوقف عن العمل وفقا لقانون العقود الجماعية والوساطة والتحكيم، قررت بدء التنفيذ بالتوقف عن العمل ابتداء من الساعة السادسة من صباح اليوم الاثنين.

وهي تطلب من جميع المستخدمين التوقف عن العمل وان يكونوا في مستوى عال من المسؤولية التي نعهدها فيهم وذلك بالمحافظة على منشآت الشركة وممتلكاتها والتزام مراكز العمل والحفاظ على الدوام الرسمي. كما تطلب من الزملاء في قسم الامن عدم التقيد بالتوقف عن العمل حفاظا على المؤسسة وممتلكاتها.

واللجنة تلفت الرأي العام الى ان قرار التوقف عن العمل لن يؤثر على حركة الملاحة السياحية اطلاقا في مطار بيروت الدولي اذ انه سيقتصر فقط على طائرات شركة عبر المتوسط".

وابلغ البيان الى وزارة العمل.

واعلن الامين العام المساعد للاتحاد العربي لعمال النقل السيد عبد الامير نجدة انه قام "بزيارة تضامنية" للعمال والمستخدمين في شركة عبر المتوسط واطلع منهم على اسباب الاضراب و"تبين حجم الاجحاف اللاحق بهم من مجلس ادارة الشركة، اذ ان هناك ما يفوق ٣٥٠ عاملا يتقاضون رواتب تراوح بين ٦٠ و٧٠ الف ليرة شهريا و١٥٠ عاملا يتقاضون ما بين ٧٠ و١٢٠ الف ليرة، ومضى على اكثريتهم عشرات السنين في خدمة الشركة التي اقدمت في ١٩٩٠/١/١ على حسم بعض المساعدات التي كانت تخفف عن وطأة الوضع المعيشي عن كاهل الموظفين والعمال من دون اي مبرر ووجه حق".

مكاتب غرفة بيروت في الشرقية

تفقد امس نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بنارو يرافقه المدير العام للغرفة الدكتور محيي الدين القيسي فرع الغرفة في الاشرفية والمكتب المستحدث في الحازمية ومركز الاتصالات في جونية، واطلعا على سير العمل وبحثا في سبل استمرار تأمين الخدمات المختلفة والسريعة الى المنتسبين في كل المناطق.

وتتابع الغرفة اعمالها كالمعتاد في فرع الاشرفية وفي مبنى "حازمية كومرسيال سنتر" قرب براد ابو جودة، وفي جونية في مكاتب "فرنسبنك".

وتمنت الغرفة على المنتسبين الاتصال بها عند الحاجة في كل هذه المراكز. فضلا عن مركزها الرئيسي في الصنائع.

"الادارة المدنية" والبنية الجمالية

افادت "الادارة المدنية" في الجبل في بيان اصدرته امس انها انطلاقا من حرصها على المحافظة على "البنية الجمالية التي هي ركيزة اساسية تشكل الحد الادنى المتبقي من ثروة البلد بعد ما اصابه من تدمير وخراب وتشويه لمعالمه الحضارية، وبعد غفوة الدوائر الرسمية عن مراقبة اعمال البناء والتشييد واعطاء الرخص، يتابع مكتب التنظيم المدني في الادارة المدنية عمله لناحية اجراء الكشوفات الفنية ومراقبة رخص البناء الصادرة عن المكتب الرسمي للتنظيم المدني في منطقة الجبل وضبط المخالفات". واوردت كشفا بنشاطها في ايار الماضي.

بورصة بيروت
ارتفاع قياسي جديد للدولار في بيروت

احتدت وتيرة ارتفاع الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٧٥,٠٠ ليرة، وهو اعلى سعر تاريخي له منذ وصوله الى عتبة الـ٦٦٥,٠٠ ليرة في ١٥ ايار الماضي، في مقابل ٦٦٢,٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ١٣ ليرة ونسبتها ١,٩٦ في المئة.

وهو كان فتح بما بين ٦٦١,٠٠ و٦٦٢,٠٠ ليرة في سوق غلب عليها الطلب في غياب اي رغبة في البيع وراح يرتفع الى ان لامس عتبة الـ٦٨٠,٠٠ ليرة. عندها اعلن مصرف لبنان استعداده للبيع بـ٦٧٥,٠٠ ليرة لاعادة التوازن الى المبادلات، فاخذت اسعاره تراوح بين ٦٧٠,٠٠ و٦٧٥,٠٠ ليرة لفترة غير قصيرة عاد بعدها الى التماسك قبيل الظهر ليقفل بـ٦٧٥,٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها نحو ٥ ملايين دولار.

وقف الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار الاميركي عن الارتفاع في سوق القطع العالمية بعدما طرا بعض التراجع على معدلات الفائدة الاميركية مطلع الاسبوع في وقت بدأت معدلات الفائدة في المانيا الغربية تميل الى الارتفاع، الامر الذي حفز الطلب على المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل نظام النقد الاوروبي خصوصا ازاء الين الياباني الذي اظهر ضعفا كبيرا امس.

وكان لتفاقم مظاهر التضخم في بريطانيا بعد صدور مؤشر مبيعات المفرق امس اثره ايضا في تنامي الطلب على الجنيه الاسترليني تحسبا لاحتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية.

لذا عاد الدولار الى الاهتزاز قليلا نتيجة عمليات تحقيق ارباح عليه عشية صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة خشية ان يسفر عن تراجع في معدل التضخم قد ينعكس سلبا على فوائده التي عادت تميل الى الانخفاض بعد التحسن الذي سجلته في النصف الثاني من الاسبوع الماضي، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٦٨٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٤٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦٩٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٧٠.
– ١,٤٤٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٩٥.
– ٥,٦٩٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧١٣٥.
– ١٥٤,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٥٣,٤٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١٦/١٥ ٧ في المئة لشهر، ١٦/١ ٨ في المئة لشهرين، ١٦/٣ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ١٦/٥ ٨ في المئة لستة اشهر و١٦/٧ ٨ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هوامش ضيقة في اسواق هادئة على حذر في انتظار ان يتوضح اتجاه معدلات الفائدة الاميركية، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٥٤,٥٠ دولارا في مقابل ٣٥٥,٧٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٤,٧٠ دولارا قبل الظهر وبعده.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٠٠٥ دولارات في مقابل ٥,٠٠٧ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٩٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١١ حزيران ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٠,٨٥	١١,٠٠
الدينار العراقي	١٨٢,٠٠	١٨٧,٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٩٠,٠٠	٢٣٠٠,٠٠
الدينار الاردني	٩٩٠,٠٠	١٠٠٥,٠٠
الدينار البحراني	١٧٨٠,٠٠	١٧٩٠,٠٠
الدينار الليبي	٣٤٠,٠٠	٣٥٠,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٢,٠٠	١٨٥,٠٠
الريال السعودي	١٧٩,٠٠	١٨٠,٥٠
الريال القطري	١٨٤,٠٠	١٨٦,٠٠
الريال العماني	١٧٢٨,٠٠	١٧٤٥,٠٠
الجنيه المصري	٢٤٩,٥٠	٢٥١,٠٠
الجنيه الاسترليني	١١٢٤,٠٠	١١٣٤,٠٠
المارك الالماني	٣٩٥,٠٠	٣٩٨,٠٠
الفلوران الهولندي	٣٤٨,٠٠	٣٥٣,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٥٠	٤,٧٥
الفرنك الفرنسي	١١٧,٥٠	١١٨,٥٠
الفرنك السويسري	٤٦٤,٠٠	٤٦٨,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٩,٥٠	١٩,٧٥
الكورون الدانماركي	١٠٣,٥٠	١٠٥,٠٠
الكورون السوجي	١٠٧,٨٥	١٠٨,٢٥
البيزيتا الاسبانية	٦,١٣	٦,٢٠
الليرة التركية	٠,٢٠	٠,٢٢
الليرة القبرصية	١٣٥٠,٠٠	١٤٢٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٥٣٦,٠٠	٥٤٢,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٢٢٥,٠٠	٢٢٥٠,٠٠
الالف ين ياباني	٤١٧٢,٠٠	٤٢١٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٧٤,٥٠	٦٧٥,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٧٤,٥٠	٦٧٥,٥٠
الدولار الاوسترالي	٥٠٨,٥٠	٥١٢,٠٠
الدولار الكندي	٥٧٣,٠٠	٥٧٦,٠٠

الذهب

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك بلب اول	٥٥٥٠٠	٥٦٥٠٠
الليرة الايرانية	٥٥٣٢٥	٥٥٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٩٥١٠	٥٠٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٨٦٥٠٠	٢٨٧٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٦٥١٦٧٥	٧٧٥١٦٧٥
اونصة الذهب	د٣٥٣,٥٠	د٣٥٦,٥٠
كيلو الفضة	١٠٧٨٠٠	١٠٨٣٠٠
اونصة الفضة	د٤,٩٨	د٥,٠٢

ذكرى سليم حيدر امام القارئ

الشاعر الدكتور سليم حيدر (١٩١١ – ١٩٨٠) من شعراء لبنان البارزين. واذ نتذكره اليوم، في مرور عشر سنين على وفاته، نود كذلك أن نذكر به القارئ، الذي ربما لم يعرفه معرفة وافية، لان اكثر شعره لم ينشر. صدرت له ثلاث مجموعات فقط هي: "آفاق" و"السنة الزمان" و"يا نافخ الثورة البيضاء".

ولد سليم حيدر في بعلبك، مدينة الشمس، سنة ١٩١١. وتلقى علومه الابتدائية في مدارسها ثم انتقل الى الجامعة الوطنية في عاليه سنة ١٩٢٩ ودرس على الأديب والناقد المعروف مارون عبود. ومنها الى بيروت حيث اتم دروسه الثانوية. وفي تلك الفترة المبكرة من عمره، وهو على مقاعد الدراسة، بدأ ينظم الشعر. وشاءت الصدف ان يزور بعلبك في تلك الاثناء الشاعران الكبيران خليل مطران (١٨٧٢ – ١٩٤٩) ابن بعلبك، وشاعر النيل حافظ ابرهيم (١٨٧١ – ١٩٣٢). فنظم الفتى سليم قصيدة يعارض فيها قصيدة شاعر النيل الشهيرة التي يقول في مطلعها: (١)

لمصرَ ام لربوعِ الشامِ تنتسبُ
هنا العُلا وهناك المجدُ والحَسَبُ.

جاء فيها:

مدينة الشمس بالآثار خالدة
واليومَ يخلدُ فيها الشعرُ والأدبُ

فاعجب به حافظ ابرهيم وتنبأ له بمستقبل شعريّ باهر.

سنة ١٩٣١ سافر الى فرنسا ليدرس الحقوق في جامعة السوربون الشهيرة وتخرج منها سنة ١٩٣٨ بامتياز. بشهادة الدكتوراه واجازة في الأدب العربي.

وبعد باريس دخل سلك القضاء وبقي فيه من ١٩٣٨ الى ١٩٤٦. وانتقل الى السلك الديبلوماسي وعيّن سفيراً في عواصم عدة. وما لبث ان عيّن وزيراً وانتخب نائباً عن منطقة بعلبك الهرمل.

وهكذا جمع الدكتور سليم حيدر بين السياسة والأدب والشعر، ونحار اي منها مهنة له واي منها هواية.

١ – آفاق

شعره في "آفاق" يتوزع بين الرومانسية والرمزية والملحمية. وان يكن يغلب عليه الطابع الرومانسي، ولكن دون مغالاة في العاطفة والكآبة والألم. والنفس الرومانسي يتضح لنا من عناوين بعض القصائد امثال: خاطر – انتظار – غروب – سجا الليل – يا ليل – وجوم السماء – يا حبيبي – ضجر – سراب – وصلاة الناسك. نظمت قصائد هذه المجموعة ما بين ١٩٣٨ و١٩٤٥ وقسم كبير منها نشر في مجلة "الأديب" (١٩٤٢ – ١٩٨٣).

شعره سهل يغلب عليه التساؤل والحزن والسأم والابتهال، ويصبح قريباً من شعر صلاح لبكي (١٩٠٦ – ١٩٥٥) في بعض قصائده. كما يذكرنا تساؤله بتساؤل شاعر المهجر الكبير ايليا ابو ماضي (١٨٨٩ – ١٩٥٧).

يقول في قصيدة طويلة عنوانها "لماذا" (٢) يهديها الى الشاعر العراقي نزيل لبنان احمد الصافي النجفي (١٨٩٥ – ١٩٧٧) نظمها سنة ١٩٤٤:

وللزهر، في الدوح انشودة
الطيوب، اذا ما النسيم زفَر
وللطير تغريدها المستميت
ليحيا، على النغمات، الحَجَر

وفيها يناجي ربه ويطرح التساؤلات فيقول:

الهي حلمك، اين المفرّ
ووجه السؤال استوى واستقر
... أسائل نفسي لماذا خلقت
وأمشي كأني على مُحتَضَر
ويجهل عقلي مقام قلبي
ويجهل قلبي مجالي الفِكر
سجينُ الزمان، سجينُ المكان
طليق الأماني، عقيلُ الذّكر

وفي قصيدة "سراب" (٣) التي يهديها الى روح أبي العلاء المعرّي الشاعر الفيلسوف يطرح التساؤلات والشكوك فيقول:

ما المبتدا؟ ما المنتهى؟ ما الغدُ
هواجسٌ شط بها المقصدُ
من أزل مجهولة مبهم
يطغى عليه ازلٌ أربدُ
لأبد مبتعد مُغلق
يعجُّ فيه أبد ابعدُ
نمشي، ولا يعلم علّامنا
حتام نمشي، او متى نقعدُ
نمشي... ويبقى في ضمير المدى
ما يمحي منا وما يخلدُ

وفي قصيدة له غير منشورة عنوانها "الصلوات الخمس" يقول متسائلاً:

من أنا؟ من اين؟ ماذا كنت؟ ماذا سأكون
ولماذا خط تسياري شكوك وظنون؟
أظلام، وسبيلي في المتاهات غريق
أم ترى باصرتي عمياء والسر مصون؟

وهو في شعره غنائي احياناً ينحو منحى رمزياً وملحمياً ويحلو له ان يتفلسف او ان يرتفع في شطحة صوفية إشراقية.

شعره في "آفاق" وجداني على العموم، بوح خافت. شعر الألق والقلق والتألق! يميل احياناً صوب التشاؤم.

يقول في قصيدة بعنوان "ندى" (٤):

والفجرُ غافٍ على نسمة
زرقاء، في أفق أزرق
والطير ترعى أحلامها
والطيبُ، يا ميُّ، لم يعبق
والنورُ، لونُ الفكر، لم يدفق
والطيفُ، روحُ الله، لم يُعتق

فالنسمة الزرقاء، والأمل المورق، ولون الفكر، ما هي سوى تعابير رمزية موحية.

اما النفس الملحمي عنده ففي مطوّلته "محمد" (٥) التي نظمها سنة ١٩٤٥ ويروي فيها سيرة النبي محمد (صلعم) ومطلعها:

سبحي الله يا رمال البيد

مؤلفاته الشعرية

– المنشورة:
١ – آفاق، منشورات المكشوف، بيروت ١٩٤٦.
٢ – السنة الزمان، دار النشر للجامعيين، بيروت ١٩٥٦.
٣ – يا نافخ الثورة البيضاء، دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٧١.
– غير المنشورة:
١ – اشواق.
٢ – اشراق. (ملحمة شعرية) تزيد على ١٠٠٠ بيت.
٣ – الخليقة. (ملحمة شعرية) نحو ٢٧٠٠ بيت.
٤ – لبنان.
٥ – الوان.
٦ – المعان.
٧ – اشجان.
– وله في النثر:
مواقف وآراء سياسية، مطابع قدموس الجديدة، فرن الشباك، ١٩٦٩.
(وهو غير موجود في مكتبة يافت في الجامعة الاميركية في بيروت).

انما انت حضنة من خلودا

وله كذلك ملحمة "الخليقة" لم تنشر، وعده الدكتور طه حسين (١٨٨٩–١٩٧٣) عندما اسمعه مقاطع منها، ان يكتب مقدمتها.

٢ – ألسنة الزمان

هي مسرحية شعرية في سبعة مشاهد من فصل واحد يقدمها الشاعر الى "الذين يعيشون ماضيهم والذين يعيشون آتيهم لهم هذه المسرحية والذين يحيون حاضرهم اغبطهم، غير مسحودين!"

نظمها سنة ١٩٤٩ وجعل مسرحها الصحراء، التي لا حدّ لها ولا شيء فيها سوى الرمال. زمانها انبثاق الفجر واشخاصها:

– الماضي
– الآتي
– الحاضر
– الزمان
– الأزل
– الأبد

وهو يقول في كلمة الى القارئ (ص ٣١ – ٣٢) إنه يعالج في مسرحيته هذه:

"مأساة الانسان الذي يعيش في دهاليز الغابر، وقد الفت عيناه ظلمة التعاريج، فاذا فاجأه شعاع نور، من شق حائط اخذته النشوة، فجلس يجترّ الأمجاد، ينعتق، كمن ينتقم، الى يوم الحشر، يوم يُقضى على الكينونة في نفخة الصور، فيقف دولاب الزمان...

"أو يعيش على شرفات الآتي، وقد قطع كل صلة بالماضي، يتعزى عن الواقع بالاحلام، يؤمن بالحياة ويكفر بخالق الحياة، ولا يعلم انه يهذي... ومنهاة الزمان بالانسان، ذلك الذي يجهل أن للسنديانة اصولا وفروعاً، وانها لا تضرب فروعها في الهواء ما لم تغرز اصولها في الأرض!".

يرتفع الستار عن شيخ بدين، طويل، ذي لحية بيضاء، وعمة غبراء، وجبة سوداء (هو الماضي). وفتى، كما تتخيله الصبايا اليافعات، وسيم الطلعة، طويل القامة، مفتول الساعدين، ضامر الخصر، في عينيه الغاز، وعلى شفتيه تهكم (هو المستقبل). وقزم جميل، مورّد الخدّين، ثاقب النظر، عصبيّ المزاج، يكاد يخرج من نفسه (هو الحاضر).

الماضي يدّعي انه ركن الزمان، والمستقبل يدّعي انه المشاريع الحالمة. ولكن اين الحقيقة؟ اذا كان الماضي، هو الذي غاب عنا فلم يعد، وكان المستقبل، هو المنتظر الذي لم يأتِ بعد. اذا كان هذان البعدان، في غير متناول اليد، فاين اذن هو الثابت؟ ينتصب الحاضر قائلا: انني الذي يرضي الحواس. ثم ينتصب الزمان ويخاطب الثلاثة: الماضي والمستقبل والحاضر قائلا: إن الزمان لا يعرف الحدود وليست له اقسام.

ويقول في مجموعته "آفاق" (٦) في قصيدة عنوانها "إنتظار":

انا بانتظار الغيب...
والايام تمضي كالسحاب
تنسلُ من صلب المجيء،
وتفتدي طيَّ الذّهاب
متشابهات كالرمال السمر
في وهج السراب،
... فاري غداً ينساب، عبر
اليوم للامس المثاب.

ويقول على لسان الزمان (٧):

هيولى عمرها أزل
ودهر ما له أجلُ
وكون، في تواثبه
الى اغراضه، دولُ
وإنسان بخمرة انه
ذو منطق ثملُ
يرى في نفسه سبباً
ويدعم وهمه الأملُ
ويمضي الدهرُ سيرته
وليس لوقفه حِيَلُ
أيحسبُ ذلك الانسانُ
ان الدهرَ مرتحلُ؟
وفي الاثلام حبّات
تموتُ لينبتُ السُّبلُ

بيد أن المفاجأة في المسرحية وجود الحاضر، الذي لا يهتم به الانسان ولا يشعر به لانه مأخوذ بالماضي ومشغول بالمستقبل.

كتب مقدمة "السنة الزمان" الدكتور كمال يوسف الحاج (١٩١٧ – ١٩٧٦)، الذي قتل في بداية الاحداث الدامية في لبنان، وكان احد اعمدة الفكر فيه التي دكت لأن المؤامرة تقضي بتفريغ لبنان من اهله وخاصة من رجالات الفكر. يقول في هامش (ص ١١):

"عندما أصدر العلامة الشيخ عبدالله العلايلي كتابه (المعرّي ذلك المجهول (٨)) اهدى نسخة منه لصاحب "آفاق" كتب عليها العبارة التالية: "الى شاعر الأفق الفلسفي الذي حاول المعرّي ان يكونه فوقف دونه، الى صديقي الدكتور سليم حيدر اقدم هذا الكتاب...".

يعلق الدكتور كمال الحاج على ذلك قائلا:

"ونحن مع العلايلي. فالمعري شاعر كبير وفيلسوف كبير. ولكنه لم يستطع، كما استطاع حيدر، ان يكون شاعراً فيلسوفاً".

ثم يضيف (ص ١٣):

"في حقل الشعر، يجب ان نسجّل لسليم حيدر بين شعراء لبنان، بل بين شعراء العرب، فضل ضرب المثل في هذا المقلع... فضل رفع الستار القائم، حتى الآن، بين الفكر والخيال، بين الفلسفة والشعر".

ثم ينهي كلامه (ص ١٩):

"لم اقرأ في حياتي مثل هذا الشعر الجارف. وهو شبح ما ورائي، فاليري الانتفاضة، شكسبيري المدى. لقد تمطى الشاعر حتى اصبح كالمارد العاتي، مقلب منه في الارض، ومقلب منه في السماء. عاد بنا الى بدء الزمان... الى العدم قبل الوجود... الى اللاوجود".

وهكذا يبدو لنا الشاعر في مسرحيته الشعرية هذه متفلسفاً يطرح الاسئلة ويحاول ايجاد الاجوبة عنها. مؤمن بوحدة الوجود وبان الزمان هو الجوهر. صوفيّ الوجد يصور لنا جرّ اذيال الثواني الزمنية في موكب الوجود. يحاول الشاعر سليم حيدر ان يجعل الشعر وعاء الفكر يستوعب الفلسفة. وان يجعل الفلسفة مادة للشعر. هذا ما حاوله المعرّي في القديم، وهذا ما حاوله خليل حاوي (١٩١٩ – ١٩٨٢) وادونيس في الحديث. وهو فاتح عهد جديد في الشعر العربيّ الحديث، متأثراً خطى المعلوفين فوزي (١٨٩٩ – ١٩٣٠) وشفيق (١٩٠٥ – ١٩٧٥) صاحبي "على بساط الريح" و"عبقر".

٣ – يا نافخ الثورة البيضاء

قصيدة طويلة في ١٢٠ بيتاً القاها في الاحتفال الرسميّ الذي اقيم في لبنان تخليداً لذكرى جمال عبد الناصر، في قاعة الاونيسكو في بيروت، نهار الأحد ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ ومطلعها:

تاججَ الكونُ وانجابت رؤى النِّيمِ
يا ديمة الدمع اطفي الدمعَ وأضطرمي

ثم يذكر ما نزل بالعرب من نازلات ومصائب – وهي كثيرة جداً – في تاريخهم الطويل فيقول:

أتت على العرب اجيال محنّطة
تلفهم مومياءات بلا هَرَمِ
تركيهم بِدعاً، تزجيهم شِيعاً
ترَضيهم قصعاً... يرضون كالبُهمِ
على الخليج إمارات تشاكلها
حتى المحيط قطاعات من الحِطَمِ

وفيها يتفجّع على وفاة القائد جمال عبد الناصر، فتى العروبة الاغر، وينكر خسارة العرب فيه وخاصة خسارة فلسطين التي املّت ان يخلصها من الاحتلال الصهيوني، عبد الناصر باني سدّ اسوان، ومانح العرب كرامتهم وعزتهم ومجدهم. هو الذي جعلهم يرفعون رؤوسهم بين الأمم. وفي قصيدته هذه يصور كيف ان المجد دفن في التراب يبكي القائد البطل، وكيف ان الجدث الذي نزل فيه تهيّب ان يضم رفات الرجل العظيم ويختمها بهذا البيت:

لأمة انت منها لن تموت غداً
نم يا حبيبُ فطول العمر لم تنم!

ولكنه بسبب طول القصيدة – كما فعل خليل مطران في "نيرونيته" (٩) – اضطر الى كلمات حوشية صعبة تحتاج الى شرح ليفهمها القارئ.

يقدّم هذه القصيدة شاعران كبيران عرفا الملاحم وبرّزا في نظم الشعر الملحمي هما الشاعر بولس سلامة (١٩٠٢ – ١٩٧٩) الذي يقول في (ص ٨) من المقدمة:

"لقد علا سليم حيدر في هذه الملحمة علوّ ارز لبنان، وغزر غزارة سدّ اسوان، وهدر هدير النيل، وارسخ قلمه رسوخ الأهرام، فاضاف الى عُمد بعلبك التي تفيّأها طفلا فشاباً فكهلا عموداً سابعاً، فحق لمدينة الشمس، بعدما اعتزت بمطرانها، ان تفخر به وان تذكّر المصريين بمطران الذي رقد على النيل بعدما شدا على ضفافه سحابة نصف قرن ومكّن الوشائج بين الارز والأهرام". اما الشاعر الكبير عمر ابو ريشة الذي يرقد في غيبوبة اليوم فيقول (ص ١٧):

"... فما اكثر الأبيات، في القصيدة، التي تتحرك فيها المعاني المجنحة والصور الرائعة والأحساس النابض، على جرس الالفاظ كأنها ترقص على نغمات أبكار. الشعر الرائع لا يقرأ مرة واحدة، ولا يسمع مرة، بل يعاد ويعاد ويستعاد... وفي كل مرة متعة جديدة، واكتشاف جديد.

سألني احد الأدباء عن رأيي في قصيدة سليم حيدر، فاجبت: انها ستبقى في دنيا الشعر بقاء عبد الناصر في تاريخ العرب!".

ومجموعة "يا نافخ الثورة البيضاء" تضم قصيدة اخرى عنوانها: "لبّيك هاتي النّور..."، ألقاها الشاعر في البطل الخالد جمال عبد الناصر في الذكرى الثالثة والخمسين لمولده، في الكلية الشرقية في مدينة زحلة نهار الاحد ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٧١ وهي في ٨٠ بيتاً يقول مخاطباً اياه:

النّورَ؟ انت النّورُ في
عصر النّوار المُرتجل
انت انفلات الوعي،
كالمبهوت، من شبك الخبل
انت الغد الممراح، من
من غيرك الشافي العلل
انت النُهى: انت الكلامُ
الفصلُ إن حمَّ الجدل

وفي هذه القصيدة ايضاً العديد من الكلمات الحوشية التي تحتاج الى شرح. وفيها يطالب الجماهير العربية بالنهوض بما دعا اليه عبد الناصر وإكمال مسيرته.

ليس كل شعر سليم حيدر شعرا رومانسياً او ملحمياً، بل هو واقعي كذلك، ففي ديوانه غير المنشور "لبنان"، الذي يضم ست عشرة قصيدة، يصوّر لنا أحداث لبنان في سنتيها الاوليين ١٩٧٥ و١٩٧٦. وقصائد هذه المجموعة حول مأساة لبنان واسبابها وبشاعتها وايجاد السبل للتغلب عليها واعادة اللحمة الى الوطن الممزق والشعب المتناحر. فاذا استعرضنا عناوين بعض القصائد تبدو لنا واقعيتها. فالقصيدة الاولى "المحنة الكبرى" يقول فيها مصوراً لبنان الذي كان:

كنا، اذا قيل من لبنان، يطربنا
تجاوب في الذرى: الحبُّ لبنانُ
واليوم لبنان – ويل للألى خفروا –
كانه من حياض البغض ريانُا

الى ان يقول:

الطائفية لا يُبنى بها وطن
لا يستقر على التفريق بُنيانُ

واخرى بعنوان "حديث عن الفتنة الكبرى" يقول فيها متغنياً بأمجاد لبنان:

لبنان، يا بلد الاشعاع، يا وطني
لكم بنيت من الاوطان تنتحلُ
منذ الزمان وفيك النور مؤتلق
ومن شعاعك تسري للدُنى الرسلُ
شعب تفرّد في الدنيا، خصائصه:
العبقرية والابداع والمُثُلُ
... لبنان، يا دولة من جهلها طحنت
ولا تزال الرّحى تلهو بها الدولُ
كيف انزلقت، وللهوى نذائره؟
لا يقحم الوعرَ من بانت له السُّبلُ
حدُّ الجنوب شعاع لا سياج له
كأن ليس وراء الحدِّ مختتلُ
كاننا، الارض والانسان، سائمة
تباع، تشرى... وللسمسار مُعتملُ

وفي قصيدة "سوداء حرب الأمل" يدعو الى المحبة بين ابناء الشعب اللبناني الواحد فيقول مخاطباً الثلج الذي يكسو جبال لبنان:

أرجع لنا، يا ثلج، يا ابيض
عزماً وايماناً
لعلنا ننهض
ونبني بالحب لبنانا!

يختم مجموعته هذه بقصيدة "الى الرئيس المنتظر" نظمها سنة ١٩٧٦، يحدد فيها مواصفات وصفات لرئيس الجمهورية الجديد – كان الاستاذ ميشال ابو جودة نشرها في زاويته في "النهار" صيف ١٩٨٨ – هنا مقدمتها والمقطع الأخير منها:

– يوم لا يبقى مسيحي على ارض لبنان ينفعل ويتشنج كلما انتقد مسؤول مسيحي،
– يوم لا يبقى مسلم على ارض لبنان ينفعل ويتشنج كلما انتقد مسؤول مسلم،
– يوم يدرك الجميع ان النقد لا يطال الا سلوك المسؤول عن تنفيذ مهمته، وليس نيلا من طائفته ولا تحديا لها،
– يومذاك تقرأ هذه القصيدة.

"اذا كنت تستطيع خوض الغمر
ورأب الصدوع ودرء الخطر
وكشف الحجاب وبعث الشباب
ورفع الخراب وردم الحفر
والا تكون طويل اليدين
والا تكون قصير النظر
اذا كنت تستطيع الا تكون
إلهاً والا تكون بشر
وان تنقذ الشعب من نفسه...
تقدم فاتت الفتى المنتظر!"

وفي ديوانه غير المنشور "أشواق" نقف عند قصيدة "صلاة الاستسقاء" التي نظمها سنة ١٩٥٥، وسمعته يلقيها في احدى أمسياته الشعرية في بيروت اواسط الخمسينات، وفيها يوفق الى اختيار الكلمات ذات الموسيقى الموحية والمعاني التي تضعنا في جو من الطقوس الدينية يقول في مطلعها:

يا رب باسم الصائمينا
التائبين العابدينا
الحامدين السائحين
الراكعين الساجدينا
الآمرين الحافظين
القائلين الجائعينا
آتيك يا ربي وفي
جنبيَّ قلبُ العالمينا!

الى ان يقول:

يا رب أرسل دمعك
الخلاق مدرارا هتونا
واغسل قلوب المذنبين
وطهر المتدنسينا
وامسح دموع الوادعين
وسامح المتجبرينا
وانشر على الدنيا نداك
وثبت الغفران فينا
لك في الهضاب وفي
الشعاب هياكل المتعبدينا
يا رب إن رويت هضابك
والشعاب، فقد روينا

اما الدكتور سليم حيدر السفير والنائب والوزير ورجل السياسة فتظهر لنا مزاياه في كتابه "مواقف وآراء سياسية". ويظهر لنا وعيه لمقوّمات بناء الدولة العصرية المتحضرة الراقية. يرى ان بناء لبنان ينهض على ثلاثة اعمدة: (١) التعليم الابتدائي الالزامي و(٢) التجنيد الاجباري و(٣) إلغاء الطائفية. فلو أن المسؤولين عن الحكم في لبنان وعوا مثله هذه القضايا وحاولوا بناء الدولة العادلة لما اصاب لبنان ما اصابه من شر وسوء.

وفي سنة ١٩٦٨ وجّه كتاباً مفتوحاً الى رئيس الجمهورية اللبنانية شارل حلو يقول له فيه (ص ٦ – ٧):

"إن من يتوجه اليك اليوم ليس زعيماً لحزب سياسيّ ولا هو رئيس لكتلة برلمانية. انه نائب من نواب هذا الشعب النبيل، نيابته ليست مدينة لاحد من الزعماء والمتنفذين والمتمولين والسماسرة والمتدخلين الأجانب، بل هي تعبير صارخ عن ارادة شعب عانى من الكبت السنوات الطوال... "غير ان هذا النائب – اذا لم يكن زعيم حزب ولا رئيس كتلة برلمانية – يستطيع ان يجزم بكل تواضع انه جندي بسيط في جيش لجب من اللبنانيين، لفئتهم الأكثرية الساحقة، لا يهمهم من اتى وزيرا ومن اقصي عن الوزارة، بل همهم الاول ان يبقى لبنان دولة عربية، حرة، مستقلة، عزيزة، مزدهرة".

وفي احدى خطبه في المجلس النيابي إثر اعتداء اسرائيل على مطار بيروت سنة ١٩٦٨ يقول (ص ١٨ – ٢٠): "حادث المطار اذن هو المنطلق. لقد كشف اننا لسنا دولة – نحن متنزه دولي ومتجر عالمي وبورصة مفتوحة –. ونحن اغراقاً في البلاهة، نعتقد ان اعتداء لن يحدث علينا من أحد، لأن الدول الكبيرة متفقة على بقائنا. كأننا لسنا دولة عربية. كأن اسرائيل ليست على حدودنا. كأننا لسنا بحالة حرب معها منذ عشرين عاماً. كأن رقعة ارضنا ليست بكاملها، في مطامع فراعنة اسرائيل، ضمن خريطة اسرائيل المقبلة!

"... لا العناية الإلهية، ولا الصداقات الغربية، ولا الاتفاقات الشرقية تساعدنا اذا لم نساعد نحن انفسنا، اذا لم تصبح دولة بالمعنى الكامل. دولة على قدر طاقاتنا، ولكن دولة. لا متنزه دولي، ولا متجر عالمي ولا بورصة مفتوحة. لقد آن ان نستيقظ من سباتنا".

وينتقد "التركيبة" اللبنانية و"الحصص" الطائفية والتهرب من مواجهة المشكلات والصعاب بالتسويف، ويلقي المسؤولية على الجميع فيقول (ص ٢٣ – ٢٤):

"كلنا كنا غافلين. كلنا مسؤولون عما وصل اليه لبنان من الميع والتراخي، ومن فقدان هيبة السلطة، ومن تفتت الشعور الوطني، ومن ارجاء ما نستطيع ان نفعله اليوم الى الغد.

كلنا مسؤولون عما لم يصل اليه لبنان من وحدة عضوية، ومن مناعة ذاتية، ومن اتكال على النفس، ومن التخطيط الى بعيد في جميع الحقول، ومن تشجيع الفكر الخلاق".

يقول انطون قازان في كتابه "أدب وأدباء" (١٠):

"ليبق الشعر، مع التصاقه بواقع مثقل، توقاً الى جمال أسمى، وليسر اكثر فاكثر بين الشعوب والأفراد، فيعم الخير وترقى الاحاسيس وتتلاقى العواطف على ما فيه نمو الانسان وازدهار حاضره.

ليكن للشعر مستقبله، وليظل لبنان فردوسه الابهى في هذه الدنيا المشرقية، وقد فتّح الله جناته واعلى ذراه واضاء مصابيحه الازلية على مروجه ورياضه!".

وبعد، هذا هو سليم حيدر الشاعر البعلبكيّ، الثاني بعد خليل مطران، المطلع على آداب الغرب ومدارس الشعر الفرنسي، وعلى التيارات الفكرية التي ترفده. المتمكن من اللغة الفرنسية والأدب الفرنسي، والمتضلع من اللغة العربية والواقف على اسرارها وعلى فنون القول فيها.

لا ينظم شعراً لا طعم له ولا رائحة! ولا يدّعي انه من شعراء "الحداثة" لمجرد انه حطّم الوزن ونبذ القافية وتشبث بقصيدة النثر!.

لم يفعل ذلك وهو شاعر هام حسبه انه لم يشرب من كأس سواه، ولم يغط يراعه في مداد الآخرين!

وما دام عندنا في لبنان شعراء امثال سليم حيدر فأن الشعر باق فيه ولن يموت.

الدكتور ميشال جحا

(١) ديوان حافظ ابراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٧ الجزء الاول (ص ٣٦٨).
(٢) آفاق، ص ٦٥ – ٨٠.
(٣) آفاق، ص ٨٩.
(٤) آفاق، ص ٤٠.
(٥) آفاق، ص ١٠٠.
(٦) آفاق، ص ١٣.
(٧) السنة الزمان، ص ٦٧.
(٨) منشورات مجلة "الأديب". المطبعة الحديثة ١٩٤٤. طبعة ثانية. الأهلية للنشر، بيروت ١٩٨١.
(٩) ديوان الخليل، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، الطبعة الثالثة ١٩٦٧ الجزء الثالث ص ٥٠ – ٧٢.
(١٠) الاهلية للنشر والتوزيع، بيروت ١٩٧٤، الجزء الثاني ص ١٥٥.

مجنون الاصبهاني ادوات لقراءة

اذا كان ابو الفرج الاصبهاني في كتابه الاغاني، يبدأ، عند ايراد اخبار مجنون ليلى، بطرح الشك حول صحة وجود قيس بن الملوح اصلا، فليس هذا بالامر المستهجن على نحو ما يرى وضاح شرارة في النيل الذي ارفقه بنص الاصبهاني. اليست العقلانية الحديثة تعلمنا ان كل علم يبدأ بالشك، فلماذا ننكر على الاصبهاني ما نقبله من ديكارت بدون تشكيك؟ وقد قال ديكارت ان الشك هو سبيل الوصول الى اليقين العقلي. وتلامذة ديكارت من غربيين وعرب، ولكي يتعقلوا الشعر الجاهلي ما كان منهم الا ان شككوا في وجوده، ونفوا امكانية وجوده اصلا. فضحوا بالشعر الجاهلي في سبيل انقاذ العقل! وهذا مرغليوث في كتابه "اصول الشعر العربي" ١٩٢٥، سنوات قليلة قبل ان يكتب طه حسين كتابه في الشعر الجاهلي، يقرر: "ان النظرية القائلة ان العرب قد نظموا القصائد في الجاهلية نظرية مدهشة حقا. فنحن لا نستطيع ان نكون متأكدين فيما اذا كنا نملك فعلا اي بيت هو اسبق من الاسلام".

والحق أن الصبهاني اكثر رأفة بنا في شكه، فهو على اقل تقدير اذ يشك في خبر قيس بن الملوح يثبت صحة الشعر الذي قيل عنه. كذلك شأن وضاح شرارة – بالتواطؤ مع الاصبهاني على استهجانه في البداية – غير معني بانقاذ العقل على ضريح مجنون ليلى، وغير معني بانقاذ التراث على منبح العقل.

لهذا، ان وضاح شرارة في النيل، اذ يبدأ باستهجان الشك الذي عبر عنه الاصبهاني، لا يفعل الا لكي يوسع ميدان الشك ويعممه الى مداه الاقصى. فاذا كان الاصبهاني يشك في الاخبار التي يوردها، فاولى بنا ان نشك فيها، هذه نتيجة اولى يتوصل اليها في النيل. الا ان هذا يقودنا – بحسب شرارة – الى الشك في منهج الاصبهاني. الذي هو منهج اصحاب الحديث واصحاب الآثار المنقولة. ليستنتج انه منهج هش: "يهزه الخبر عن مجنون بني عامر". بل ان خبر المجنون يهز الثقافة العربية من قبل الاسلام وبعده (ص ١٠) اذ يسع الناس الاجماع على الاختراع والتخييل والزيادة والنحل من غير خروج فاضح عن الاتساق الى حد اهتزاز ركن الاجماع (ص ١٧).

الا ان شرارة يهمل ذكر ان منهج المحدثين في الرواية والنقل والاسناد، انتج ادواته النقدية في "الجرح والتعديل"، وهو علم يبحث في اقوال الرواة جرحا وتعديلا. ونكاد نقول ان وضاح شرارة استخدم هنا "العلم" خير استخدام ليصل الى نتيجة تحليلية، ويقول في نهاية النيل، بشكل موارب: ان "جرح" خبر المجنون لا يحسم امرا ولا يعود على القارئ بعائد او ثمرة" لذا فلا طائل وراء مناقشة صدقه و "عدله" (ص ٨٧). علما بان جل ما فعله هو جرح خبر المجنون، وجرح الرجال الذين رووا خبره.

اذا كان الاصبهاني قد بدأ بالشك، فلكي يسمح لنا بمناقشة صدق خبر المجنون، ولو احكم روايته لاستغلق علينا الامر بدون شك. ولكن الشيء الذي اهمل ذكره شراره مقصد الاصبهاني في نصه الذي هو جزء لا يتجزأ من كتاب الاغاني، فهو غير معني بشخص المجنون، واذا لم يكن قيس بن الملوح بن مزاحم بن عدس بن عام، موجودا، فان الاشعار المنسوبة اليه قد قيلت حقا، وقد تداولها الناس وغناها الناس والمغنون، وصارت جزءا من : الاغاني، التي هي مقصد الاصبهاني، من هنا ان الخبر ما هو الا "حجة" او مناسبة لقول الشعر. وشرارة المتواطئ مع الاصبهاني يصل الى هذه النتيجة، يقول : فالخبر والشعر في تضاعيفه، حدث شعري وثقافي كبير، مهما كان من امر حقيقة المخبر عنه، وهو حدث شعري وثقافي كبير لانه، اي الخبر، افلح في قبول روايات مختلفة وكثيرة، وفي جمعها في باب مشترك واحد، فكان المشجب الذي علق عليه الرواة روايات ينقل بعضها عن بعض (ص ٨٧ – ٨٨). وهكذا يصل الى النتيجة، التي ما كان للاصبهاني ان يقولها. والتي هي نتيجة تحليل طويل : "قد يكون الخبر عن مجنون بني عامر من بين القصص البدوي الذي اولعت به الامصار العراقية، وجمعت مادته من مخلفات روائية وشعرية يعود بعضها حقا الى العقود الاولى من حكم بني امية. هذه النواة لم تلبث ان اكتست باخبار واشعار احصت الاسطر السابقة بعض مطالبها ومنازعها. (ص ٩٣).

اذا ضربنا صفحا عن هذه القضايا ومثيلاتها، امكننا القول بان نص وضاح شرارة يجعل من قراءة نص الاصبهاني امرا ممكنا. ويمكننا القول ايضا بان خبر المجنون – بحسب شرارة – امتع ما يمكن ان نقرأ عن هذا الشاعر المشكوك في وجوده شخصا، ولكن "النيل" يعود ليثبته حالة تنم "بشقاق النفس" وشقاق البادية والحضر.

يأخذ شرارة بالرواية القائلة بان احد الامويين المروانيين عشق امرأة من قومه، فاستعار اسمي قيس وليلى للكناية عن عشقه المرأة التي احصنها زواجها (ص ١٥). وقضية منع قيس من ليلى تصبح مفهومة ومقنعة اذا وضعت في اطارها الحضري – الملكي. فيصبح المنع ويصدق من غير تعسف، ومن غير اجرائه مجرى العرف. اذ لا يبعد ان تحمل السياسة احد المروانيين على تزويج ابنته برجل بعيد، من غير اعتبار بميول البنت وهواها، فيشق الامر على ابن عمها او قريبها، فيتوسل بالاخبار الموضوعة وبالشعر الى سمع المرأة التي يهوى. (ص ٢٠).

تلك مناسبة لتحليل ماذا يعني نقل القصة الى بيئة بدوية. وعند شرارة ان نسبة الخبر الى البداوة النجدية نظير نسبته الى بني مروان اذا نظر الى الخبر من جهة اهل الامصار. اذ تشترك الباديتان في بعدهما واستغلاقهما على فهم من لا يخالطهما. (ص ٢١). وبناء على ذلك يرى منع قيس من ليلى امرا لا يمكن حدوثه في بيئة بدوية اصلا، لان الرواية التي تتخذ من البداوة موضعا واشخاصا وانفسا، تميلهم بهيئة هي خلاف هيئة البداوة (ص ٢٣).

ينتقل شرارة الى البحث في اسباب الاختلاط او جنون المجنون، ولا ننتظر منه هنا ان يقوم مقام عالم نفس يحيل الاعراض الى اسباب مرض او صرع! وانما ينظر الى جنون قيس كجزء من تركيب الخبر، او كجزء من وضع الرواية. فالقراءة المتأنية تبين ان سبب الجنون ليس العشق : تقول الرواية ان المجنون خولط في عقله لما سمع الشعر او الهاتف يهتف به. ولشرارة سبب الاختلاط هنا في الرواية يعكس طريقة استخدام الجماعة للغتها : "ان مثل هذا الامر، اي التمثيل على معنى تضمره اللغة بخبر، ليس غريبا، فهو من الادلة على استقاء اللغة وتجربة الجماعة (تشكيلها للعالم) معينا مشتركا واحدا، وعلى سعي الجماعات الى اظهار ما تضمره لغتها وبداءة تجربتها على الملأ (ص ٢٨).

يأخذ جنون قيس شكل جمود في الزمن ورفض سريانه، كما ان المجنون يرفض الحياة العامة وقواعدها. وهنا الجنون تسلط من خارج النفس، فلا تستطيع النفس الا الامتثال والانقياد.

والرواية لا تنقل الخبر الى بيئة بدوية، وانما تدفعه خارج ثنائية البداوة والحضر، لانها تدفع المجنون الى حالة التوحش التي هي خروج من الحدود وفي ذلك حدود العقل، الا ان المجنون يعود ليتصل بالبشر عن طريق الخيط الوحيد الذي هو "ليلى".

اذا تابعنا خبر وضاح شرارة عن مجنون ليلى (الذي يصعب تلخيصه او اختصاره لكثافته) نجد الباحث يستدعي المؤثرات "الثقافية" في نهاية القرن الاول الهجري ويجعلها خلفية تنمو عبرها قصة المجنون. فثمة صلة مقلوبة بين خبر الجنون وخبر النبوة، وثمة في خبر المجنون ما يحاكي بعض وجوه السيرة. كذلك ثمة تشابه بين نزعة المجنون ونزعات التصوف التي عبرت عن نفسها للتو. واذا كان المجنون يقبض على الجمر حتى يسقط الجمر وجلد الراحتين، فان شرارة يرى : ما عقاب العامري الا عقاب القدرية، والمتكلمين في مشيئة الله والاختيار، منقولا عن التراث النصراني وعن القصاص والمنكرين (ص ٦٥).

ويدخل شرارة في تفسير آخر يشق طريقه بين سنة وشيعة، فكبار فقهاء السنة، يرون ان الجنون ذهاب العقل، اما التشيع فيعقد صلة بين الابتلاء والاصطفاء، ويجعل الاول علامة على الثاني. والحق ان عناصر السنة والشيعة اجتمعت واتفقت على تناقل خبر المجنون. وفي احدى الروايات، ان احد اسماء المجنون، المهدي بن الملوح وليس قيسا.

يقول شرارة : "قد يقرأ خبر مجنون بني عامر على انحاء مختلفة جربنا بعضها، فهو خبر عن التوحش وعن موقعه من العمران، وهو خبر عن الجنون واختلاط النفس، وهو خبر عن اصل الشعر، وعن علاقته بالخبر، وعن النبوة والولاية واعراضهما، وعن المشيئة والارادة والقدر والاختيار والعلل. وهو اخيرا وليس آخرا، خبر عن الخبر نفسه" (ص ٨٩).

في الصفحات الاخيرة يتتبع شرارة نمو تقاليد الكتابة، او ظهور الكتابة. بحيث احكمت القواعد على الاخبار وتناقلها، وفي ذلك العودة بالذاكرة الى فترة سابقة للاسلام حيث البداوة، التي ظهرت بمظهرين : الاول لغوي وشعري، والثاني شعبي يقوم على الاخبار والانساب : "وقد يكون الخبر عن مجنون بني عامر من بين القصص البدوي الذي اولعت به الامصار العراقية، وجمعت مادته من مخلفات روائية وشعرية يعود بعضها حقا الى العقود الاولى من حكم بني امية.

ان قراءة وضاح شرارة لنص الاصبهاني، تضع النص في نصابه، او تعيد تركيبه على نحو جديد. وهي ليست قراءة اجتماعية او نفسية او حتى لغوية، ولكنها قراءة للنص من خلال عناصره الظاهرة والمستترة. يبقى ان خبر شرارة عن المجنون يملك قيمة نموذجية. فالكثير من الروايات التي مدارها اشخاص او وقائع، يمكن ان نعود لقراءتها عبر الادوات التي استخدمها شرارة. اذا ثمة من يملك الحساسية التي لوضاح شرارة في مقاربة النصوص.

خالد زيادة

(●) اخبار مجنون بني عامر، لابي الفرج الاصبهاني. ويليه اخبار الخبر لوضاح شرارة، عن دار الجديد – بيروت ١٩٩٠.

كعطسة نسر

لا تجملوا الموت بالرخام والتماثيل. يحترق الجسد قبل ان يتوالد ديداناً وافاعي وجرانين. طيب رماده كتألق القامة المرتفعة.

الجسد أله. يتحرك خارج مدار الليل. يشتاق الى امرأة. يكوي تنهداتها بالجمر الابيض. يلتهب بشفاهها. تجرف عن شطآن اعصابه لهاث العاصفة المكبوتة.

يهتف الجسد الى تلاشيه. يسدل ظلال الغبار عن تيقظه. يتسع السرير. يتصارعان، يتداخلان، والقوة في امتدادات الخصوبة. والعشب بين الاصابع المندمجة. والنمل تحت جلد اليدين. تنتفض الشهوة يرتجف هذيان اللذة الاصلية. يملأ الصراخ فراغات الخلايا. يعنف النبض. يزحف الى الاعشاش. تتعرى اكثر فاكثر. تدق انيابها في خدود الوجه المستطيل. يكتظ البطن بتدحرج الصخور. تتهاوى الاشجار. يحطم الطوفان اسوار النجوم. يتفسخ سطح السماء. يتلف نقاط عسل. والرجولة في وادي العشب الاسود. ينخر فتات الانفاس. صدى الهيكل المتوحش... ويسقط الجسد على الجسد في اهتزاز نبرات الشهيق والزفير.

الصلاة في الحب فعل الحاد. من يكفر بجسده ترتله الآلهة. تلعن ولادته، موته. تتوج عينيه بالدمع المالح. تثقل مفاصله بمرض عضال. يتخلع. يتمدد كسيح الاحساس، مقبرة على تلة.

احفظ جيداً تفاصيل آخر امرأة. كالطفل يتذكر آخر اسم. تنسيني الحاضرة من قبلها. تهيء لقاء في مهب الريح. تنفخ في جسدي بخاراً. أضطرب، ارتعد من شدة الحمى. تشتعل ذاكرتي من حرارة الفوران. العرق من جبيني، تفوح رائحته خلا. اتكوم من جديد. اداعب شعرها الطويل. انحني امام طهرها.

اجمل النساء من يتلذذن بشرب الخمر في قداسة الشهقة الحاسمة.

لماذا نمجد "البتولة" في عفن جسدها. يهشم الفيء فجر الشروق من الغفوة. الخطيئة القنوم الكافرين. ملاتهم. لا يعبر الجسد عن لغته الا في اقصى مراحل المجون. ينعتق من جهل نفسه، يتواصل في الحالة المعيوشة خدراً ينتهك عتم المجهول. يتطهر في الرغبة الحرة. ترتقي القامة الى اعلى.

لماذا التوبة؟ تطير الروح غداً في الفضاء كعطسة نسر. حرّره عارياً. من يخنق الجسد بربطة عنق؟ من يحجب نظره بقماشة؟

أنطوان سلامه

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (مقابل)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	–
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترلي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة النجاس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٠
الحلو	ساحة النجاس (في الحويكات)	٣٣٣٠٧٢
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٣٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٣٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٦٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر – الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧١٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

● القناة ٧:
٦,٠٠ رسوم متحركة، ٦,١٥ رقصات من العالم، ٦,٣٠ ارقام وحروف (لاختبار المعلومات)، ٧,٠٠ اروع القصص: مانديلا، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ تزوج وابتسم للحياة (مسلسل مصري)، ١٠,٠٠ فيلم اميركي.

● القناة ٩:
٦,٠٠ كأس العالم لكرة القدم: بلجيكا – كوريا الجنوبية، ١٠,٠٠ هولندا – مصر.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسياس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ – "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ – "الاشياء تتغير" (اجتماعي).

٤ – "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ – "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "عملية قرصنة" (مغامرات).
٢ – "٩ ١/٢ اسابيع" (مغامرات وشباب).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الابن الضال" (كاراتيه).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ – "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"زناد بيكاسو" (عنف).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
٢ – "سري للطلاب" (مغامرات وشباب).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٣ – "الناس الحتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "ابرهيم افندي والـ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي ودبانا رحمة)

● ساورلا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"ثار همشوم" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١– "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ – "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ – "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"لامبادا" (رقص مثير وموسيقى للشباب).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"حفلة حرب" (اجتماعي وعنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ – "هاني كيد" (كوميدي).
٣ – "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ – "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قفزة الحر" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق فيشاوي، كوميدي).

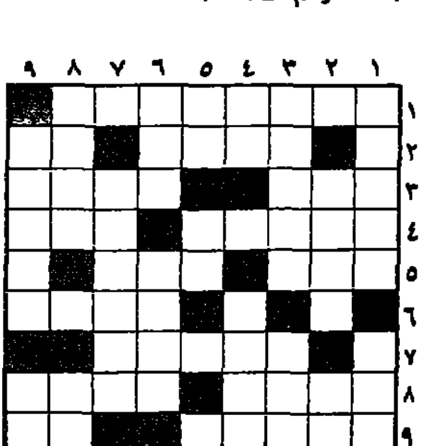
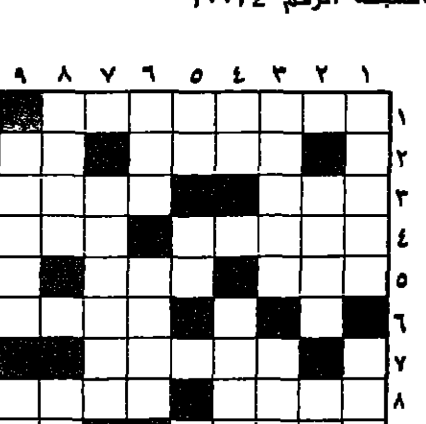
مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١):
"القمر مضروب" (اجتماعي).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "آمرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): حساسيات مختلفة تعطلك في طريقك ولا تترك لك بابا مفتوحا. والثقة الذاتية واجبة، وهي تحولك الى الاحسن.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تعمد الى حساباتك والتدقيق فيها بكل صفاء ذهن. ولن تفسد جوك بتصورات غير واقعية.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): ترغب في تغيير الاطار، وتشعر معنويا بانك في راحة ملأى.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لماذا تدخلك في امر ليس لك ولا يخصك منه اي شيء.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تأثيرات عليك من المحيط، وتعمد الى شراءات خاصة كما ترغب حقا.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا اسباب للقلق على مهنتك وما تريد. وتصل الى غاية كنت تنشدها.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): متناقضات حالية منبع تطور وتقدم لك. وخصومك هم بركة لك في ما تفعل.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تعقيدات عاطفية تفسد لك ميزانك وتضطرب منها في سياق الحياة.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لماذا القطيعة وترك صداقة ثمينة وثابتة، والانصراف الى سوء تفاهم سخيف لا يثمر لك اي ثمرة.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): عندك حسك في المراقبة، وحكمك انظف وانق، وحجمك الى اكبر من المعتاد.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لا لزوم للجدل الذي لا يحمل اليك اي نتيجة او ثمرة.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): تبني مشاريعك بناء متينا، ولا تترك ثغرة لاي غلطة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٣٤

افقيا:
١ – الاخذ باليد. ٢ – سير اللجام – مادة قاتلة. ٣ – جمع – دافع. ٤ – اتاه – مدح. ٥ – وقفت السفينة – قربت. ٦ – تخت. ٧ – اشارة الى ما في النفس من دون تصريح. ٨ – كثير – راس. ٩ – نكبة – يبس.

عموديا:
١ – جواري الجنة – نبح. ٢ – صوت الرصاص. ٣ – ادراك – كبر بوعدها. ٤ – احفظ – جدها في العملاء. ٥ – حرفان متشابهان – هدم. ٦ – غصن – دلاه. ٧ – اخذنا منه القرض. ٨ – تنجلي – كره. ٩ – ممنوع – وسخ الظفر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – غاض – زفرات. ٢ – الحزم – ضنك. ٣ – صال – اعي. ٤ – يمل. ٥ – دبت – هبوني. ٦ – رامها. ٧ – قبان – شورى. ٨ – ناح. ٩ – استحوذ – صه.

عموديا:
١ – غاض – خرقها. ٢ – الالباب. ٣ – شحل – ثمالة. ٤ – من. ٥ – زمامها – نو. ٦ – بلع (معكوسة) – شاذ. ٧ – رضي – يلوح. ٨ – ان – من. ٩ – تكف – بخاله.



هواة كوستاريكا حققوا مفاجأة اخرى باسقاطهم محترفي اسكوتلندا ١ - ٠
والجاران اللدودان انكلترا وجمهورية ايرلندا اخرجا متعادلين ١ - ١



الحارس الاسكوتلندي جيمس لايتون طائرا لصد كرة خطرة لكوستاريكا.
(رويتر تيليفوتو)

خوان ارنولد كاياسو بعد تحقيقه الاصابة لكوستاريكا.
(رويتر تيليفوتو)

غاري لينيكر عقب تسجيله اصابة انكلترا في مرمى جمهورية ايرلندا.
(رويتر تيليفوتو)

اللاعبون الايرلنديون يقبلون على كيفن شيدي الذي سجل لفريقه اصابة التعادل.
(رويتر تيليفوتو)

حقق هواة كوستاريكا مفاجأة اخرى في نهائيات كأس العالم اذ فازوا على محترفي اسكوتلندا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة والتي اقيمت بينهما على ملعب "لويجي فيراريس" في مدينة جنوى وشهدها ٣٠٨٦٧ متفرجاً.

وخلت اللعبة من كل شيء حتى من البطاقات الصفر او الحمر التي اعتادها المتفرجون منذ بدء النهائيات قبل ٥ ايام.

وهي جاءت هادئة وباهتة وتنافس لاعبو الفريقين في العلك والسوء في آن.

وقياسا على اداء الفريقين، لن تجد البرازيل واسوج صعوبة في تخطي الدور الاول الى دور الـ١٦ بعد عرضهما الرائع اول من امس الذي حرم الملايين امس من متعة كرة القدم.

الاسكوتلنديون الذين يشاركون في الادوار النهائية للمرة السابعة ويسعون الى عدم الرسوب في الدور الاول شأنهم في الدورات السابقة، والوا عروضهم الهزيلة وديا ورسميا واستحقوا الخسارة عن جدارة واستحقاق اذ بدوا مفككين في خطوطهم الثلاثة وافتقروا الى الفاعلية خصوصا امام المرمى الكوستاريكي نظرا الى قلة الحيلة والرعونة في التسديد، ولذا كان سقوطهم طبيعيا.

كان اخطر المهاجمين الاسكوتلنديين موريس جونستون، الذي سجل ٧ اصابات في المباريات الست للتصفيات الاوروبية، في قمة نحسه ولم تنفع محاولاته مع المخضرم الان ماكينالي ثم مع آلي ماكويست في هز شباك الحارس الكوستاريكي العملاق غابيلو كونيخو.

اما كوستاريكا التي تشارك في النهائيات للمرة الاولى، فضم فريقها ثلاثة لاعبين او اربعة بدأت تلاحقهم اعين كشافي النوادي الايطالية بينهم حارس المرمى كونيخو الذي اختبر مرات عدة واثبت انه خامة طيبة على رغم انه في الـ٣٠ من عمره، وخوان كاياسو صانع العاب الفريق الذي قدم لمحات بالمراوغة والكعبين دلت على انه مراهق في طور النضج. لكن الفريق الكوستاريكي، في ضوء عرضه الذي كان اقل سوءا من عرض الفريق الاسكوتلندي، لن يتمكن في مباراتيه مع البرازيل واسوج من اكمال ما بدأه امام اسكوتلندا امس.

اعتمد الاسكوتلنديون على موريس جونستون العائد بعد ابلاله من تقلص في عضلات بطنه. الا ان المهاجم الاشقر الذي انتقل من نانت الفرنسي الى غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي وبات اول لاعب كاثوليكي يلعب في صفوف النادي البروتستانتي، وجد صعوبة في التعامل مع الحارس كونيخو الذي خطف في الدقيقة الاولى كرة خطرة اثر تمريرة من ماكينالي لاعب بايرن ميونيخ اليه.

وعبر خوان كاياسو عن حضوره وحضور فريقه بقذيفة من ٢٥ مترا في الدقيقة ٢٠ "خضت" الحارس جيم لايتون. ورد عليه جيم بت بواحدة من ٢٥ مترا من ضربة حرة مباشرة واخرى لروي ايتكن من ٢٠ مترا في الدقيقة ١٨. وكانت اول رمية ركنية لاسكوتلندا في الدقيقة ٢٠.

وامام رعونة المهاجمين، تقدم الاختصاصي بضربات الرأس المدافع ريتشارد غوغ وتطاول في الدقيقة ٢٥ لضربة حرة رفعها بول ماكستاي، لكنه اطاحها فوق العارضة. وقبل انتهاء الشوط الاول، كاد جونستون ان يفك نحسه اذ هيأ له غوغ كرة اطلقها قذيفة مباشرة وصدها كونيخو في براعة.

واستهل الكوستاريكيون الشوط الثاني باصابة تاريخية. في الدقيقة ٤٩ تلقى خارا الكرة من ماركينا ومررها بكعبه الى كاياسو فسجل لحظة خروج لايتون من مرماه. وعلى الاثر ضغط الفريق الاوروبي، لكن مهاجميه لم يتمكنوا من فتح ثغرة في الدفاع الاميركي. وجرب جيم بت حظه في الدقيقة ٦٠ من ضربة حرة، فاطلقها من ٢٠ مترا فوق العارضة. واطاح ماكينالي بعد ٣ دقائق برأسه. وكاد كلوديو خارا من هجمة مرتدة في الدقيقة ٦٧ ان يسجل اصابة تاريخية ثانية. وفي الدقيقة ٧٢ ابعد كونيخو بقدمه كرة خطرة لجونستون. واختبر خارا لايتون. وسدد ماكينالي الى جوار القائم. وحل آلي ماكويست محل جيم بت. ثم اختتمت اللعبة التي كانت ان تنتهي مثل افلام السينما الصامتة، بقذيفة في الدقيقة ٨٨ لغونزاليس من ٢٠ مترا.

مثل كوستاريكا: كونيخو - فلوريس، مونتيرو، غونزاليس، تشافيز، تشافاريا، راميريز، ماركينا، خارا (مدفورد)، غوميز، كاياسا.

ومثل اسكوتلندا: لايتون - غوغ (ماكيمي)، ماكليش، ماكفيرسون، مالباس، بت (ماكويست)، ماكول، ماكستاي، ايتكن، جونستون، ماكينالي.

قاد المباراة الحكم الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو.

وقال المدير الفني للمنتخب الكوستاريكي اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش عقب المباراة: "مع كل الاحترام لاسكوتلندا، ان كل حلمنا كان الفوز في هذه المباراة وقد تحول الحلم حقيقة. فرحتي واللاعبين وكل كوستاريكا كبيرة. اما بالنسبة الى المباراة فاننا كنا جديرين بالفوز. كان اللاعبون رائعين من حيث شجاعتهم وارادتهم وانتظامهم طوال المباراة".

وقال المدير الفني للمنتخب الاسكوتلندي اندي روكسبورغ: "خاب ظني تماما. سنحت لنا فرص كثيرة لم نستغلها. مثل هذا الامر لا يصح في كرة القدم ايا كانت هوية الخصم".

انكلترا - جمهورية ايرلندا

على ملعب "سانت ايليا" في كالياري وامام ٣٥٢٣٨ متفرجا، تعادلت انكلترا وجمهورية ايرلندا ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة الاولى من تصفيات المجموعة الاولى.

ولعبة الجارين اللدودين لم تكن في الحسبان، اذ كان متوقعا ان يأتي اللقاء قويا ومثيرا وتتويجا لمباراتهما المشهورة في نهائيات كأس الامم الاوروبية قبل سنتين في المانيا الغربية والتي اسفرت عن فوز الايرلنديين ١-٠. لكن الذي حدث عكس ما انتظره كثيرون بما فيهم الفريقان نفسهما.

بدا الانكليز كأنهم يسعون الى الثأر وليس الى محو عروضهم المهزوزة في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ وكأس اوروبا. فقد سجلوا اصابة مبكرة وارتدوا الى الدفاع فتأثر عرضهم طولا وعرضا وافسحوا في المجال للايرلنديين ليتحكموا في مجريات اللعبة دفاعا ووسطا ولكن من دون خطورة على مرمى الحارس بيتر شيلتون الذي خاض مباراته الدولية الـ١١٩ معادلا الرقم العالمي المسجل باسم الايرلندي الشمالي بات جيننغز. علما ان الاصابة التي سجلها لهم كيفن شيدي ساهم فيها لاعب انكليزي.

خاض الفريقان اللعبة بتشكيلتيهما الرئيسيتين. وكان جديد الانكليز امس اللاعب بول غاسكوين الذي لعب مباراته الدولية الاولى. اما الفريق الايرلندي فافتقد كابتنه وساعد دفاعه المصاب روني ويلان الذي حل محله اندي تاونسند.

والنجوم على كثرتهم في صفوف الفريقين كانوا ضيوف برنامج السهرة، اذ بكروا هم انفسهم في النوم. في حين تألق المدافعون عموما على قلة الفرص الخطرة التي سنحت للمهاجمين والتي تعد على اصابع اليد الواحدة.

وقد استبشر عشاق اللعبة خيرا عندما سجلت انكلترا اصابتها. ففي الدقيقة الثامنة رفع كريس وادل الكرة يمينا داخل المنطقة الايرلندية المحرمة. فاستقبلها غاري لينيكر بصدره، وهو يسرع خادعا الحارس بات بونر واودعها المرمى الخالي.

وعوض ان تحمى اللعبة، بردت. وارتد الفريق الابيض الى الدفاع. فاستغل الفريق الاخضر الفراغ الذي تركه الانكليز وبدأ يشن هجمات مكثفة ولكن دونما خطورة، اذ تكفل شيلتون بقذيفة رأسية خفيفة لماكغراث في الدقيقة ١٥. والمدافع بيرس بثانية في الدقيقة ٣٢ حولها رمية ركنية اثر دربكة. وفي ما عدا ذلك تولى بوتشر وووكر اصطياد الكرات العالية.

وزادت اللعبة برودة في مستهل الشوط الثاني اثر تساقط المطر. ووجد بارنز نفسه فجأة وامتز شيلتون لقذيفة لماكغراث من ٣٠ مترا. وعندما خف المطر، قل نشاط الفريق الانكليزي وعاد الى الذود عن مرماه.

ثم بدأت ايرلندا، التي خشيت ان تلقى اول خسارة في ١٥ مباراة، تضغط سعيا الى التعادل. وكان التبديل الاول في الدقيقة ٦٥ عندما حل الان ماكلوفلين محل جون اولدريدج. وبعد ٤ دقائق نزل ستيف ماكمان بدل بيتر بيردسلي، احد ضيوف المباراة.

والتبديل الايرلندي جاء في محله، في حين ان التبديل الانكليزي غير موفق. ففي الدقيقة ٧٤، هيأ ماكمان، عن غير قصد، الكرة لكيفن شيدي، فاطلقها قنبلة من ٢٠ مترا تخطت اليد اليسرى لشيلتون وتهادت في الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا اصابة التعادل.

وانتعش الايرلنديون وانذر الحكم ماكمان ولم يلحق لينيكر كرة لبارنز في الدقيقة ٨٠ فاستبدل به ستيف بول ولكن على غير طائل، اذ عادت حليمة الى عادتها القديمة وانحصر اللعب مجددا خارج المنطقة المحرمة لكلا الفريقين حتى صفرة النهاية.

مثل انكلترا: شيلتون - ستيفنس، ووكر، بوتشر، بيرس، غاسكوين، روبسون، وادل، لينيكر (بول)، بيردسلي (ماكمان)، بارنز.

ومثل ايرلندا: بونر - موريس، مكارثي، موران، ستاونتون، هاوتون، تاونسند، ماكغراث، شيدي، اولدريدج (ماكلوفلين)، كاسكارينو.

قاد المباراة الحكم الالماني الغربي آرون شميدهوبر.

وصرح المدير الفني للمنتخب الايرلندي ان فريقه قاوم بضراوة واستحق التعادل.

اما المدير الفني للفريق الانكليزي بوبي روبسون، فقال انه ظن نفسه فائزا، ثم خسر هذا الفوز...

الهدافون

وهنا ترتيب الهدافين بعد مباراتي امس:

١ - لاكاتوش (رومانيا)، كاريكا (البرازيل)، ماتيوس (المانيا الغربية)، سكوهرافي (تشيكوسلوفاكيا) اصابتان.

٥ - بيليك، هاشيك، لوهوفي (تشيكوسلوفاكيا)، كاليجيوري (الولايات المتحدة)، برولين (اسوج)، كلينسمان، فولر (المانيا الغربية)، اومام - بييك (الكاميرون)، ريدين، فالديراما (كولومبيا)، سكيلاتشي (ايطاليا)، يوزيتش (يوغوسلافيا)، لينيكر (انكلترا)، شيدي (جمهورية ايرلندا)، كاياسو (كوستاريكا) اصابة واحدة.

ترتيب فرق المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرازيل	١	١	-	-	٢	١	٢
كوستاريكا	١	١	-	-	١	-	٢
اسوج	١	-	-	١	١	٢	-
اسكوتلندا	١	-	-	١	-	١	-

سكر وعنف وشغب وحشيشة واعتقال انكليز والمان غربيين



انكليز وايرلنديون يسكرون على رغم منع بيع الكحول في حانة في شارع روما في كالياري، كانت مسرحا لعنف تلته مواجهات مع الشرطة.
(أ ف ب تيليفوتو)



رجال الشرطة في ميلانو يسوقون مشاغبين تورطوا في اعمال عنف وتخريب في المدينة.
(رويتر تيليفوتو)

اعتقلت الشرطة في مدينة كالياري ٢٥ من مشجعي كرة القدم الانكليز بعد مواجهات وقعت بينهم وبين شرطيين في شارع روما وهو الشارع الرئيسي في المدينة في جزيرة سردينيا.

وكان هذا الحادث الاخطر من نوعه منذ بدء وصول جمهور الكرة الانكليزي الى ايطاليا، وهو بدأ في احدى الحانات عندما اصيب مشجع انكليزي في فخذه نتيجة قذفه بزجاجة. وما ان اقفلت الحانة ابوابها، حتى هاجم عشرات من الانكليز رجال الشرطة القريبين منها بالزجاجات. ومع وصول تعزيزات اوقف عدد من المشجعين وضربوا قبل سوقهم الى مراكز الشرطة.

واصيب ثلاثة من المشجعين ونقلوا الى مستشفى "سان جيوفاني دي ديو" القريب من شارع روما. ويعاني احدهم ارتجاجا في المخ وقد ادخل قسم جراحة المخ والاعصاب في المستشفى، اما الآخران فعولجا من اصابات سطحية ثم غادرا المستشفى.

حشيشة

من جهة اخرى اوقفت الضابطة الجمركية الايطالية مشجعين انكليزيين بعدما ضبطت في حوزتهما كمية من الحشيشة مخبأة في ملابسهما.

وصرح ناطق بريطاني ان كيفن دوري (٢٤ عاما) وجون تشارلز غود (٢٣ عاما) وصلا الى مطار اولبيا في شمال سردينيا قادمين من لندن وهما سيقدمان الى المحاكمة بتهمة محاولة ادخال مواد محظورة الى ايطاليا.

ويذكر انه قبض في وقت سابق على مشجعين هولنديين كانا متوجهين الى سردينيا من جنوى.

حبس المانيين

في غضون ذلك قررت السلطات الايطالية حبس هاويين المانيين غربيين سنة واحدة لمهاجمتهما شرطيا وقبضت على ٤٣ اخرين بسبب السكر في وسط مدينة ميلانو.

واوضح مسؤول قنصلي الماني غربي ان الهاويين، وهما في الـ٢٤ والـ١٩ من عمرهما، سجنا في سالو قرب بحيرة غاردا وغرم كل منهما ٩٠٠ الف لير (٧٢٠ دولارا) لمهاجمتهما شرطيا الاحد الماضي. وكذلك اتهما بالتحطيم والسكر.

احتفال مزدوج في البرازيل

شهدت المدن البرازيلية الرئيسية موجة فرح عارمة بعد الفوز الذي حققه المنتخب البرازيلي على اسوج ٢-١ في تورينو في نهائيات كأس العالم.

كذلك احتفل البرازيليون باحتلال مواطنيهما ايرتون سينا ونلسون بيكيت المركزين الاول والثاني في سباق الجائزة الكبرى لكندا لسيارات "الفورمولا - ١" الذي اقيم في مونتريال.

ومنع مرور السيارات لكيلومترات عدة في شارع "افينيدا باوليستا" وهو الشارع الرئيسي في سان باولو حيث اخليت الساحة للراقصين وحدهم. وانتشرت حلقات الرقص والموسيقى في منطقة كوباكابانا على شواطىء ريو دو جانيرو.

نتائج الدور الاول حتى الان

● المجموعة الاولى:
ايطاليا ١ - النمسا ٠
تشيكوسلوفاكيا ٥ - الولايات المتحدة ١

● المجموعة الثانية:
الكاميرون ١ - الارجنتين ٠
رومانيا ٢ - الاتحاد السوفياتي ٠

● المجموعة الثالثة:
البرازيل ٢ - اسوج ١
كوستاريكا ١ - اسكوتلندا ٠

● المجموعة الرابعة:
كولومبيا ٢ - الامارات العربية ٠
المانيا الغربية ٤ - يوغوسلافيا ١

● المجموعة السادسة:
انكلترا ١ - جمهورية ايرلندا ١

اصداء

● امر وزير النقل الايطالي عمال السكك الحديد المتمردين بعدم تنفيذ تهديدهم بالاضراب الذي قد يعرقل سير دورة كأس العالم.

وكان الوزير كارلو برنيني اصدر سلسلة من الاوامر الى عمال النقل في الاسابيع الاخيرة بعدم القيام باضرابات محذرا اياهم من انه لن يتسامح مع حركات كهذه اثناء الدورة.

● سينال كل لاعب في المنتخب البلجيكي المشارك في نهائيات كأس العالم ١٥٠ الف فرنك في مقابل اشتراكه في النهائيات، و٢٢٥ الف فرنك في حال صعود الفريق الى الدور الثاني، و٣٠٠ الف فرنك للدور الثالث، و٤٠٠ الف فرنك للدور نصف النهائي، و٦٠٠ الف فرنك للمباراة النهائية.

اما مكافأة الفوز بالكأس فلم تحدد.

● نفى المدير الفني للمنتخب الهولندي ليو بينهاكر تقارير عن ان لاعبيه غير سعداء بادارته لهم في كأس العالم.

واستنادا الى صحيفة هولندية انتقد المدافع اري فان تيغيلين بينهاكر لمواصلته الاعتماد على تشكيلة غير معينة في التدريب تاركا كل لاعب غير واثق من اللعب امام مصر اليوم، في حين تحدث خلافات في شأن التكتيكات في المعسكر الهولندي. وقال بينهاكر: "انا من القلائل الذين يعرفون ما يحدث في الفريق. انا متفرغ طوال النهار ولم يأت احد لرؤيتي شاكيا من اي شيء".

وكان بينهاكر مدرب فريق اجاكس امستردام بطل الدوري تسلم ادارة المنتخب في كأس العالم بعدما فرض اللاعبون اقالة المدير السابق تيس ليبرغتس قبل شهرين.

● لن يلعب ساعد الدفاع الايطالي كارلو انشيلوتي مع المنتخب الايطالي امام الولايات المتحدة الخميس لاصابته في المباراة التي فازت فيها ايطاليا على النمسا ١-٠.

لكن طبيب المنتخب الدكتور ليوناردو فيتشيت اكد ان انشيلوتي سيلعب في بقية المباريات.

وكان اللاعب، الذي احتفل بعيد ميلاده الحادي والثلاثين اول من امس، عجز عن العودة الى الملعب في الشوط الثاني من مباراة النمسا لاصابته بآلام في عضلات الفخذ.

ويشارك فرانكو باريزي زميل انشيلوتي في نادي آ.سي.ميلان في المباراة ضد الولايات المتحدة على رغم اصابته في مرفقه في اشتباك على الكرة.

● توقع المدير الفني لمنتخب الاوروغواي اوسكار واشنطن تاباريز موجة من اللعب الخشن في نهائيات كأس العالم. وايد دعوة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الى اللعب النظيف في البطولة، مشيرا الى انه لا يشعر بأي قلق من سلوك لاعبيه في ايطاليا.

ويحاول تاباريز، الذي يدرب منتخب الاوروغواي منذ سنتين، ان يمحو الصورة السيئة التي علقت في الاذهان عن المنتخب في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك.

● سيلعب السوفياتي الكسندر زافاروف الموسم المقبل مع نادي بارما الايطالي الذي صعد حديثا الى الدرجة الاولى، وهو قد يوقع العقد الخميس بعد نهاية المباراة الحاسمة بين الاتحاد السوفياتي والارجنتين.

ويذكر ان زافاروف لعب موسمين مع جوفنتوس الايطالي دونما نجاح يذكر.

مباراتان اليوم في فيرونا وباليرمو
بلجيكا - كوريا، هولندا - مصر

مباراتان تقامان اليوم الثلثاء في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٤ لكرة القدم التي تستضيفها ايطاليا:

● المجموعة الخامسة: بلجيكا - كوريا الجنوبية في فيرونا الساعة ١٨،٠٠ بتوقيت بيروت.

● المجموعة السادسة: هولندا - مصر في باليرمو الساعة ٢٢،٠٠ بتوقيت بيروت.

بلجيكا - كوريا الجنوبية

على ملعب "بنتيغودي" في فيرونا، تلتقي بلجيكا وكوريا الجنوبية في المجموعة الخامسة.

وتحتاج كوريا الجنوبية الى الفوز على بلجيكا لتكون لها فرصة حقيقية للصعود الى الدور الثاني عن مجموعة اعتبرت الاقسى بين المجموعات الست. وقال مدرب فريقها لي هو - تايك: "اذا اردنا الصعود، فما علينا سوى الفوز في مباراة على الاقل وهي مع بلجيكا، ثم نسعى الى التعادل في احدى المباراتين الاخريين مع اسبانيا والاوروغواي. وهذا يكفي لنتأهل للدور الثاني للمرة الاولى في ٣ محاولات". واضاف انه يحترم اسبانيا ويرشحها للوصول الى الدور نصف النهائي، لكنه يعرف ان بلجيكا لن تكون فريقا يستهان به.

اما المدير الفني للمنتخب البلجيكي غي تيس فلن يشعر بالراحة امام الفريق الكوري الجنوبي. ذلك انه قبل ٤ سنوات، خرج الآسيويون من الدور الاول بعد معركة بطولية مع ايطاليا خسروها ٢-٣. وهم سجلوا ٣٠ اصابة في التصفيات في مقابل اصابة واحدة. وقال: "انهم منافسون اقوياء. في الحقيقة ليس ثمة منافسون ضعفاء بعد الآن".

وعلى تيس، الذي قاد بلجيكا الى النهائيات عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦، ان يحل مشكلة قلبي الدفاع. وهو جرب تشكيلات عدة في ٣ مباريات ودية في الاسبوعين الاخيرين، لكنه لم يجد الحل الافضل. وقد لاحظ لي هو - تايك ايضا ثغرات في الدفاع البلجيكي، لذا سيستغل الجناح بيون يونغ - جو "الرصاصة" لصنع الفرص للمهاجمين كيم جو - سونغ "شمشون الصغير" وتشوي سون - هو ابرز مهاجمي آسيا.

وقد يرحب لي بحرارة بالغياب المتوقع للمهاجم المخضرم يان كولمانس ابرز اللاعبين البلجيكيين في السنين العشر الاخيرة والذي يعاني آلاما في ظهره.

لكن المشاكل ليست وقفا على تيس، اذ ان على لي ايضا ان يتكل على حارس مرماه الثاني تشوي ان - يونغ بعد اصابة كيم بونغ - جو (١،٩٠ متر) في ركبته اليمنى في المباراة الودية مع سبارتاك موسكو السوفياتي والذي لا يتوقع ان يكون لائقا قبل المباراة الاخيرة مع الاوروغواي في ٢١ حزيران.

يمثل بلجيكا: برودوم (١٥) - جيرتس (٢)، ديمول (٧)، غرون (١٣)، دو وولف (١٠)، ايمرز (١١)، فان در الست (١٨)، شيفو (١٦)، روغريس (٦)، فيرسافل (٢٠)، فان در ليندن (١٩).

ويمثل كوريا الجنوبية: تشوي ان - يونغ (٢١) - كيونغ - هون (٢)، سانغ - يوم (١٧)، كانغ - هي (٣)، يونغ - هوان (٥)، ديوك - يو (٤)، هيونغ - سيل (١٢)، يو - هوان (٩)، بيونغ - جو (١١)، جو - سونغ (١٦)، سون - هو (١٤).

هولندا - مصر

على ملعب "لافافوريتا" في باليرمو، تلتقي هولندا ومصر في المجموعة السادسة.

تبدأ هولندا بطلة اوروبا حملتها في كأس العالم وهي واثقة من الفوز، لكنها واعية للخطر الذي قد يتهددها اذا واجهت منافستها باستخفاف. وقد وجه المدير الفني لفريقها ليو بينهاكر، عقب المباراة الافتتاحية بين الارجنتين والكاميرون، تحذيرا الى لاعبيه من المبالغة في التهاون ومن الافراط في الثقة. وقال: "نتحدث عن البلاد الصغيرة كرويا لكنها بلاد لم نحتك بها كثيرا. لقد تعلمت جميع فرق كأس

- التتمة في الصفحة ٧ -

٦ حكام جدد للدور الاول

اختارت لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ستة حكام جدد لمباريات في الدور الاول، هم:

الاسوجي اريك فريدريكسون للمباراة بين الارجنتين والاتحاد السوفياتي المقررة في ١٣ حزيران في نابولي.

الايطالي لويجي انيولين للمباراة بين يوغوسلافيا وكولومبيا في ١٤ منه في بولونيا.

المكسيكي ادغاردو كوديسال للمباراة بين ايطاليا والولايات المتحدة في ١٤ منه في روما.

التشيلي هرنان سيلفا ارسي للمباراة بين الكاميرون ورومانيا في ١٤ منه في باري.

الاسكوتلندي جورج سميث للمباراة بين النمسا وتشيكوسلوفاكيا في ١٥ منه في فلورنسا.

السوفياتي اليكسي سبيرين للمباراة بين المانيا الغربية والامارات العربية المتحدة في ١٥ منه في ميلانو.

السلة الاميركية: الفوز الاول لديترويت بيستونز في بورتلاند

فاز ديترويت بيستونز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢١-١٠٦ في المباراة الثالثة للدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة والتي اقيمت في بورتلاند.

وهذا اول فوز لديترويت على بورتلاند في عقر داره منذ ١٦ سنة وبعد ٢٠ خسارة على التوالي. وكان نجمه جو دومارس الذي سجل ٣٣ نقطة منها ٢١ في الشوط الثاني، علما ان رقمه في الادوار النهائية ٣٥ نقطة في المباراة الواحدة. لكن احتفاله امس لم يدم اذ علم بعد المباراة ان والده توفي صبيحة اليوم نفسه في لويزيانا اثر داء عضال. وهو كان طلب عدم اعلامه بوفاة والده قبل اي مباراة.

وكان ديترويت خسر المباراة الثانية على ارضه، وستقام المباراتان الرابعة والخامسة اليوم وغدا في بورتلاند، قبل ان تجرى السادسة والسابعة في ديترويت اذا كان ذلك ضروريا.

تقدم ديترويت ٥٨-٥١ في الشوط الاول و٩٠-٨٢ بعد ثلث الساعة الثالث.

ونتيجة الدور النهائي حتى الآن ٢-١ لمصلحة ديترويت بيستونز.

الملاكمة: دوغلاس - هوليفيلد في ايلول

نجح ستيف وين صاحب كازينو لاس فيغاس في سعيه الى استضافة المباراة بين الاميركيين جيمس باستر دوغلاس وايفاندر هوليفيلد على اللقب العالمي في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد الذي يدافع عنه الاول للمرة الاولى في ٢٠ ايلول، على ان ينال دوغلاس ٧٥ في المئة وهوليفيلد ٢٥ في المئة من اصل ٣٢،١ مليون دولار عرضها وين.

وكان ابرز المنافسين لوين المليونير دونالد ترمب الذي عرض ٢٩،١ مليون دولار. وقال ترمب متذهلا: "٣٢ مليون دولار؟ هذا لا يصدق. هذا رقم لا يصدق".

ويذكر ان دوغلاس احرز اللقب في شباط الماضي بفوزه على بطل العالم السابق مواطنه مايك تايسون.

في غضون ذلك يواصل تايسون استعداده في "سيزارس بالاس" في لاس فيغاس لمباراته مع هاري تيلمان في ١٦ حزيران الجاري. وهي مباراته الاولى منذ خسارته لقب البطولة.

● احتفظ المكسيكي اورلاندو كانيزاليس بلقبه العالمي لوزن الديك (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي بول غونزاليس بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت بينهما في الباسو (الولايات المتحدة).

واوقف طبيب الحلقة المباراة اوائل الجولة الثانية.

شؤون البلد والناس

معرض صور

دعا الملحق الثقافي لدى السفارة الفرنسية في لبنان ومدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت الى افتتاح معرض الصور "اوتوكروم" الذي ينظمه المركز الوطني للتصوير، الرابعة بعد ظهر الخميس ١٤ حزيران في المركز الثقافي الفرنسي، ليسيه فردان، شارع فردان.

معرض "رحيل الشمس"

من "اللجنة التحضيرية لاحياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل الامام الخميني"، انها مددت معرض "رحيل الشمس" حتى مساء غد الاربعاء في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة.

معرض "صدى الاعماق"

من مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان انه نظرا الى الاقبال الذي لقيه معرض "صدى الاعماق" للفنانة جوليانا ساروفيم في "المنتدى"، سيمدد الى السبت ١٦ حزيران.

حسين علي كريك

رزق السيد علي كريك وقرينته السيدة مريم موليا ذكرا هو باكورتهما سمياه حسين (مستشفى فؤاد مرعي).

مجلس الوزراء يقوّم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تفرض هيمنتها على عدد من هذه المناطق. وكما ان دعم الجيش عدة وعتادا يقوي يد الشرعية، فان تنحية الرئيس العماد ميشال عون تصب في الخانة نفسها لانه عندما يتنحى يصبح الجيش في الغربية وفي الشرقية واحدا وتحت امرة قائد الجيش العماد اميل لحود وبذلك يصير اقوى من جيوش الامر الواقع التي تسيطر على مناطق اخرى في الشرقية ويستطيع التغلب عليها.

واشار المرجع الى ان الشرعية ستستكمل زياراتها للدول العربية الفاعلة الاخرى لطرح المواضيع نفسها التي اثيرت مع المسؤولين في مصر وليبيا وتونس، وذلك في اطار التحرك لتعزيز دورها وبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

مجلس الوزراء

وافادت مصادر رسمية ان جلسة لمجلس الوزراء ستعقد بعد منتصف الاسبوع الجاري وربما الجمعة المقبل لعرض نتائج الجولة الرئاسية والاستعدادات الجارية لجولة عربية جديدة تشمل بعض دول الخليج، فضلا عن القضايا الادارية العالقة ولاسيما منها ما يتعلق بتعيينات المديرين العامين للامن العام وقوى الامن الداخلي والمخابرات في الجيش اللبناني.

وقالت ان الحكم يبدي اهتماما خاصا بتعجيل اقرار المشاريع الوفاقية المتعلقة باتفاق الطائف قبل القيام بالجولة العربية الجديدة. ويعتبر ان اعطاء مزيد من الزخم لتطبيق الاتفاق يوفر للشرعية سلاحا اضافيا في اتصالاتها مع الدول العربية للحصول على دعمها في المجالات السياسية والامنية والمالية ويعزز انطلاق مسيرة السلام التي يتسلح بها الحكم في مواجهة العراقيل الاتية من الخارج.

وعلم ان هذا الموضوع سيكون موضع بحث في مجلس الوزراء الذي سينضم اليه للمرة الاولى الوزيران جورج سعادة وميشال ساسين بعد عودتهما الى ممارسة نشاطهما الحكومي. وفي ضوء الموقف الذي يتخذانه تتضح امكانات الدعوة الى عقد جلسة للمجلس النيابي يتم فيها اقرار مشاريع قوانين التعديلات الدستورية المتعلقة باتفاق الطائف والتي سبق للحكومة ان احالتها على المجلس في غياب الوزيرين سعادة وساسين.

توجه موحد

وابلغ احد الوزراء الى "النهار" انه على رغم ما يشاع عن خلافات وتناقضات داخل الحكومة، فان ثمة توجها موحدا داخل مجلس الوزراء لتنفيذ بنود اتفاق الطائف واعادة بناء الدولة على اساسه، وقد خطت الحكومة خطوة اساسية في مجال تنفيذ الطائف من خلال احالة مشروع مرسوم تعديل الدستور على مجلس النواب لدرسه واقراره.

واعتبر هذا الوزير ان الخلافات القائمة داخل الحكومة هي امر طبيعي ومظهر من مظاهر الديموقراطية في لبنان.

ونفى ما يتردد عن تعديل الحكومة او توسيعها قائلا: "ان الحكومة باقية الى حين تنفيذ اتفاق الطائف والغاء الميليشيات المسلحة وتنفيذ الخطة

الامنية وتعيين النواب الجدد كما نص اتفاق الطائف، وبعد ذلك يبحث في تعديل الحكومة او توسيعها".

واستبعد وجود اي اتصالات سرية او علنية بين الحكومة او بعض اعضائها والعماد عون، مشددا على "ان نظرة الشرعية الى العماد عون لم تتغير حتى الان وهي معروفة".

ورأى ان تجربة الشرعية مع قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع لم تكن مشجعة لانه عندما ابدى استعداده لتسليم الثكن العسكرية في المناطق التي يسيطر عليها الى الشرعية، اراد ان يسلمها فقط ابنية فارغة، كذلك رفض اعادة الاسلحة والعتاد والذخائر التي فقدت منها.

واكد ان ثمة قرارا جديا باعادة بناء الجيش وتسليحه وتأهيله لياخذ دوره الكامل. وتساءل عن سبب عدم اعطاء قوى الامن الداخلي دورا في الاجراءات الامنية التي تنفذها القوات السورية في بيروت الغربية.

وذكر ان كلام وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور عن حؤول واشنطن دون تسليح الجيش اللبناني "مبني على قرائن وادلة ومعلومات ثابتة موجودة لديه".

الشرقية

وشهد امس الوضع الامني توترا على المحاور المحدثة في المنطقة الشرقية، وتراشقت المواقع المتقابلة للجيش و"القوات اللبنانية" ليلا وبعد الظهر بقذائف مدفعية وصاروخية متفرقة.

وكانت هذه الانتكاسة الاعنف منذ اعلان الهدنة قبل ثلاثة اسابيع وفي وقت عادت ملامح الحرب الاعلامية بين الطرفين الى الظهور.

وعلى رغم التفاؤل الذي يبديه بعض الاوساط العربية واللبنانية بانفراجات سياسية على الساحة اللبنانية، فان اوساطا سياسية وعسكرية مطلعة في بيروت تبدي تشاؤما بمستقبل الوضع الامني في المنطقة الشرقية. وتقول هذه الاوساط ان "اسرائيل دخلت على نطاق واسع في الصراع الدائر في المنطقة وهي لن تسمح بهزيمة احد طرفي هذا الصراع بل هي تعمل ضمن سياسة "توازن الرعب" لتبقى لها اليد الطولى في التفجير على الساحة اللبنانية في انتظار الضوء الاخضر عن طريقة حل مشكلة الشرق الاوسط.

وتضيف ان راجمات للصواريخ من عيار ٢٤٠ ملم وصلت الى ايدي المقاتلين في الشرقية، وهذا السلاح يعتبر سلاحا تدميريا. وفي رأيها ان الصراع الدائر في الشرقية والذي تمكنت قوى خارجية من وضعه على نار هادئة، سيعود الى التفجير وانه لن ينحصر في هذه المنطقة بل سيمتد الى مناطق اخرى.

وتسعى هذه الاوساط السياسية والعسكرية الى دفع الفاتيكان الى الضغط على العماد عون للقبول بشرعية الرئيس الهراوي وحكومة الرئيس الحص قبل الدخول في جولة عنف تعتبر كارثة على مؤسسة الجيش لانها تضرب في عمودها الفقري، ذلك ان التسليم الى الشرعية سيردع اسرائيل عن التمادي في التدخل في الصراع القائم.

وخاطب العماد عون الضباط امس في اطار اللقاءات الدورية التي يعقدها واياهم فقال: "ان رهان الشعب على الجيش سينتصر خصوصا بعدما تأكد ان القرار التوني والمطلي يقضي بزوال الميليشيات". ودعا الجيش الى مساعدة الشعب "في العودة الى ممارسة الحرية المسؤولة"، مشيرا الى ان "لهذا الشعب عليكم من الحرية ما ليس له على الحواجز المسلحة في غير مناطق لانكم منه وله ولانكم خصوصا رهانه الاوحد". وقال: "لن يكتب المستقبل والبقاء لقوى الفرز والقهر ومستوردي الشرعيات" (راجع ص ٢ و٣).

سفير عراقي: الطائف احدى الوسائل

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اذاعة "صوت لبنان" ان السفير العراقي في القاهرة السيد نبيل تكريتي قال ان "اتفاق الطائف هو احدى الوسائل لتسوية الازمة اللبنانية واي صيغة حل في حاجة الى اعادة نظر". واضاف ان بلاده "تدعم عمل اللجنة الثلاثية العربية وتتعاون ايجابا معها".

اعلان فوز ٥٠ عضواً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انتقالية تختص بتهيئة العودة الى الحياة البرلمانية في الكويت. وهو سيضم الى النواب المنتخبين ٢٥ عضوا يعينهم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. واعتمدت هذه الصيغة بعد سلسلة من المشاورات بين الحكومة وممثلين لعدد كبير من النقابات والشخصيات في البلاد ونواب سابقين. وسيتولى المجلس الجديد مناقشة مشاريع القوانين ومراقبة عمل الحكومة وتقويم التجربة النيابية السابقة و"اقتراح الضوابط للحفاظ على الوحدة الوطنية". ثم يصدر توصيات غير ملزمة للحكومة قبل الانتخابات العامة المقررة سنة ١٩٩٤ لاختيار مجلس امة جديد.

ودعا نواب سابقون الفوا "مجموعة الـ٣٢" الى مقاطعة هذه الانتخابات وطالبوا باحترام دستور ١٩٦٢ الذي ينص على مجلس نيابي من ٥٠ عضوا منتخبا ورفضوا صيغة المجلس الموقت ورأوا انها غير دستورية.

وكان دعي ٦٢ الف ناخب كويتي جميعهم من الذكور الى صناديق الاقتراع اول من امس لاختيار ٥٠ عضوا من بين ٣٤٨ مرشحا موزعين على ٢٥ دائرة يمثل كل واحدة منها نائبان.

ولاحظ ديبلوماسيون ان نسبة ٦١،٥ في المئة تعتبر رقما كبيرا نظرا الى دعوة المعارضة الى مقاطعة الانتخابات والى ان المجلس الجديد هو في الواقع هيئة استشارية. واضافوا ان ارتفاع نسبة المقترعين في المناطق القبلية خارج مدينة الكويت وضواحيها عوّض انخفاضها في المناطق الحضرية التي تعتبر معقلا للمعارضين.

ووزعت وكالة الانباء الكويتية "كونا" لائحة باسماء الفائزين الـ٥٠ مع عدد الاصوات التي حصل عليها كل منهم، الا انها لم تنشر عدد الممتنعين عن التصويت ولا عدد الاصوات التي حصل عليها الخاسرون. وتضمنت لائحة الفائزين مرشحا يدعى عثمان علي النجدي حصل على ١٥٠ صوتا وتصدر القائمة مرشح اسمه سلمان حميد العزمي حصل على ١٤٦٦ صوتا. ولوحظ ان الاكثرية الساحقة من المرشحين من غير المعروفين على الساحة السياسية.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

مباريات اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

العالم ان تدافع وان تستعد بدنيا. لا يمكنك ان تقول ان المباراة سهلة قبل ان تلعبها فعلا".

وبينهاكر واثق بفريقه الذي يضم لاعبين خارقين امثال فرانك ريكارد وماركو فان باستن ورونالد كومان الذين، كما يعتقد كثيرون، يمكنهم ان يحرزوا كاس العالم بعد عودة كابتنهم رود غوليت عقب ابلاله من مضاعفات الاصابة في ركبته.

ولا يستبعد بينهاكر مفاجآت في كل المباريات "لان اللاعبين قبل كل شيء هم بشر"... واكد ان على لاعبيه ان يثبتوا قدراتهم في الملعب وليس خارجه.

واستعدت مصر، العائدة الى النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٣٤، بدقة وبكثافة اذ جمع المدير الفني لفريقها محمود الجوهري لاعبيه من ٦ اشهر وخاض ١٢ مباراة ودية وتحسنت عروض الفريق ففاز خارج ارضه على اسكوتلندا وتشيكوسلوفاكيا. وقال الجوهري: "انا سعيد جدا باستعدادنا. عملنا بجد وقتا طويلا ونحن الان مستعدون. طبعا انا قلق لمواجهة هولندا لانها تملك فريقا عظيما واي مدرب سيكون عصبيا امامها وليس انا فقط".

ونقطة القوة في الفريق المصري تكمن في خط الظهر الذي منيت شباك مرماه باصابتين فقط في المباريات الثماني التي خاضها في التصفيات، ومن خلفه الحارس احمد شوبير. وكان تسجيل الاصابات مشكلة اذ ان اللاعبين سجلوا ٧ اصابات في المباريات الـ١٢ الودية.

لكن الجوهري اكد ان فريقه لن ينكمش خلفا ويحاول ان يحبط الهولنديين بدفاع محكم، آملا في "التوازن دفاعا وهجوما وان نلعب كرة جيدة".

وهو كان منشغلا باصابة المهاجم حسام حسن الشقيق التوأم للظهير الايمن ابرهيم حسن. وكان حسام انسحب من التدريب السبت الماضي مصابا بتقلص في ساقه، لكنه اوضح انه سيكون لائقا في الوقت المناسب.

في المقابل، يعاني الهولنديون مشاكل في اختيار لاعبي خط الوسط حيث يصارع ارفين كومان لاستعادة لياقته بعد الجراحة التي اجريت له في ركبته، فيما يعاني يان فوترز وجيرالد فانبورغ تقلصا في مفصل القدم، علما ان استبعاد فوترز يبدو اكثر احتمالا. واذا استبعد كومان، فسيلعب ريتشارد فيتشغه وكذلك فانبورغ الى جانب رود غوليت وفرانك ريكارد في خط الوسط الذي سيشغله ٤ لاعبين.

يمثل هولندا: فان بروكيلين (١) - فان ايرله (٢)، روتيس (١٣)، فان تيغيلين (٥)، رونالد كومان (٤)، فوترز (٦) او فانبورغ (٨)، ريكارد (٣)، غوليت (١٠)، ارفين كومان (٧) او فيتشغه (١١)، كيفت (١٢)، فان باستن (٩).

ويمثل مصر: شوبير (١) - ابرهيم حسن (٢)، يكن (٥)، هاني رمزي (٤)، ياسين (٣)، عبد الغني (٨)، يوسف (٧)، احمد رمزي (١٣)، ابو زيد (١٢)، حسام حسن (٩)، عبد الحميد (١٠).

يوم حداد وطني



دبابة سوفياتية تقوم بدورية في مدينة اوش اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال صحافي في اذاعة فيلنيوس: "لدينا معلومات غير رسمية ان برونسكينا ستجتمع مع غورباتشيوف لكننا لا نعرف متى. واذا كان الامر كذلك فسيكون هذا اجتماعا بالغ الاهمية".

الا ان ناطقا باسم المندوبية الليتوانية الدائمة في موسكو اوضح ان برونسكينا لا تنوي لقاء غورباتشيوف ومن المقرر ان تعود لاحقا الى فيلنيوس.

ويتوقع ان تناقش برونسكينا مع ريجكوف الحصار ومشكلة الشباب الليتوانيين الذين يتجنبون الخدمة في الجيش السوفياتي.

من جهة اخرى، افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان اعمال العنف العرقية اوقعت ١١٦ قتيلا و٤٦٨ جريحا في غضون اسبوع في قرغيزيا حيث اعلن امس يوم حداد وطني. وقالت ان الاعلام نكست واقفلت اماكن اللهو في هذه الجمهورية الواقعة في منطقة آسيا الوسطى السوفياتية.

ونقلت عن وزارة الداخلية في فرونزي انه لوحظ "اتجاه نحو تطبيع الوضع" في جنوب الجمهورية وان المتاجر فتحت ابوابها مجددا وعاد العمل في المركز الصناعي المحلي في مدينة اوش حيث وقعت اعنف الاشتباكات بين القرغيز والاوزبك.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

الانتفاضة: قتيل و٥ جرحى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التحرير". ودعا الى "مقاطعة الاتصالات الرسمية مع القنصلية الاميركية واي مبعوث اميركي رسمي من كل قطاعات شعبنا". واضاف ان حكومة شامير المؤلفة من "الحركات العنصرية المتطرفة ودعاة ترحيل الفلسطينيين واعداء السلام العادل والشامل سوف تحاول توطين المهاجرين اليهود الجدد فوق اراضي دولتنا المستقلة ولذلك فان تصعيد وتيرة القمع والارهاب الرسمي والمنظم سيكون احدى وسائل هذه الحكومة لفرض توجهاتها السياسية". وحض على تصعيد الهجمات على "عصابات المستوطنين والمواقع العسكرية على ارضنا المستقلة". وابدى البيان ارتياح "الشعب الفلسطيني الى تصريحات الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في شأن معارضته توطين المهاجرين في اراضي دولة فلسطين" وطالبه بترجمة ذلك. وناشد السكان مقاطعة البضائع الاميركية، داعيا الى "توسيع قاعدة عمل اللجان الشعبية وتطوير مشروع التكافل الاسري لمصلحة جماهير الطبقة العاملة محليا والى تحمل منظمة التحرير مسؤوليتها حيال هذا المشروع لتوفير مصادر لدعم المشاريع والتعاونيات الانتاجية لتمكين عمالنا من الصمود". ودعا اخيرا الى اضراب شامل في ٢٠ حزيران "في مرور شهر على استشهاد ابناء طبقتنا العاملة في ريشون ليتسيون" وفي ٢٨ منه احتجاجا على ضم القدس.

من جهة اخرى افيد عن مقتل فلسطيني واصابة ٤ آخرين بجروح في اشتباكات بين متظاهرين والقوات الاسرائيلية في نابلس كبرى مدن الضفة الغربية. واوضحت مصادر فلسطينية ان جمال العكليك الصباع (١٩ عاما) قتل بنيران دورية في البلدة القديمة من نابلس وان اربعة آخرين اصيبوا بجروح في الحادث نفسه.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قوى الامن تبحث عن هذا الشاب منذ اشهر لانه عضو في "القوة الضاربة" في الانتفاضة. وقالت ان الجنود اعتقلوا ايضا ستة فلسطينيين آخرين يشتبه في انهم شاركوا في هجمات مناهضة لاسرائيل وقتلوا فلسطينيين متهمين بـ"التعاون" مع اسرائيل.

وبمقتل الصباع يرتفع الى ٦٩٦ عدد الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص الجنود او المستوطنين الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ بحسب "وكالة الصحافة الفرنسية".

الى ذلك، افادت الشرطة ان رجلا مجهولا هاجم سائق سيارة اجرة فلسطينيا يدعى خليل موسى محمد (٤٥ عاما) من رام الله وانهال عليه بمطرقة في القدس الغربية قبل ان يلوذ بالفرار. واكد ناطق امني ان هوية المهاجم لم تعرف بعد، علماً ان الشرطة كانت اعلنت فور وقوع الحادث ان المعتدي اسرائيلي في الخمسين من عمره تقريبا.

● في عمان اعلن مصدر رسمي ان وزير الزراعة الاردني السيد سليمان عربيات سمح باستيراد بعض المنتجات الزراعية من الاراضي المحتلة لمدة شهرين.

واوضح ان هذا الاجراء يهدف الى "دعم المزارعين في الضفة الغربية وقطاع غزة ويلبي حاجات السوق الاردنية".

ويشمل هذا القرار منتجات الثوم والبطاطا والحمضيات والبطيخ الاحمر والاصفر والصبير.

● في البندقية (ايطاليا) قام نحو ٥٠ متظاهرا يساريا متطرفا الاحد بعملية خاطفة على الجناح الاسرائيلي في معرض الفنون المعاصرة في البندقية.

ودخل المتظاهرون الذين ينتمون الى حركة "اوتونومي" الجناح الاسرائيلي وغطوا الجدران الداخلية بشعارات مناهضة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ولاسرائيل ومؤيدة للانتفاضة. ووزعوا على الزائرين مناشير تدعو الى قطع العلاقات التجارية مع اسرائيل مطالبين باغلاق الجناح.

وعلى الاثر سد حرس المعرض مدخل الجناح واستدعوا الشرطة لاعتقال المتظاهرين الذين تمكنوا من الافلات بعدما رفعوا عند المدخل العلم الفلسطيني مكان العلم الاسرائيلي.

(رويتر، و ص ف)

اليونان: صاروخ اصاب شركة اميركية والاشتباه في "١٧ نوفمبر"

اثينا - و ص ف - اعلنت الشرطة اليونانية امس انها تشتبه في ان منظمة "١٧ نوفمبر" الارهابية اليونانية وراء الاعتداء بالصواريخ الذي وقع ليل الاحد على مبنى يضم مكاتب مصانع "بروكتر اند غامبل" الاميركية ومكاتب شركة "فيات" الايطالية في اثينا.

وقال مصدر في الشرطة: "ثمة مؤشرات جدية تفيد ان الاعتداء قامت به منظمة "١٧ نوفمبر" على رغم ان هذه المنظمة لم تتبن الاعتداء".

واشارت الشرطة الى ان الصواريخ المستخدمة المضادة للدبابات تشبه الصواريخ التي سرقت من مستودع للجيش في لاريسا في وسط اليونان وهي العملية التي تبنتها منظمة "١٧ نوفمبر". وبعد ذلك باربعة ايام سرقت المجموعة نفسها قاذفتي بازوكا من متحف الحرب في اثينا وتعتقد الشرطة ان احداهما استخدمت في الاعتداء.

واصابت قذيفة شرفة الطبقة الثانية من المبنى فاحدثت ثقبا قطره عشرة سنتيمترات. ولم تنفجر قذيفة ثانية ذلك ان الرأس الحربي الذي يحتوي المتفجرات نزع.

وقال ضابط كبير في الشرطة: "اننا الآن في انتظار الضربة الحقيقية". ويشار الى ان اعتداءات عدة وقعت في اثينا وضاحيتها منذ شهر تبنت مسؤولية بعضها منظمة "١٧ نوفمبر" التي نفذت منذ عام ١٩٧٥ عددا من الاغتيالات والاعتداءات استهدفت شخصيات يونانية واميركية.

سري لانكا: الثوار التاميل قتلوا ١٠ جنود

كولومبو - و ص ف - افادت مصادر عسكرية ان المتمردين التاميل قتلوا عشرة جنود على الاقل وسيطروا على مراكز للشرطة ووجهوا بذلك ضربة قاسية الى الهدنة الموقعة منذ ١٤ شهرا مع الحكومة السري لانكية.

ونصب المتمردون، وهم اعضاء في جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" مكمنا للجنود الذين كانوا يغادرون ثكنتهم الواقعة في مقاطعة امبارا. واوضح المسؤولون العسكريون ان المواجهة اسفرت عن سقوط عشرة قتلى وعدد كبير من الجرحى في صفوف الجيش بينما لم تسقط اي ضحية في صفوف المتمردين.

من جهة اخرى دهم الثوار مراكز عدة للشرطة في العاصمة كولومبو مساء الاحد وصباح امس ودفعوا رجال الشرطة وعائلاتهم الى اللجوء الى قاعدة عسكرية او الى كنائس في المنطقة. وفي مركز للشرطة سطا المتمردون على اسلحة مخبأة في احد المستودعات كما افاد مسؤول في الشرطة.

وتأتي هذه الحوادث بعد اربعة ايام من اغتيال ثوار تاميل جنديا سري لانكيا في شمال البلاد. وهذا الاعتداء هو اول اشتباك بين المتمردين التاميل والجيش منذ بدء مفاوضات السلام مع الحكومة في نيسان ١٩٨٩.

البيرو: فيوجيموري فاز بالرئاسة

ليما - رويتر - هزم السيد البرتو فيوجيموري، المتحدر من مهاجرين يابانيين، الروائي ماريو فارغاس لوزا في انتخابات الرئاسة في البيرو والتي اجريت الاحد ودعا الى الوحدة الوطنية.

وقال فيوجيموري في مؤتمر صحافي في احد فنادق ليما: "ان الواقع الخطير في البيرو يتطلب جهدا غير عادي (...) لكننا نعتقد ان البيرو... يمكنها ان تنجح بجهد الوحدة الوطنية وبالعمل معا".

وكانت استطلاعات غير رسمية لاراء ناخبين بعد الادلاء باصواتهم اظهرت ان فيوجيموري، وهو سياسي لم يكن معروفا قبل اشهر، يتقدم بفارق يراوح بين ٩ نقاط و١٩ نقطة مئوية على منافسه فارغاس لوزا احد اشهر الروائيين في اميركا اللاتينية والذي اقر بهزيمته. ومن المتوقع الا تعلن النتائج الرسمية قبل ايام.

غدا "الاجتماع الاخير" لوزراء دفاع فرصوفيا

برلين الشرقية - رويتر - افادت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "ا. د. ن" الرسمية ان وزراء الدفاع لدول حلف فرصوفيا السبع سيلتقون قرب برلين الشرقية غدا في اجتماع دوري ربما كان اخر مؤتمر عسكري للحلف.

ونقلت عن بيان لوزارة الدفاع الالمانية الشرقية ان الاجتماع سيعقد في هتروسبرغ شرق العاصمة في الفترة من ١٣ حزيران الى ١٥ منه.

وكان وزير الدفاع الالماني الشرقي السيد راينر ايبلمان كشف في مقابلة صحافية مطلع الاسبوع ان الهيكل العسكري للحلف سيلغى مع نهاية السنة. واضاف: "اجتماع وزراء حلف فرصوفيا في شتروسبرغ سيكون اخر اجتماع من نوعه".

في افتتاح مجلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التطوير وعلى بعض اتجاهاته.

واضاف الا ان المهم هو ما جرى اخيرا "وهو الاتفاق على ميثاق وطني وقد اقره النواب اللبنانيون من جميع الفئات ووافقت عليه الاكثرية الساحقة من الفاعليات الشعبية". وشدد على ان "الامل في ان يعيد النظر في موقفه من لا يزال موقفه سلبيا من الميثاق الوطني لان فيه مصلحة لبنان بجميع ابنائه ولان الحل الوطني هو الحل الوحيد الممكن والامن الذي يضمن الاستقرار للجميع". وكرر ان "سوريا كانت منذ البداية وستبقى مع لبنان كله، وهي تتعاون مع جميع القوى اللبنانية التي تتمسك بوثيقة الوفاق الوطني وتدعم المؤسسات الشرعية التي تشكلت على اساس هذه الوثيقة" قائلا: "اننا بالامس واليوم وغدا مع جميع اللبنانيين من دون تفريق الا من كان ضد وحدة لبنان وضد الوفاق الوطني، وسنستمر في تقديم الدعم للبنان وسلطته الشرعية ما دام لبنان في حاجة الى الدعم".

واعتبر "ان معالجة الوجه الخارجي للمسألة اللبنانية ستكون ممكنة على نحو افضل بعد معالجة الوجه الداخلي على رغم المحاولات التي ستجرى لابقاء هذا الوجه الخارجي لان العوامل الاهم لوجوده واستمراره تكمن اصلا في التناقضات الداخلية".

الخطر المصيري

وتناول الاسد الوضع العالمي والوضع في المنطقة ولاحظ "ان ما هو آت ليس خطرا محدودا عابرا. انه خطر مصيري بكل ما يعنيه هذا التعبير". ولاحظ انه "من المفارقات القاسية ان بعض اخواننا العرب يتحدثون الان عن هذا الخطر ولكن لا يبدو اي اثر لذلك في سلوكهم وعملهم". ان "الامر يتطلب يقظة عربية حقيقية"، و"يجب ان يناضل العرب من اجل تحقيق الوحدة العربية لانها قضية هوية ومصير".

اطماع اسرائيل

ولفت الى ان "الاطماع الاسرائيلية في الارض العربية ليست موضع شك. وان اسرائيل لا تريد السلام (...) بينما اعلن العرب في اكثر من مناسبة رغبتهم في تحقيق السلام". وقال ان اسرائيل لا تفكر الا في التوسع عن طريق استخدام القوة التي "ستكون في اتجاه العرب". واقر بأن اسرائيل "ما زالت متفوقة تكنولوجيا وتستطيع ان تلحق بالعرب كوارث بشرية في حال الحرب، لكن العرب ايضا يستطيعون بما يملكون ان يبادلوها الكوارث بمثلها (...) لذلك على الاسرائيليين ان يدركوا ان العرب لا يتحدثون عن السلام من موقع اليأس بل من موقع نصرة السلام واسترداد الحقوق".

الانتخابات والمجلس

وكان الرئيس السوري اشاد في مستهل كلمته "بالدور الاشتراعي الجديد لمجلس الشعب". واوضح ان "وفرة عدد المرشحين وشدة التنافس كانتا دليلا على مناخ الحرية والديموقراطية" وان نتائج الانتخابات عكست "اوسع تمثيل للشعب". وابرز اهمية العمل الجبهوي وضرورة تعزيز دور الجبهة الوطنية التقدمية واحزابها التي فازت بأكثرية مقاعد مجلس الشعب اثر الانتخابات التي جرت في ٢٢ و٢٣ ايار الماضي.

ثم قال: "انني اؤكد اهمية ان يأخذ مجلس الشعب دوره في الرقابة لانه بذلك يتكامل مع الجهود الحكومية في هذا المجال ويساعد في تعميق سلامة المناخ السياسي وتحسين ظروف العمل الانتاجي ولا ينتقص من دور الحكومة كسلطة تنفيذية".

وتحدث عن التعددية الاقتصادية "التي التزمناها مع بداية السبعينات وانها صيغة ناجحة جدا للعمل الاقتصادي (...) ذلك انها تفتح الباب امام رغبات المواطنين المختلفة ويستطيع كل مواطن يمارس عملا اقتصاديا ان يمارسه بالطريقة التي يراها مناسبة في ظل تعدد الانماط الاقتصادية وهذا يمكن البلاد من كسب جهود جميع المواطنين العاملين في المجال الاقتصادي". و"انطلاقا من المصلحة الوطنية سنتابع طريقنا على اساس التعددية الاقتصادية بقطاعاتها الثلاثة العام والخاص والمشترك وسنشجع النمو الاقتصادي في القطاعات الثلاثة وبلادنا في حاجة الى ذلك".

انتخاب قدورة

وقد انتخب اعضاء المجلس صباحا السيد عبد القادر قدورة رئيسا لمجلس الشعب في جلسة رأسها رئيس السن النائب دياب الماشي بعدما ادى النواب الجدد اليمين الدستورية.

وانتخبوا لاحقا مكتب المجلس الدائم الذي يضم الى الرئيس نائبه السيد محمد عادل جاموس واميني السر السيدين محمد سعد وشمس الدين قنوت ومراقبين هما السيدان غسان رجب ومروان شيخو.

(سانا، رويتر، و ص ف)

رسالتان من غورباتشيوف الى صدام وعرفات

بغداد - رويتر - بث تلفزيون بغداد ان مبعوثا سوفياتيا سلم الرئيس صدام حسين رسالة من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف امس في شأن مؤتمر القمة السوفياتي - الاميركي الذي عقد في واشنطن الشهر الماضي.

وقال ان نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد فلاديمير بتروفسكي سلم الرسالة التي تتركز على قضايا مهمة تتعلق بالشرق الاوسط. واضاف ان غورباتشيوف اعرب في رسالته عن رغبته في اقامة علاقات عراقية - سوفياتية اوثق وأن صدام ابدى رغبة مماثلة.

وسلم ايضا المبعوث السوفياتي رسالة من الرئيس السوفياتي الى رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات. وقال ديبلوماسيون في بغداد ان الرسالة تتعلق بمشاعر القلق العربية والفلسطينية في شأن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

المنظمة دانت الهجوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المدنيين ايا كانت طبيعة هذا العمل وتدينه".

واكد الناطق من جهة اخرى ان الحكومة التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى الكنيست الاسرائيلية هي "حكومة حرب وقمع" للفلسطينيين وهي "حكومة للمتطرفين". ورأى انها "امتداد للحكومات السابقة التي رفضت جميع مبادرات السلام. فرئيسها شامير هو الذي رفض كل مبادرات السلام الدولية بما فيها النقاط المصرية العشر وخطة (وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس) بايكر".

ولاحظ الناطق ان ادانة المنظمة لاي عمل عسكري ضد المدنيين تأتي "في الوقت الذي تزداد جرائم اسرائيل ضد عمالنا واطفالنا ونسائنا... نتيجة للحماية التي يوفرها الفيتو الاميركي (في مجلس الامن) والدعم الاميركي لاسرائيل".

واشنطن

● في واشنطن، صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر: "اننا مرتاحون لملاحظة" منظمة التحرير تدين الاعمال العسكرية ضد المدنيين، ولكن "خاب املنا" لان المنظمة "لم تدن بالتحديد العملية الاخيرة" التي نفذتها مجموعة فلسطينية في ٣٠ ايار تنتمي الى فصيل من منظمة التحرير. وفي ما يتعلق باحتمال قطع الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير قالت تتوايلر ان اي قرار لم يتخذ في هذا الصدد. لكن نائب الرئيس الاميركي دان كويل اعلن في خطاب امام المنظمة الاسرائيلية - الاميركية ان الرئيس جورج بوش "سيتخذ قريبا قرارا يستند الى عزم الولايات المتحدة على تدعيم السلام والتصدي للارهاب".

وخلصت الناطقة الى انه في انتظار القرار الرئاسي يستمر الحوار. وقد التقى السفير الاميركي في تونس السيد روبرت بيلليترو "مرات عدة" في الايام الاخيرة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس السيد الحكم بلعاوي كان آخرها امس.

● في القاهرة سارع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد الى الترحيب ببيان المنظمة. ونقلت عنه وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان تعهد المنظمة يظهر انها ملتزمة طريق السلام.

وكان بوش اتصل بالرئيس المصري حسني مبارك هاتفيا الجمعة. واعرب ديبلوماسيون عن اعتقادهم ان الرئيسين ناقشا سبل تفادي وقف الحوار الاميركي - الفلسطيني.

زلة لسان

● في القدس، اعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو في ما بدا زلة لسان انه التقى عرفات. لكن مكتبه سارع الى نفي الامر.

وجاء ذلك في سياق كلمة عنيفة القاها نيتانياهو امام شبان يهود اميركيين وهاجم فيها التكتيكات العربية لمواجهة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. وقال: "لقد الفوا كذبة كبيرة... صدقوني فلدي خبرة في الاكاذيب الكبيرة. لقد التقيت عرفات في جنيف الاسبوع الماضي. انهم يستخدمون الاكاذيب. انهم يؤلفون الاكاذيب بسهولة بالغة".

ونفى ناطق باسم الخارجية ان يكون نيتانياهو التقى الزعيم الفلسطيني عندما القى كل منهما كلمة في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الامن في جنيف في ٢٥ ايار لمناقشة تصعيد العنف في الاراضي المحتلة.

(رويتر، و ص ف)

اللبنانيون قلقون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والاتصالات مستمرة لتنسيق الجهود.

ليبيريا

اما بالنسبة الى وضع الجالية اللبنانية في ليبيريا، فصرح سفير لبنان في مونروفيا السيد ميشال بيطار في اتصال اجرته معه "النهار" ان الوضع في العاصمة "هادئ وافضل نفسيا". لكن الحركة في شوارع المدينة معدومة نظرا الى استمرار التوتر والتخوف من معاودة القتال بين القوات الموالية لنظام الرئيس صموئيل دو والثوار.

وقال ان الامال معقودة على الجهود المبذولة حاليا للتوصل الى تسوية سلمية تجنب العاصمة الليبيرية معركة قد تكون نتائجها مأسوية.

واكد ان اللبنانيين لم يتعرضوا حتى الان لأذى مباشر لانهم غير مستهدفين، الا ان املاكهم قد تبقى هدفا لاعمال النهب والسلب في حال استمرار الحصار والنقص في المواد الغذائية.

واعلن ان ٥ الاف شخص يمثلون نصف الجالية اللبنانية غادروا ليبيريا الى فريتاون وابدجان وغيرهما من العواصم الافريقية المجاورة، وان ثمة قلة غير ميسورة باقية في البلد، الى الذين يريدون السهر على مصالحهم فيها.

بيريز يطلق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

- وزير السياحة جدعون بات (ليكود، احتفظ بمنصبه).

- وزير الصحة ايهود اولمرت (ليكود، وزير من دون حقيبة في الحكومة السابقة).

- وزير التربية زفولون هامر (الحزب الوطني الديني، وزير الشؤون الدينية في الحكومة السابقة).

- وزير الشؤون الدينية افنير شاكي (الحزب الوطني الديني، وزير من دون حقيبة في الحكومة السابقة).

- وزير العلوم والطاقة يوفال نيئمان (حركة هاتحيا، يمين متطرف).

- وزير الزراعة رافائيل ايتان (حركة تسوميت، يمين متطرف).

- وزير الداخلية الحاخام أرييه درعي (شاس، احتفظ بمنصبه).

- وزير الاتصالات الحاخام رافائيل بنهاسي (شاس).

- وزير الاستيعاب الحاخام اسحق بيرتز (شاس، احتفظ بمنصبه).

● في دمشق قالت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة "المتطرفة" تقوم على برنامج "سيؤدي الى اشعال فتيل الحرب" في منطقة الشرق الاوسط.

واضافت ان هذه الحكومة "هي الاداة المثلى لتحقيق المشروع الصهيوني الرامي الى اقامة دولة اسرائيل الكبرى" وان برنامجها "سيؤدي خلال فترة قريبة الى اشعال فتيل الحرب في المنطقة".

(و ص ف، رويتر، اب)

مصر واستقلال لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان يستفز حكومته لاداء هذا الدور في تقاريره الى وزارة الخارجية، وفي زياراته للقاهرة، لمقابلة رؤسائه في الحكومة وفي وزارة الخارجية.

فبرزت مصر اول ما برزت موفقة بين المسلمين والمسيحيين، حين تقرر اجراء انتخابات نيابية، فاصدر رئيس الحكومة الموقتة ايوب ثابت قانونا انتخابيا اعطى فيه ثلثي مقاعد مجلس النواب للمسيحيين وثلثها للمسلمين، متذرعا بالمغتربين المسيحيين، الذين لا بد من اعتبارهم في حساب الاكثرية المسيحية في لبنان.

فانعقد المؤتمر الاسلامي محتجا ومطالبا بالمساواة بين المقاعد النيابية الاسلامية والمسيحية.

فتدخل مصطفى النحاس متفاوضا مع الجنرال كاترو ممثل ديغول على صيغة التسوية، التي ظلت معتمدة منذ ذلك الحين حتى مصادقة مجلس النواب على اتفاق الطائف، وهي صيغة معادلة الخمسة نواب للمسلمين لستة للمسيحيين. وكانت هذه المعادلة التي قبلها الجميع، هي القاعدة البنيوية الانتخابية للميثاق الوطني. وغالب الظن انه لولاها، على ما فيها من تناقض مع الاساس الديموقراطي للجمهورية اللبنانية، لما كان الميثاق الوطني الذي ادى الى الاستقلال.

ولم تكن الشقيقة سوريا غريبة عن هذه التسوية الانتخابية ولا عن التسوية الميثاقية.

لان سوريا كانت تطالب بالاقضية الاربعة، التي ضمت الى لبنان الصغير، لبنان المتصرفية، فاصبح بها لبنان الكبير، بالحدود الدولية الراهنة للجمهورية اللبنانية.

وكان المسلمون بصورة عامة، اضافة الى بعض القادة المسيحيين، يطالبون بالاستقلال والوحدة مع سوريا.

فقام مصطفى النحاس بمبادرة غير منظورة للتوفيق بين الموقفين اللبناني والسوري، لعلها هي التي مهدت للميثاق الوطني فلاستقلال عام ١٩٤٣.

فاستدعي الشيخ بشارة الخوري، بصفته رئيس الكتلة الدستورية، وجميل مردم بك، بصفته من اركان الكتلة الوطنية لزيارة القاهرة، وانتهى من محادثاته معهما، الى ان سوريا ستتخلى عن مطالبتها بالاقضية الاربعة، وتدعم استقلال لبنان ووحدته، اذا التزم لبنان سياسة استقلالية عربية، تفضي به الى عضوية جامعة الدول العربية، التي كانت جرت المشاورات في شأنها في القاهرة.

وكرس هذا الالتزام في المسودة الاولى لميثاق جامعة الدول العربية، التي عرفت ببروتوكول الاسكندرية، الذي تضمن ملحقا خاصا بلبنان واستقلاله وعروبته.

ويمكن ان توصف مصر، في ضوء هاتين المبادرتين، بانها كانت "عرابة" ميثاق لبنان الوطني واستقلاله وسيادته وعروبته.

ولم يقف الامر عند هذا الحد.

فان تعديل مجلس النواب الدستور اللبناني في ٨ تشرين الثاني ١٩٤٣، دفع السلطة الفرنسية الى اعتقال آباء الاستقلال اللبناني والميثاق الوطني، من بشارة الخوري الى رياض الصلح الى عادل عسيران الى كميل شمعون الى عبد الحميد كرامي الى سليم تقلا.

فكان لمصر شعبا ودولة وقفة غاضبة لنصرة لبنان، وللمطالبة بالافراج عن قادته، قلما عرفت مصر لها مثيلا.

ولا ازال اذكر زيارتي، مع وفد من طلاب جامعة القاهرة، مصطفى النحاس في بيت الامة، لنحتج على الاجراء الفرنسي التعسفي، فكان جوابه الصارخ: "اذا لم تفرج السلطات الفرنسية عن قادة لبنان خلال ايام، فساوقع الحجز على المصالح والاملاك الفرنسية في مصر..."، وما كان اكثر هذه المصالح آنذاك.

كان لمصر إذاً عام ١٩٤٣ دور الموفق بين اللبنانيين.

وكان لها دور المقرب بين اللبنانيين والسوريين.

وكانت دليل لبنان الى جامعة الدول العربية.

ولا يختلف دورها المنشود في جوهره عام ١٩٩٠، عما كان عام ١٩٤٣، وان اختلف في اشكاله وظروفه!

تعددت الاشكال والجوهر واحد.

فكان ولا يزال عليها ان تساعد لبنان على استعادة استقلاله وسيادته.

وكان ولا يزال عليها ان توطد الوفاق الوطني اللبناني.

وكان ولا يزال عليها ان توثق علاقات لبنان الاخوية بسوريا وبسائر الدول العربية.

وكان عليها ان تناصر لبنان في مطالبته بجلاء الجيش الفرنسي عن اراضيه.

ويتوجب عليها ان تناصره الآن في مطالبته بجلاء الجيش الاسرائيلي عن اراضيه.

وكانت مصر عام ١٩٤٣ تناصر لبنان بدعم من بريطانيا.

وهي الآن تقدم ما تقدم الى لبنان بدعم من الولايات المتحدة الاميركية.

والمطلوب منها الآن ان تؤثر في السياسة الاميركية لا ان تتأثر بها، لتحمل واشنطن على ممارسة الضغط الواجب على اسرائيل، لتنسحب من الاراضي اللبنانية، ولتوقف تلاعبها بمصير ابناء المناطق الشرقية!

وكانت حكومة الميثاق الوطني هي وحدها التي تستحق الدعم المصري وتناله عام ١٩٤٣.

وحكومة الوفاق الوطني هي وحدها المؤهلة عام ١٩٩٠، لان تنال كل الدعم المصري في المجالين الديبلوماسي والعسكري.

ولا اريد ان اذكر بمحطة كمب دافيد السوداء، التي لولاها لما كان الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

فمصر تمضي الآن مشاركة في صنع السياسة العربية، بروح جديدة، وبارادة جديدة.

ولبنان هو اولى الدول العربية بالافادة من هذا الاتجاه السياسي المصري العربي الجديد.

وهو في حاجة داهمة الى ان يفيد منه بالفعل لا بالقول.

فامن لبنان هو امن مصر.

واستقرار لبنان السياسي هو استقرار مصر.

ووفاق لبنان الوطني هو ايضا وفاق مصر الوطني.

ولا ازال اذكر مسؤولا مصريا كبيرا يرد عليّ عام ١٩٤٣، وانا اشكره على موقف مصر المؤازر للبنان، قائلا: "بل ان علينا نحن ان نشكر لبنان لانه اتاح لمصر الفرصة لان تثبت عروبتها بالافعال لا بالاقوال".

فعسى ان تتكرر التجربة عام ١٩٩٠.

فتثبت مصر مرة اخرى عروبتها بالافعال لا بالاقوال!

ح.ص.

٢ البيئة وانسانها
حيث الخلايا عرضة لغرابات

- ٢ -

يمكن تقسيم المواد لمرور الاشعاع النري فيها الى ثلاثة انواع:

أ - المادة الشفافة: حيث يمرّ الاشعاع بسهولة دون تغير في المادة او الاشعاع.

ب - المادة المعتمة: لا يمر فيها الاشعاع ويفقد كل طاقته.

ج - المادة نصف الشفافة او نصف المعتمة: حيث يمر جزء من الاشعاع ويفقد جزء من طاقته...

ووجد ان مرور الاشعة الذرية في المواد يتوقف على عاملين رئيسيين هما:

١ - مقدار طاقة الأشعة ونوعها، جسيمية كانت او موجية، وأيضاً نوع الشحنة للجسيمية وطول الموجة للموجية.

٢ - الوزن الذري للمادة: كلما زاد كانت فرصة اصطدام الشعاع بمكوّنات الذرة أكبر، وكذلك كلما كان سمك المادة اكبر كانت فرصة امتصاص الطاقة الاشعاعية اكبر. وفقدان الشعاع لكل طاقته او لجزء منها يسمى امتصاص الطاقة الاشعاعية - (Absorption)

ان تفاعل الأشعة مع المواد يتسبب بتغيرات في خصائص الغازات والسوائل والجوامد. وتعتبر هذه التغيرات مضرة بحيث تحدث خللاً في طبيعة المواد وتبدلاً في مظاهرها فاذا اصطدم اشعاع ذري بوسط مادي معين فان الكترونات الوسط تستغل الطاقة التي يفقدها الاشعاع عند التصادم بالوسط في التغلب على الطاقة التي تربطها بالنواة... فيمكن للالكترونات الوسط او بعضها ترك الذرة. وتصبح ذرات الوسط متأينة الى ايونات موجبة والكترونات سالبة. وطبيعة التأثيرات الناتجة من هذه التفاعلات تكون عادة فيزيائية وكيميائية على السواء.

وتؤثر الاشعة في الموصلات والعازلات الكهربائية والمركبات الالكترونية لشدة حساسيتها. وتتعطل الترانزستورات والمذبذبات ويتلف البلاستيك المستعمل كعازل لذلك تشكل اضرار الاشعة التحدي الكبير لمصممي المفاعلات ومهندسي المواد والعلماء لايجاد الوسائل والأدوات للتحدي لأخطارها باحتوائها وحصرها واضعافها والحد من ضررها وتطوير المواد المقاومة لها.

تأثيرات الاشعاعات النووية (نبات حيوان وانسان...)

للاشعاعات النووية تأثيرات متفاوتة الخطورة، مباشرة او غير مباشرة، على جميع الاجسام الطبيعية، من جماد ونبات وحيوان وانسان. ويهمنا هنا في الدرجة الاولى التأثير على الانسان. و"بيولوجيا الاشعاع" علم جديد يبحث أنواع الاشعاعات النووية ومصادرها وتأثيراتها على الاجسام الحية والاستفادة منها وطرق الوقاية منها للمشتغلين بها والمتعرضين لها.

من المعروف عادة ان للاشعاع النووي تأثيرين: أحدهما شخصي مباشر والآخر وراثي. الاول يظهر تأثيره مباشرة على الشخص المصاب نفسه. والثاني على نسله مستقبلاً.

اولاً: في التأثيرات المباشرة.

هذا النوع من التأثيرات يتميز بعلاقة سببية بين الجرعة الاشعاعية الممتصة والتأثير البيولوجي اي عندما تزيد الجرعة التعرضية على قيمة معينة كبداية للخطر. وهذه القيمة تتغير طبقاً للاشخاص واعمارهم وظروف التعرّض والبعد عن مصادر الاشعاع. وقوة هذا الاشعاع الخ.

هذه بعض الامثلة للتأثيرات المباشرة:

- أضرار في الجلد كالاحمرار او الاسوداد لا تؤدي بالضرورة الى أمراض خطيرة او خبيثة.

- اسوداد في عدسة العين (كاتراكت).

- ضمور في خلايا النخاع العظمي يؤدي الى نقص دموي.

- تحطم في الخلايا التناسلية يعطّل الاخصاب او يوقفه...

من هنا ان شدة الخطر من الاشعاع يكون لها علاقة بالجرعة الاشعاعية الممتصة كلما زادت هذه زاد التأثير الخطر على الاشخاص بعد بداية معينة للتعرض. والتأثيرات المباشرة هذه، بشكل عام، لا يتأخر ظهورها او تأثيرها. ويمكن علاجها بمرور الوقت...

ثانيا. في التأثيرات غير المباشرة (او العشوائية):

هذا النوع من التأثيرات يظهر متأخراً وبعد عشرات السنين من التعرّض، وربما في الاجيال التالية (ثلاثة اجيال؟). ولا طريقة لتقليل احتمالية هذه التأثيرات الجسدية العشوائية التي تتسبب بظهور أمراض خطيرة وخبيثة.

هذه بعض الامثلة للتأثيرات غير المباشرة (او العشوائية):

- حالات سرطان الرئة كما في عمال مناجم اليورانيوم نتيجة الاستنشاق، وترسب المادة المشعة في الرئة مع الزمن.

- حالات سرطان الدم الأبيض وبعض الاورام الخبيثة للباقين على قيد الحياة من القنابل الذرية.

- سرطان العظام لبعض العاملين في ترسب مادة الراديوم في الساعات وعقاربها.

- سرطان الغدة الدرقية، خاصة عند الاطفال من العلاج بالأشعة لتضخم الغدة الدرقية

- حالات مختلفة الخطورة عند بعض العاملين في بيولوجيا الأشعاع والذين تعرضوا لجرعات صغيرة على المدى الطويل ومنذ بداية هذا الجيل.

- ثالثا. التأثيرات على الخلية الحيّة.

من المعروف ان الطاقة الاشعاعية اذا امتصتها الخلايا الحية تؤثر فيها تأثيرا سيئاً بحسب الكمية الممتصة. فالكميات الكبيرة تقتل الخلايا مباشرة فيحصل الموت فوريا. (ضحايا القنابل الذرية). والكميات المتوسطة تصيب الخلية بعاهة مستديمة لا يمكن التغلب عليها (كالمصابين بالاشعاع والذين كانوا على مسافة بعيدة من الانفجار) اما الطاقة الاشعاعية القليلة الممتصة فانها تؤثر على الخلية تأثيرا طفيفا يمكن التغلب عليه وعودة الخلية الى حالتها الطبيعية.

وتتأثر الخلية الحية بالاشعاع على نوعين، منظور وغير منظور:

- أ - التأثير المنظور، بدوره نوعان: المباشر وغير المباشر.

- التأثير المباشر. على تركيب النواة الحية في الخلية، حيث تتفكك الكروموزومات كلما زادت كمية الاشعاع الممتص، وتؤثر على الصفات الوراثية، وقد تضطرب وظيفة الخلية كليا او جزئياً.

التأثير غير المباشر: تأثير الأشعة في الخلية الحية لا يتوقف على عمر الخلية ودرجة تطورها الوظيفي فحسب، بل يتوقف على ما بها ايضا من عناصر ذات وزن ذري مرتفع وعلى كمية الماء وتركيب السائل المحيط بها فالاشعة الممتصة تكوّن مواد كيميائية مثل "فوق اوكسيد الهيدروجين" في المياه الموجودة حول الخلية فيؤثر تأثيرا سيئاً عليها (مثل اصابات النخاع العظمي).

- ب - التأثير غير المنظور (على الاجيال القادمة):

- هو تغيير في التركيب الكيميائي والاحماض حول الجينات الحاملة الصفات الوراثية وغالبا على الكروموزومات، فينتج تغيير في الصفات الوراثية في الخلية الاخت (عند الانقسام). وينتج من هذه العملية:

- تغيير في الصفات الوراثية في الاجيال القادمة!

- تحوّل سرطاني في بعض الخلايا.

- زيادة الطفرات الوراثية كما في النباتات والحيوانات حيث تظهر صفات جينية غير موروثة...

عند الامتصاص. تحاول الخلايا الحية اصلاح الاضرار الناتجة من الاشعة الطفيفة في فترة تمتد الى ستة اسابيع. وبعد ذلك قد لا نجد آثارا للاشعة على الانسجة. وفي مقدور بعض الخلايا الكبيرة والقوية التخلص من ٥٠٪ من الاشعة الممتصة في مدة ثلاثة ايام.

- رابعا. التأثيرات على الانسجة الحية:

من المعروف ان انسجة الجسم البشري تتكون من اربعة أنواع من الخلايا اضافة الى الاوعية الدموية واللمفاوية والاعصاب. فالتأثير البيولوجي على الخلية ينطبق تماما على انسجة الجسم. غير ان هناك تأثيرا آخر مميزاً على الاوعية الدموية التي تشمل الشعيرات الصغيرة والاوردة والشرايين. وهذا التأثير بدوره يكون مباشرا وغير مباشر على الاوعية الدموية

أ - التأثير المباشر:

- اذا كانت كمية الاشعاع ضئيلة لا تحدث تأثيرا ظاهرا. فاذا زادت احدثت تمدداً في الاوعية الدموية. وهذا التمدد لا يظهر الا بعد فترة كمون طويلة مع كمية الاشعة بعد ساعة او ساعتين ويختفي ما دامت كمية الأشعة ضئيلة.

- اذا كانت كمية الاشعاع متوسطة: اي اكبر من ان تجلب تمددا فقط في الاوعية الدموية. يحدث التهاب وضيق في الاوعية نتيجة لتكوّن جلطة. وقد يحدث انسداد نتيجة للضرر في الغشاء المبطن.

- اذا كانت كمية الاشعاع كبيرة: يظهر الاحمرار بعد فترة كمون بسيطة ويستمر الاحمرار في النسيج. فلا يستطيع النسيج تحمل الجرعة. فيحصل شلل لجدار الوعاء الدموي بعد وقت قصير من التعرض. وهذا الشلل يسبب ركوداً في دفع الدم الى الامام. فيتغير لون الدم من شرياني أحمر الى وريدي أزرق. فتمتلىء الأنسجة بسائل مصلي وتظهر الأورام الخبيثة مصحوبة بألم شديد. ثم يحصل موت جماعي لخلايا النسيج لعدم حصوله على الغذاء من الاوعية الدموية.

ب - التأثير غير المباشر: هذا التأثير يحصل عن طريق تكوّن مواد كيميائية في المكان المعرّض للطاقة الاشعاعية، يحملها السائل اللمفاوي والدم الى أجزاء اخرى من الجسم.

- خامساً: التأثيرات على انسجة الجسم المختلفة:

١ - في الجلد: يظهر احمرار ينشأ عن تمدد في الأوعية الدموية وكثرة توارد الدم اليها. يصحب ذلك ورم وشعور بالألم ويتوقف زوال هذه الاعراض على الجرعة التعرضية. وبعد شهور قد يحدث تلف في الجلد مع سقوط الشعر وجفاف الجلد وفقدانه طراوته ونعومته لوقوف الغدد العرقية والدهنية عن الافراز. وبعد عشر سنين وفي هذا المكان الذي تعرض لجرعة اشعاعية عالية احدثت احمرارا في الجلد. تجد زيادة في نمو الطبقة الكراتينية (زيادة سماكة الجلد). وتظهر ثآليل حتى ٣ ميلليمترات عن سطح الجلد مع نقط بيضاء في الاظافر.

٢ - في الجهاز الهضمي: قد يحدث أسهال ومغص خاصة في الجزء الأخير من الامعاء الغليظة. واذا كانت كمية الأشعاع كبيرة تحدث تقرّحات واعراض الدوسنتاريا والتهاب في الشرج. اما البانكرياس وهو المسؤول عن الافراز الذي يساعد على هضم المواد النشوية والدهنية والبروتينية واحراق المواد السكرية فقد ينقص افرازه كثيرا فتختل عملية الهضم. واذا تعرض الكبد لأي جرعات اشعاعية فان الجسم عامة تتأثر عملياته الحيوية ويشعر بالتعب والارهاق.

٣ - العين: يحدث فيها احمرار قوي من جراء تمدد الأوعية الدموية او انتفاخ من التعرّض الشديد مع افراز الدموع بكثرة، غير انها لا تتأثر الا بالاشعاعات القوية.

٤ - الجهاز العصبي: عند الجنين كل جزء يتعرض للأشعة يصاب بالتلل. والطفل يتأثر في نموه وتاليا في سلوكه وذكائه. اما الأعصاب عند الرجل فيكون التأثير عليها غير مباشر.

٥ - العظام والغضاريف: غير حساسة للاشعة فالتأثير عليها غير مباشر.

٦ - الجهاز التناسلي: عند الرجل تأثير مباشر ومنظور، به تزداد الحيوانات المنوية زيادة موقتة عن التعرض لجرعات بسيطة ويحدث عقم موقت. وفي حالات التعرض الكبير يحصل خفاء في الخصيتين يعادل الخصاء الجراحي... وهناك ايضا تأثير غير مباشر على الحيوان المنوي عند الرجل والبويضة عند المرأة، واذ يصيب الجينات على الكروموزومات في الخلية الوراثية يعود ويظهر في الجنين فيولد مشوّهاً. وكمية التشوّه مرتبطة بكمية الأشعة التي يكون قد امتصها الوالدان.

سادساً - تأثير الاشعاعات على الجسم البشري عامة.

اذا تعرض الجسم البشري كله للأشعاع، او على الاقل جزء منه، تحدث فيه تأثيرات عامة اهمها:

١ - "مرض الاشعاع" تظهر اعراض المرض بعد ساعة او ساعتين او بعد ٢٤ ساعة احيانا بحسب كم الطاقة الاشعاعية واهم هذه الاعراض. صداع قوي وارتفاع في درجة حرارة الجسم. وغثيان وقيء واسهال وآلام في البطن وارهاق. ويمكن الا تظهر هذه الاعراض كلها ولكن معظمها في حالة التعرض الكبير للجسم كله او لمنطقة البطن خاصة وسبب "مرض الاشعاع" تأثير الاشعة على الخلايا والانسجة فتتكون مواد كيميائية عند وصولها الى الدورة الدموية. ولا تظهر هذه الاعراض قبل مضي اربع ساعات. واذا استطعنا ان نوقف وصولها قبل الاربع ساعات فلا يحدث المرض ويتم هذا المنع باعطاء المتعرض للأشعة جرعات من "فيتامين ب ٦". وكعلاج وقائي يعطي هذا الفيتامين دائما قبل التعرض. كما تؤخذ ايضا حبوب "اليود" كوقاية قبل التعرض للاشعاع او على الفور بعد التعرض له

٢ - تأثيرات على الدم:

أ - ان كرات الدم البيضاء هي الاشد تأثراً بالاشعاع وخاصة الخلايا اللمفاوية، وهي بطبيعتها ذات عمر قصير. تموت فوراً بكمية معينة من الاشعة. وعلى هذا الاساس يقاس مدى تعرض الشخص وتأثره بالاشعة بعدد كرات الدم. بتعداد البيضاء منها في المليليمتر المكعب الواحد. وهذا العدد في الواقع غير ثابت في الشخص الواحد. يتغير في النهار بعد الراحة وبعد الاجهاد وبعد التفكير. ويكون أقله عند الصباح واكثره في آخر النهار. ونقص كرات الدم البيضاء عن ٤٠٠٠، انذار بالخطر. وهذا الحد الادنى للجسم البشري حتى يقاوم ولذلك ينبغي اللجوء فورا الى فحص الدم عند التخوف من امكان التعرض للاشعة.

ب - كرات الدم الحمراء والصفائح الدموية.

ان اكثر أجزاء الخلية الحية تأثيرا في الاشعاع هو النواة. نواة الخلية. وبما ان كرات الدم الحمراء ليس لها انوية فهي غير حساسة للاشعاع بطريقة مباشرة. غير ان عددها اقل عند تعرضها للاشعاع.

ج - الجزء المتحلل من الدم (البلاسما): عند الاصابة يتكوّن في هذا الجزء من الدم ما فوق اوكسيد الهيدروجين ويعطل عمل الخمائر. فالاشعاع يؤكسد كثيرا من المواد في الدم. فتضعف تاليا مقاومة الجسم...

٣ - تأثير الاشعة على الانسجة المكوّنة للدم: والمقصود بها النخاع العظمي والكبد والطحال. ويمكن تقسيم تأثير الأشعة عليها الى قسمين:

التأثير المباشر. اذا كانت الاشعة قوية يقل انتاج الكرات الدموية. والجسم البشري دونه عرضة للاعراض والالتهابات. وهذا النقص في الكرات الدموية (الحمراء خاصة والتي تحمل الاوكسيجين والهيموغلوبين) يسبب ضعفا شديدا فتقل مقاومة الجسم ومناعته

التأثير غير المباشر. وينتج من المواد الكيميائية المتكونة والمتراكمة حين تحملها الاوعية الدموية الى النخاع فتؤثر فيه وتقلل من نشاطه وحيويته (●)

الأب الدكتور يوسف يمين

(● ينشرجزء ثالث)

(●) نص من محاضرة في يوم البيئة العالمي، في قاعة لجنة رعاية السد في النمال - المنياء

الاب الدكتور يوسف يمين. (جان رطل)

"تاريخ العلوم والتكنولوجيا" لحسان حلاق

صدر للدكتور حسان حلاق كتاب "مقدمة في تاريخ العلوم والتكنولوجيا: الشرق الادنى القديم، اليونان، الرومان، العرب". عن الدار الجامعية ١٩٩٠، في ٣٠٩ صفحات من قطع كبير، مع رسوم ولوحات.

وتتناول فصوله السبعة: الطب، الرياضيات والهندسة والعمارة، الفيزياء والكيمياء والتعدين، الفلك والتقويم، علم الجغرافيا، التوثيق والمكتبات والاكاديميات والتأريخ، فنون النحت والنقش والتصوير. الى تمهيد يعالج "الجذور التاريخية للعلوم والتكنولوجيا".

ومن "مقدمة": "يمثل تاريخ العلوم والتكنولوجيا اهمية كبرى في ميدان التطور العلمي والحضاري في مختلف بلدان العالم، وفي مختلف العصور التاريخية. ذلك ان التواصل العلمي هو جزء اساسي من التواصل الحضاري بين الشعوب والامم. وان هذا التواصل منذ غابر السنين كان السبب الرئيسي في ما توصل اليه انسان القرن العشرين من انجازات واختراعات وابتكارات واكتشافات. وان لا فضل لامة على ا[illegible] الا بما قدمته للبشرية من عطاء وعلم [illegible] رقي. وان لا فضل لامة على اخرى [illegible] الا ما قدمته هذه الامة او تلك من تعاون صادق في سبيل التقدم والرقي الانساني.

ان للانسان الاول الفضل الاول في انه وضع المدماك والحجر الاساسي في مجال اول علم. وفي انه وضع الزاوية الاولى في بناء الحضارة الانسانية. فالعلوم جزء اساسي من الحضارة. والحضارة لا يمكن ان تنعت بهذا الاسم الا بعد ان تتخذ طابعا دوليا وانسانيا. واية حضارة لا يمكن ان تكون حضارة الا بعد ان تتمازج مع سواها من الحضارات البشرية".

"شؤون فلسطينية"

صدر العدد ٢٠٤ آذار - نيسان ١٩٩٠ من مجلة "شؤون فلسطينية" الشهرية فكرية تعالج احداث القضية الفلسطينية وشؤونها المختلفة تصدر عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، والمحتويات: "مخاطر التهجير اليهودي (صبري جريس). افق الانتفاضة الفلسطينية (محمد الحنبلي). منظمة التحرير الفلسطينية ومرحلة الانتصار السياسي (عدنان حسين). ملامح الحرب المقبلة - الاسرائيلية المقبلة (الدكتور خير الدين عبدالرحمن). التسوية وقضايا الامن المتبادل (الدكتور هيثم مظلوم). الدور الاميركي في العملية السياسية (حسين حجازي). التغلغل الاسرائيلي في افريقيا (محمد الشواف). الشؤون العسكرية الاسرائيلية الآفاق المالية والاستراتيجية للجيش (الدكتور يزيد صايغ). الصراع على الارض والسكان في فلسطين (مها بسطامي). هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل (سميح شبيب). حجر في مياه راكدة (احمد شاهين). لقاء موسكو لـ "حلحلة" العقد (الدكتور نبيل الحيدري). رابين يعبر بالثمن الباهظ (يزيد صايغ). "احتيال السلام" بمعاير الاسد عملية (محمد عبدالرحمن). مركز الشكود بمنقص دون الدسم (هاني العبدالله). انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان (ربعي المدهون)" وصورة الغلاف للفنان توفيق عبدالعال

كان المقدم يعقوبياً وكانت له وساوس

- ٧٠ -

استمر الفساد والانقسام والصراع بين الاقطاعيين كبارهم وصغارهم في عهد سليمان القانوني كما كان عليه في عهد والده السلطان سليم ومن قبله في عهد المماليك. ومر بنا من هذا خراب العاقورة لمدة سبع سنين على لسان الشهابي. اما الدبس فيروي خراب العاقورة قائلاً انه بعد قتل الامير منصور عبد المنعم بتحريض ابناء حبيش في داره التي بناها له الامير نفسه قرب السرايا "الحقوا به احد عشر نفسا من انسبائه فطاب خاطر الامير منصور وجعل ابناء حبيش كواخيه وصرفهم في تدبير امور حكومته، وكان من سكان العاقورة الشيخ ايوب واخوه فضول ابنا الشماس توما فلما ارتحل اليمنية منها الى الشام والقيسية الى طرابلس سكناهما عند دير مار انطونيوس كرسي اسقف العاقورة ووفقهما الله في اخذ أوامر من نائب دمشق لتعمير العاقورة وارجاع اهلها اليها فعمرت بعد خرابها سبع سنين واخذ ايوب وفضول المشيخة عليها"(١). وحول ما نكره البطريرك الدويهي عن الشدة العظيمة على النصارى من آل عثمان وقلنا ان الخلافات لم تكن بين المسلمين والنصارى وان حاول آل عثمان جعلها كذلك، بل بين قيسي ويمني، يؤكد الدبس حقيقة الخلاف "بين مالك، شيخ العاقورة من اليمنية وهاشم العجمي (الذي مر ان الامير منصور نصبه عاملاً في بلاد جبيل) وكان من القيسية وكان اهل البلاد مقسومين الى قيسية ويمنية"(٢). وذكرنا عن الدبس ان الامير منصور قتل عبد الساتر الكردي حاكم البترون ونصب مكانه يوسف بن شكيبان الحصاراتي وكان يوسف هذا مارونيا ما يؤكد ان المنازعات عندئذ كانت قبلية سياسية وليست طائفية ومذهبية، وفي هذا نكون نحن في بعض الاحيان من تاريخنا المعاصر اكثر تخلفا من اجدادنا وابنائنا واكثر انغماسا في الطائفية والمذهبية. مع النظر الى دور المتعصبين للطائفة والمذهب والى طريقة التربية في المدرسة والمنزل كما الى وسائل الاجانب الطامعين بنا في هذا السبيل والعاملين على التحكم فينا بتسعير الطائفية والمذهبية.

وحول آل هاشم في العاقورة وكونهم سموا "الى الان بهذا الاسم ان هاشم المذكور هو جدهم الاول وانه نسب الى العجم لانه اتى من بلاد العجم الى لبنان. ولكن قد عثرت على وريقة في كتاب تاريخ الدويهي الذي كان بيد الصالح الذكر بطريرك بولس مسعد وهي بخطه الذي اعرفه حق المعرفة كتب عليها ما ياتي بحروفه "الشيخ ايوب ابن الشماس توما ولد هاشم وضاهر ورعد ومن هاشم هذا ابن الشيخ ايوب تكنى اولاده واولاد اخويه ضاهر ورعد ببيت الهاشم لانه كان الاشهر فيهما، وليس من ينكر عظم مخبرة هذا البطريرك بانساب الموارنة"(٣).

وعن الواجس او الوساوس التي اصابت مقدم بشري عبد المنعم فالسبب في اعتقاد البطريرك الدويهي، انه كان يعقوبيا يضطهد بطاركة الموارنة في عهده فذكر في حديثه عن وفاة البطريرك شمعون بن داود بن بطرس الشهير عن عمر مئة وفوق العشرين سنة. وهو الثالث بين بطاركة بيت حسان قائلاً "وكانت مدة رياستهم نحو ثمانين سنة ورياسته (البطرك شمعون) ٣٢ سنة. وكان حسن العقيدة ذو كرم وفضيلة. الا انه احتمل كثيرا من المقدم عبد المنعم بسبب ميلانه (ميله) الى اليعقوبية. وفي زمان بيت حسان انتقلت البطريركية الى دير قنوبين. فاستراحوا بسبب ان الحكام كانوا نصارى وكثرت رؤساء الكهنة في جبة بشري واعطوا ديورا وضياع ياكلوهم برضا البطاركة"(٤).

وسنة ١٥٢٦ م جاء الجراد في شهر نيسان وغطى "جميع هذه البلاد ما خلا بلاد بعلبك وبلاد الجون. وينكر الحبيس جبرايل انه لما كان طالع الزحاف في وادي حيرونا الى جبة بشري امر المطران قورياقوس بان تزيح (نخيرة) الشهداء، ثم ان كل يوم كان يخرج كل الشعب ويمسك عليه المعابير فقتلوا منه ما لم يحصيهم انه غلبهم. عند ذلك ردوا عليه الساقية على معبور زريق وانحفت قباله ما ينوف عن مائة وخمسين رجال. ففرق الذي غرق والباقي اصطادوه في السلال وخنصت الجبة من اذاه"(٥). وهكذا تخلص الاهالي عن شر الجراد بسبب مكافحته واصطياده وليس بطريقة التزييح التي امر بها المطران قورياقوس لان الجراد كاللصوص والاشرار والقتلة لا يفهم بالزياح وما شابه وانما بالمكافحة والاستئصال. ويضيف الدويهي: "... في البلاد (فقد) ارتعى الزرع والفواكي. وجاء في اثره غلاء عظيم ثبت نحو تسع شهور. وصل القمح الى مائة وخمسين درهم. والدرا الى مائة وعشرة، والدكل الى مائة، وقلة الزيت الى المائتين، والقنطار العنب الى خمسماية. ورطل الخبز الى ٢٥ درهم. واكثر الناس تزفروا في الصوم كما ينكر الحبيس جبرايل"(٦).

وفي سنة ٩٤٥ هـ - ١٥٣٨ م "كانت وفاة الامير منصور الشهابي وكان مدبرا عاقلا وكريما عادلا وصرف حياته في سيرة حميدة وايام سعيدة وتولى بعده ولده الامير ملحم فكان اميرا عادلا يرغب في الصلاح"(٧).

وفي سنة ٩٥١ هـ - ١٥٤٤ م "توفي الامير فخر الدين بن عثمان بن معن وكان رجلا شجاعا حكم بلاد عرب سان من حدود يافا الى طرابس وكانت جميع تلك البلدان تحت امره، وبنى بنايات وقلاعا عظيمة واستراح في حكمه واطاعته العرب. وبعد وفاته خلفه ولده الامير قرقماس"(٨).

ويروي الدويهي انه سنة ١٥٣٢ م "كان متكلم على بشري وقاطع الحدث المقدم عبد المنعم حنا بن عساف البشراني، وعلى القاطع الآخر المقدم كمال الدين بن عبد الوهاب الايطوني المعروف بابن عجرمة فتزوج المذكور عن بنت الملوك بنت الشيخ علوان بن حسام الدين بن ايوب بن قمر بن يعقوب مقدم بشري، وحظي باموال جزيلة وابتنا برجا شريف في قرية ايطو... وسنة ٩٤٤ هـ - ١٥٣٧ م كان مقتل كمال الدين ابن عبد الوهاب بن عجرمة مقدم ايطو، وذلك ان كانت الوحشة بينه وبين مقدم بشري عبد المنعم حنا بسبب حكم البلاد. ولما صار ذات يوم الجمعة عند قرية تسمى بلوزا، ابن عجرمة سبق لمقدم بشري في عرق جوزة. ثم ان جاء مقدم بشري ولم راد يقوم واقفا ابن عجرمة ولا يكرمه كما يجب فازتاد (اي ازداد) عبد المنعم حنقا وطعنه بالرمح وقتله، فاخذوا دفنوه في ضيعة ايطو خلف كنيسة مار سركيس.. وسنة ١٥٤٧ م الموافقة لسنة ٩٥٤ هـ كان مقتل عبد المنعم حنا مقدم بشري، وذلك ان ست البلوك بنت الشيخ علوان زوجة كمال الدين المقدم ابن عجرمة الايطوني لتأخذ ثار زوجها المذكور، اتفقت مع الشيخ حماده

ومع الصليبة نصارى ملكية من عين حليا حتى وضعوا له الكمين خارج البرج. فلما خرج المقدم عبد المنعم سحرا ليصبح القاضي، وثبوا عليه وقتلوا له اولاده. فلما شاع الخبر في بشري خرج اليهم سنسوع ودنا ابن شيث وابن هارون تخاصموا معهم وضربوا بالسيف الشيخ حماده على رجله فحمله جماعته وهربوا به. فلحقهم اهل البلاد الى الحرايص فقتلوا حماده وناس من رفاقه وفي (مقتل) المقدم عبد المنعم انقرضت دولة مقدمين بشري وانتقلت الى العناحلة وذلك ان عز الدين العنحلاني كان في سنة (١٤٣٠ م) تأهل مع بنت حسام الدين ابن ايوب ابن قمر مقدم بشري، فخلف منها حسام الدين، وهذا خلف اربع بنين وهم موسى وعاشينا ورزق الله وداغر. فلما فرغت سلالة المقدم سيفا اخذوا هم الولاية على جبة بشري"(٩). وهكذا في السابق كما اليوم يرث اولاد الاقطاعيين واقرباؤهم وانسباؤهم علاقات الحكم الاقطاعي، وليس هذا فحسب بل الاحزاب السياسية المعاصرة يرث رئاستها منها الابناء عن الاباء، كل هذا واكثرية الشعب كقطيع اغنام، وقادة الاحزاب غير العائلية متلهون بما يعرف الجميع وقد جعلوا مبادىء احزابهم اداة تجارة وغير ذلك.

اما الصراع الاساسي فلم يكن طائفيا ولا دينيا بل هو صراع حزبي قبلي بين القيسية واليمنية كما اسلفنا. والى جانبه صراع مسيحي - مسيحي ولاسيما ماروني - ماروني بين رجال الدين والمقدمين واسلامي - اسلامي بين الاقطاعيين والمغامرين، وكانت السلطة العثمانية تغذي هذه الصراعات بمختلف الوسائل ومهمها توطيد سيطرتها وقنص اقصى ما يمكن من المال يتوزعه رجالها وحكامها من السلطان الى اصغر موظف عند حكام استنبول. يدل على ذلك، في ما يدل، انه لما مات مطران اهدن قورياقوس، محارب الجراد بالتعايذ - وذلك سنة ١٥٥٠ م ١٩٥٧ هـ - "انتخب عوضه الراهب انطون الحصروني ابن الحاج فرحات. فهذا تربى عند اخواله بدير مار يعقوب الحباش (الاحباش) وتأدب جيدا في اللغة السريانية والعربية والتركية، وكان شجيعا باقواله، وغير عتوان بافعاله. وعندما قدم السلطان سليمان الى مدينة حلب حضر عليه مع جملة المشتكية الذين ساروا من مدينة طرابلوس. فانعم عليهم بخمس مراسيم سلطانية. ومن جملتها ان غلال الزيتون ينقسم تحت امه على البساط. وان لا أحد يعارض النصارى في دينهم ولا في زواجهم وان تترمرم الكنائس. وتسجلت هذه الامور في طرابلوس في زمان حسن بيك"(١٠). ولم يكتف السلطان سليمان بذلك بل وقف موقفا مماثلا سنة ١٥٥٣ م ٩٦١ هـ اذ "صار تعدي على دير قنوبين واخذ منه شوباصي سنجق طرابلوس ماية وعشرين فلوري زود عن الخراج المعتاد. فارسل البطرك عرض حال الى السلطان سليمان وهو مقيما في حلب. فارسل سعادته امر همايون لقاضي طرابلس يتبصر بالدعوة ويأمر السنجق برد الدراهم لبطرس الدحي راهب دير قنوبين، حرر في اواسط محرم سنة تسعماية وواحد وستين"(١١). وهذا ينفي ما كان ذكره الدويهي (ص ٤٠٤) انه "كانت شدة عظيمة على النصارى من آل عثمان" لاننا انا اخذنا بهذا القول فقد تكون سياسة سليمان القانوني تغيرت في اواخر عهده عما في اول عهده الا ان سياسة ابنه هي التي تغيرت بسبب حرب قبرص ولاسباب سياسية كما سنرى.

ولم يهتم سليمان القانوني بامور السلطة الداخلية لانشغاله. خلال توليه السلطنة مدة طويلة، ١٥٢٠ م - ١٥٦٦ م، بالفتوحات الخارجية اذا استثنينا حربه ضد الغزالي والقضاء عليه سريعا. فبعد احتلاله بلغراد عقب حصار شهرين وقتل ملكها لويس وعمره ١٤ سنة واكثر قادتها وامرائها واعمال السيف في اهلها واضرام النار في جهاتها الاربع حيث بلغ عدد القتلى اكثر من ٢٠٠ الف شخص ونقله صور القديس الى استنبول والزامه البطريرك ان يدفع ثمنها ١٢ الف قرش، بعد ذلك سنة ٩٣٣ هـ - ١٥٢٦ م خرج من استنبول بـ ٤٩٠ الفا لمحاصرة جزيرة رودس وكان جده فشل في احتلالها. ونهاه الوزراء فلم يصغ اليهم واصر على عزمه. "ولما وصل الى تجاه المدينة (الجزيرة) ووقع الحصار مات من عسكره خلق كثير بسبب المرض فحار السلطان ماذا يفعل(...) وفي الحال امر العساكر ان يصنعوا تلا من الرمل وكان هو بذاته يحمل التراب في مخلاة قدام العساكر ولم يمض الا القليل حتى صنعوا تلا اعلى من القلعة ووضعوا فوقه المدافع ومن هذه الجهة تملك المدينة العظيمة وخرج اهلها عنها فانعم السلطان على مالهم وحريمهم وساروا في المراكب الى مالطة. ودخل السلطان رودس واخرب كنائسها وهدم زينتها وكانت كالعروس في جمالها الذي يفوق الوصف. وبعد ذلك رجع السلطان سليمان الى القسطنطينية"(١٢) ويقول الشهابي ان الامير اوفار صاحب اغلياس وكان محاصرا هو الذي كتب الى السلطان لاقامة تل اعلى من القلعة، بسبب تضايقه من طول الحصار وضعف امله في العودة الى مدينته وبلاده.

ويصف الدبس سقوط رودس ومحاصرة السلطان لها منتهزا فرصة الخلاف والحروب بين ملوك اوروبا ولاسيما فرنسيس الاول ملك فرنسا وشارل الخامس ملك اسبانيا وكانت الجزيرة بايدي فرسان القديس يوحنا الاورشليمي ورئيسهم انئذ فيليب ده فيليا الفرنسي. وعرض السلطان ان تسلم المدينة على أن يؤمن اهلها على نفوسهم واموالهم فرفض طلبه "فسير السلطان جيشا كثيفا يحاصر الجزيرة برا واسطولا يحاصر قصبتها بحرا وامر على جيشه مصطفى باشا فاقام الحصار على مدينة رودس وتمكن من انزال بعض الجيش الى البر فشد الحصار عليها بحرا وبرا ولم يكن فيها الا نحو ست مئة فارس وخمسة آلاف او ستة من الجنود فنافعوا منافعة الابطال وابدوا آيات البسالة، ويقال ان النساء انفسهن كن يساعدن الرجال بالقاء الاحجار على المحاصرين وصب الزيوت الغالية على رؤوسهم وفتح العثمانيون بقلل مدافعهم ثلمات في اسوار المدينة وحاولوا الدخول اليها فصدهم المحصورون وكان بين الفرسان رجل اسمه اندراوس داماراك كان قد نازع الرئيس الرياسة فلم ينلها فكان يبلغ مصطفى باشا قائد العثمانيين اخبار اصحابه. ثم سار السلطان سليم (سليمان) بنفسه الى رودس فعاونت الشجاعة جنوده وتبدل اليأس بالرجاء فكانت وقعة هائلة قتل فيها خلق كثير من الفريقين لكنها لم تكن الفاصلة فعزل السلطان مصطفى باشا عن قيادة الجيش وولى مكانه بيري باشا فاتخذ طرقا اخرى للتضييق على الفرسان

كمنع وصول الاقوات اليهم واللغم تحت اسوار المدينة ومواصلة ايقاد نار المدافع والبنادق حتى يأس الرودسيون وتولاهم القنوط واكتشفوا حينئذ على خيانة اندراوس المذكور فقتلوه كيلا يثبيه السلطان وارسلوا السلطان بالتسليم فاجابهم وقبل شرطهم ان يخلوا المدينة في مدة اثني عشر يوما وان تبعد الجيوش العثمانية عنها مسافة ميل من كل جهاتها كيلا يضروا بهم عند خروجهم فخرجوا وساروا الى مالطة وتنزل لهم شرل الخامس ملك اسبانيا فسكنوها الى ان احتلها نابليون بونابرت عند حملته على مصر سنة ١٧٩٨، وقدمنا انه كان بين هؤلاء الفرسان جماعة من الموارنة وامتلك السلطان سليمان رودس وعاد ظافرا الى الاستانة"(١٣).

وسار السلطان سليمان في ٢٥ نيسان ١٥٢٦ م في جيش كثيف لمحاربة المجر بعدما عقد محالفة مع ملك فرنسا فرنسيس الاول اثر تخلية سبيله من الاسر في حربه مع شارل الخامس ملك اسبانيا وهولاندا وعاهل المانيا وتنص المحالفة على ان يحارب السلطان شارل الخامس من جهة المجر ويشغله من جهة الشرق ليقوى عليه ملك فرنسا من جهة المغرب. وارسل ملك فرنسا سفيرا الى السلطان فاحتفى به واجاب ملك فرنسا جوابا لطيفا اثبته جوزف باشا في الجزء الاول من تاريخه، واحتل السلطان "عدة قلاع ثم كانت وقعة هائلة بين العثمانيين والمجر قتل فيها لويس ملك المجر وتشتت جيشه شذر مذر وحصلت فوضى في المجر لاختلافهم على اقامة ملك فاضاعت هذه البلاد استقلالها. وفي سنة ١٥٢٧ ادعى فرديناند ملك النمسا واخو شرل الخامس ان ملك المجر يحق له لانه نسيب الملك لويس الذي قتل وسار في جيش لمحاربة جان زابولي الذي نصبه السلطان ملكا على المجر فاستنجد هذا السلطان فامده سنة ١٥٢٨ بجيش امر عليه ابرهيم باشا ثم سار السلطان بنفسه في جيش عرمرم وانتهى الى مدينة بود حيث كان محتلا فرديناند ملك النمسا وحاصر المدينة ففر ملك النمسا الى فيانا فتبعه السلطان اليها وحاصرها وسلط مدافعه على اسوارها ولكن طال الحصار واقبل الشتاء والبرد المعهود في تلك الجهات فعاد السلطان في جيشه الى المجر ثم الى الاستانة"(١٤).

ولم يلبث ملك النمسا ان ارسل سنة ١٥٣١ م جيشا لمحاصرة مدينة بود واسترجاعها فلم يقو على ذلك وقصد السلطان مدينة فيينا لحصارها ثانية. واحتل خلال الطريق اليها قلاعا وحصونا عدة، ولاقاه سفير ملك فرنسا في طريقه فاحتفى به السلطان احتفاء عظيما. وتوطد التحالف بين السلطان وملك فرنسا. لكن السلطان لم يتمكن من احتلال فيينا فعاد الى الاستانة. وسنة ١٥٣٣ م طلب ملك النمسا الصلح فقبل السلطان بعقد هدنة على شروط فرضها هو ثم عقد الصلح في ٢٢ حزيران ١٥٣٣ م على ان ترد النمسا مدينة كورون الى السلطان العثماني ولا يعيد السلطان شيئا مما احتله من بلاد المجر.

ولم يكتف السلطان سليمان بالحملات العسكرية في اوروبا فقام بحملات مماثلة في الشرق. ففي سنة ١٥٣٤ م ارسل ابرهيم باشا الى بلاد فارس "للتنكيل بشريف بك خان مدينة بوليس وقبل وصوله كان شمس الدين ابن والي اذربيجان قد قتل حريف المذكور وجاء برأسه الى ابرهيم باشا فمضى الوزير فصرف ايام الشتاء في حلب ثم سار منها الى تبريز فدخلها بالامان وبنى بها قلعة واقام بها حامية عثمانية ثم سار السلطان اليها وفتح تلك السنة بغداد واقام بها اربعة اشهر وعاد الى الاستانة سنة ١٥٣٦"(١٥).

ويعتبر تاريخ عودة السلطان من بغداد الى الاستانة بدء توطد امتيازات القناصل وحقوق الرعايا الفرنسيين في السلطة. ففي سنة ١٥٣٦ م وفد الى السلطان سفير ملك فرنسا لافوروى فعقدت معاهدة بين السلطان وملك فرنسا تنص على اتحاد المملكتين واقرار امتيازات للقناصل في السلطنة وحقوق للرعايا الفرنسيين. واثبت المعاهدة ببنودها محمد فريد بك في كتابه تاريخ الدولة العلية، الصفحة ٩١ وما يليها، كما ذكرها المطران الدبس في تاريخه المجلد السابع والجزء الرابع (ص ٢١) وظلت الامتيازات الاجنبية منذ ذلك تتسع وتتوطد حتى نهاية السلطنة العثمانية، وسبق ان ذكرنا ان معاهدة السلطان التجارية مع جمهورية البندقية سنة ١٥٢٢ م كانت اساسا لامتيازات القناصل وحقوقهم في السلطنة.

ويقول الدبس انه كان "من المتفق عليه في هذه المعاهدة ان السلطان يجعل وجهة حروبه بلاد نابولي وجزيرة صقلية واسبانيا بدلا من مهاجمات النمسا التي تتحد جميع امارات المانيا وممالكها للمدافعة عنها لانها مع استقلالها جزء من التحالف الالماني وان افرنسة تدخل ايطاليا من جهة اقليم بيامونتي عندما تدخل عساكر السلطان من جهة نابولي، على ان عدم دخول جمهورية البندقية في التحالف العثماني الافرنسي كان مانعا من نجاح هذا التحالف واضر به كثيرا، وعاب النصارى محالفة مسيحي لسلطان مسلم"(١٦). ولكن غاب عن بال المطران الدبس والنصارى الذين عابوا مخالفة ملك فرنسا المسيحي لسلطان العثمانيين المسلم ان المصالح التجارية والاقتصادية والسياسية وامتلاك مناطق النفوذ اقوى من الاديان مجتمعة، ومن كل الايديولوجيات المشابهة فهي تجر الاديان والايديولوجيات وراءها وليس العكس. وثمة تحالفات بين مسلمين ونصارى ضد مسلمين ونصارى اخرين حدثت في عهد المماليك وقبل ذلك ولم يعب ذلك سوى بعض الطوباويين او المتعصبين.

نسيب نمر

(●) هامش.

١ - من تاريخ سورية الدنيوي والديني، للمطران يوسف الدبس، م ٧ ج٤ ص ٣٦.
٢ - السابق، ص ٣٥.
٣ - السابق، ص ٣٦ و٣٧.
٤ - تاريخ الازمنة، للبطريرك اسطفان الدويهي، ص ٤٠٤.
٥ - السابق، ص ٤٠٦.
٦ - السابق، الصفحة نفسها.
٧ - الغرر الحسان في تواريخ الزمان، لحيدر الشهابي ص ٦١١.
٨ - السابق، ص ٦١٢، وراجع ايضا خطط الشام لمحمد كرد علي ج٢ ص ٢٢٧، وثمة بعض المؤرخين يزعم ان فخر الدين الاول قتل غدرا وهذا غير ثابت اطلاقا كما سنأتي.
٩ - تاريخ الازمنة، سابق ص ٤١٠ و٤١٢ و٤١٧ و٤١٨.
١٠ - السابق، ص ٤١٨ و٤١٩.
١١ - السابق، ص ٤١٩ و٤٢٠.
١٢ - الغرر الحسان، سابق، ص ٦٠٧.
١٣ - من تاريخ سورية، سابق، ص ١٩ و٢٠.
١٤ - السابق، ص ٢٠.
١٥ - السابق، ص ٢١.
١٦ - السابق، ص ٢١ و٢٢.

من الكاستل عبر الزجاج

- فلسفة
ان تجلس كل صباح
تراقب الحياة
من زجاج الكاستل (●)
ويراقبك المارة...
وتظن ان كل العمر
- بالرغم من الحرب -
ما زال يختصر
بدردشة
مع فنجان "نسكافه"
وجريدة لا تفهم من اخبارها شيئا!

- تتطلع الى ذاتك
عبر الزجاج
كأنك على
الضفة الثانية
من حياتك الآتية!

- يأتون ويذهبون
روّاد المقهى...
والطاولة والكراسي مكانها،
مثل الارض
والبشر!

- لا قضية
لا حل لها...
وسهل هو
مثل ارتشاف القهوة الصباحية
او حل الكلمات المتقاطعة!

- احد الاصدقاء
كلما قرأ جريدة...
لعن...
لا الاخبار
بل طريقة كتابتها!

- فن
ان يكون عندك
كل هذا الوقت
لتقتله في
حوارات
لا تعرف كيف تبدأ
ولا كيف ومتى تنتهي!

- بعض الوجوه
ان غابت يوماً
تحسّ ان جزءاً من صباحك
قد نقص!

- وصديق...
ان مر
لا يكاد يبقى عند احد
فرصة واحدة
لالقاء تحية الصباح!

- وقد تمر
صبية حلوة
ذات صباح...
وقد يلتفت اليها
الرفاق
بين جريدة وجريدة
او بين رشفة ورشفة.
وقد لا!

حبيب افرام

(●) الكاستل: مقهى في جونيه.

سنبلة في ربوعك

من كتابات الأديب المهجري الراحل، منذ عامين سعيد فرحات، ابن ابل السقي - مرجعيون، عن وطنه الجريح لبنان، ستصدر في كتاب وبطبعة ثانية جديدة في لبنان، بعد اولى في الخارج.

(ف.ف.)

● منثورة اولى

سنبلة في ربوعك، تنثر قمحها في ترابك،
ينبت القمح تحت الثرى وفوق الصخور
في سهلك وسفحك، في قاعك ومدارج وديانك
وفوق رؤوس القمم.
ويتجلى سحرك اخضراراً
فكيف يموت في ارضك الحب؟
وكيف تتوارى الحرية شمس وجودك...
اطمئن، فانت تنبعث من جديد،
لانك تقتل لتسعة اعوام ولم تمت (١).

● منثورة ثانية

ولئن زلزلت الارض، فانت باق
وسرك في حمل آلامك على منكبيك
تغرس قدماً في الجذور، وفي وجه الغزاة
ترفع قدماً، وأنت تسخر،
والغزاة يخشون الساخرين...
اكثر مما تفعل القنابل التي يطلقونها.

● تعقيب

حوارك معهم في عناد ويأس
تتورم منه وجوههم المحمومة بالقسوة
ومن حولك تتكبر الحراب بأيدي رماتها
والمشرق... ينتظر فجرك ليصحو
ومن غير فجرك ينتثر بالظلمة؟
يعرف ان الحرية التي تبعثها اليه
تحفزه على النهوض
وسنبلة واحدة في ارضك لا تموت.
حتى تلد آلاف السنابل
وتموج حقولك بالزرع الاخضر.

● دلائل

في قلبك نبض جديد
يولد في رحم الساعة
يولد في وهج الجليد
يخرق صمت الطاعة
يدندن بلحن نشيد
في مسمع الجماعة
كالصدى البعيد، في المدى البعيد،
والفجر الجديد يمد شعاعه.

●

يا صَبا "لبنان" قد فرّ الصِبا
ودعوناه ليبقى فعدا
وقضينا ما انطوى من عمرنا
نجمع الاصفر يغدو اسودا
وعدونا خلف اوهام المنى
فذرونا ما جمعنا بددا
ورنونا لمحيّاك الشذا
نتلقاك فنغدو اسعدا
فاذا انت على حال الشجا
تمزج الدمع بدم الشهدا
ان مضى ما قد مضى
من حياتي ورجعت "الولدا".
في ثرى مجدك الهو حالماً
ان ارى وعدك حلماً امجدا
قد تركناك بأيد لم تزل
تقتل الروح
وتلغي الجسدا (٢)
وتميت الفكر منا علناً
وتحيل العيش فينا نكدا...
وطني يا وطني يا وطني
لم يزل اسمك يعلو ابدا
جبل مجد ذو انتماء واحد
يرقب النار ويرنو معدا؟

سعيد فرحات

(١) ذلك تاريخ كتابة هذه المنثورة.
(٢) يصف ما كان يرصف فيه الوطن عهد الاقطاع والعشائرية عندما هاجر الشاعر قبل ثلاثين عاما.

مخالب الأمواج

● الشاعر
يتمنى ان يكون عصفورا
اما العصفور
فيرفض ان يكون شاعراً
حتى لا تصطاده
الانظمة العربية ●

(نزار قباني)

●

الاهداء الى:
- جنان جاسم حلاوي،
- وضاح يوسف الحلو.

(١)
الكراهية زمن العتاب
وانتداب اللجة،
التشرنق/تمثال الطريق
والتلهف معدن الدعوات.

(٢)
البحر سيد الالوان
يطفو فوق المياه الخضراء،
والبحارة مخالب الامواج.

(٣)
الحرارة تستحضر حيفها
في الافق امرأة
تجتاز اناقتها.

(٤)
بلا عكازات!

(٥)
التشعب انعزال اللحظة
والاعناق تأكل جوارب النساء!

(٦)
الاندماج / الطغيان
والتفهم احتقان العروق.

(٧)
مراثي "زهور الخطر"
الامكنة ظلام الملاجىء.

(٨)
التلعثم / الفجور
الدجاج المنتدي يأكل الفلفل،
وانا ترنخني الصدمة.

(٩)
الاعتقال يصارع الغدر
يصبح الاصطباغ
المحطة الاخيرة
لقطار البركة!

(١٠)
اسافر خفية
اسقط في الكازينوات!

(١١)
الانعزال / الهمس

من فضلك يا مدام
اين تباع النهود؟

(١٢)
المناسبة مرطبات فاسدة
وسيارات تشبه
الاميرة ديانا.

(١٣)
اقتربت من حضوري
فقدت علاقة المطلق!

(١٤)
وضاح / جنان
سمكة طائرة
في سماء الشعر!

(١٥)
"آنم" قنبلة التوتر
اشتقت الى نكاتك
(س) امسى وطن الدولارات!

(١٦)
اسناني الطاحونة
وحظيرة للطائرات.

قاسم امين الشهابي

(● صيدا)

مروج التعب

مفلس كاله محنط
كبائع حلوى بسوق الذباب
ما الذي تشتهيه النفوس
عندما يأخذ الوقت شكل امرأة؟
عندما يأخذ المرء شكل الابد؟
نضحك الان في صمتنا، نضحك الان كي ننتمي بعد حين للبكاء.
ما الذي يجعل العاشقين عرضة للقيود الجسد؟
نضحك الان في صمتنا
كالصور
في كتاب
والقمر، حرقة يعتريها الضباب
والبكاء: خمرنا والنبيذ
مفلس كاله محنط
كبائع حلوى بسوق الذباب
تستقيل المقاعد من حشرجات الخشب
والنساء: يستقلن من الحمل عند الغضب
والنساء زهرة في مروج التعب
والتعب اخر الشهوات تستثير الحبيبة.

محمد حسن صفي الدين

(● صور)

آثارنا لهم تدل علينا

بالامس قدم لنا اجدادنا وآباؤنا فاتورة شعارها وعنوانها وتوجيهها "هي آثارنا تدل علينا / فانظروا بعدنا الى الآثار"، وقد تضمنت اللائحة اسماء ووقائع توحي بما تفتخر به الحضارة:

- اختراع السفن والملاحة.
- اختراع الابجدية (١٣٠٠ ق.م).
- اختراع علم الذرة.
- اختراع قواعد الماتيماتيك الاساسية.
- اختراع مبادىء الفلسفة.
- اختراع الارجوان (القرن ١٣ ق.م.).
- اختراع الزجاج والخزف.
- اختراع فنون الحرب الراقية "الانسانية".
- قواعد الفلسفة الحضارية.
- بطولة صور في وجه حصار الاسكندر (٣٣٢ ق.م).
- تأسيس قرطاجة (٨١٤ ق.م) واستشهادها (١٤٦ ق.م).
- اعتماد الديموقراطية بالانتخاب الحر والتمثيل الشعبي وحكم الشورى الحقيقي (القرن ١١ق.م).
- صيدون، صور، جبيل (بين القرن ٥٠ والقرن ٢٧ ق.م).
- ثورة صيدا على الاشوريين (٧٠١ ق.م.) وعلى الفرس (٣٥٠ - ٣٤٥ ق.م).
- ثورة صور على نبونيد ملك بابل (٥٥٢ ق.م).
- استشهاد هانيبعل في بيثينية (١٨٣ ق.م).
- الفينيقيون في جبل طارق (١٠٠٠ سنة ق.م).
- انتصارات فينيقية ضد الرومان (٥٦٠ ق.م. و٢١٩ و٢١٨).
- اباطرة وباباوات من اصل لبناني.
- اغوسطينوس القديس (القرن ٤ - ٥ ب.م).
- الامير فخر الدين المعني ومعركة عين دارة (١٦٣٥).
- الامير بشير الشهابي (١٨٤٠).
- مار مارون (٤١٠) والامام الاوزاعي (٧٧٤). ويوحنا فم الذهب (٤٠٤).
- ابناء النهضة الفكرية في عهد المتصرفية.
- شعراء الزجل.
- مستشرقو أوروبا من اصل لبناني.
- اول جريدة عربية في الشرق العربي.
- اول مطبعة في الشرق العربي.
- اول ثورة شعبية في الشرق مع طانيوس شاهين.
- اول انتفاضة وطنية مع يوسف بك كرم.
- اول جمهورية واول دستور في الشرق العربي ١٩٢٦.
- كبار مفكري تيار الاغتراب اللبناني.

... وغيرها... وغيرها... وغيرهم... وغيرهم...

هذه هي فاتورة آبائنا واجدادنا، سلسلة امجاد ومفاخر، محلية واقليمية ودولية.

اما نحن... فاية فاتورة سنترك لاولادنا واحفادنا؟

سنترك لهم لائحة حافلة بالاحداث والارقام والتواريخ، وكلها تنطق باصالتنا الحاضرية.

اليكم عناوين تلك اللائحة ورؤوس اقلامها:

● حروب تدور منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ بين لبنانيين وغير لبنانيين، بين لبنانيين ولبنانيين، بين اجانب واجانب، فوق ارض لبنان، حصيلتها التقريبية:

- مئة الف قتيل لبناني.
- مئة وخمسون الف جريح.
- خمسة وعشرون الف معاق.
- اكثر من مئة الف يتيم وارمل وارملة.
- تدمير الصناعة بقيمة خمسة مليارات دولار وتوقف عائداتها وفوائدها.
- تهديم مرافىء ومرافق واسواق للدولة بما قيمته خمسون مليار دولار.
- انحدار الليرة اللبنانية من ثلاث ليرات للدولار الواحد الى ٦٥٠ ليرة لبنانية لكل دولار اميركي.
- توقف الامتحانات الرسمية وتسليم شهادات البكالوريا بالافادات وهبوط مستوى التعليم الجامعي والثانوي واقفال المدارس.
- هجرة ثماني مائة الف لبناني الى خارج لبنان.
- تهجير اكثر من مليون لبناني من قراهم ومناطقهم ومنازلهم واملاكهم ومكاتبهم وتغيير الاوضاع الديموغرافية رأسا على عقب.
- تدمير ما لا يقل عن خمس مائة بلدة وقرية ودسكرة.
- تعميق الانقسامات والانشقاقات والاحقاد الطائفية والعقائدية والحزبية والشخصية والمذهبية والعسكرية.
- تقسيم الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات الى دويلات ومناطق نفوذ ومراكز قوة وموارد استغلال واستثمار.
- فقدان الروح الوطنية واللحمة القومية والثقة.
- ارتفاع اسعار الحاجيات والسلع الاستهلاكية وسائر البضائع الضرورية اليومية ارتفاعا بلغ الفا في المئة.
- انهيار صدقية الدولة وقواها وشرعيتها وسيادتها واستقلالها وحرية قراراتها المصيرية.
- الحرمان من الكهرباء والنور والتلفون والماء والمحروقات والوقود والخبز والسفر والمنزل... و... و...
- الهرطقات تحل محل الايمان.
- التجهم يغتصب السعادة.

ونترك لاولادنا واحفادنا لائحة اخرى من المقدمات التي اوصلتنا الى هذه الآخرة:

- حرب ١٩٥٨.
- تجربة التعايش الفاشلة اللبنانية - الفلسطينية.
- اهمال تنظيم وتنسيق لعلاقاتنا اللبنانية - السورية.
- الغاء تعليم الثقافة الوطنية والتربية المدنية.
- تزوير الانتخابات النيابية والبلدية.
- تحويل دولة لبنان الى مزرعة سادتها شريعة الغاب والسرقات والتعديات وفقدت منها العدالة وروح الحق ومبادىء الاهلية والاستحقاق.
- احداث ١٩٧٢ - ١٩٧٣.
- ترك حركة الهجرة على فلتانها.
- التمسك بالسياسة الطائفية والاقطاعية والتي تولى زمامها امراء الحرب والسياسة الماكيافيلية.
- سياسة التكاذب والنفاق واللصوصية والحرتقات الصغيرة وتبرئة المجرم وتجريم البريء.
- تضييع معنى الوطن.

ترك لنا الآباء والاجداد مرقد العنزة، ونترك لاولادنا واحفادنا وطنا محروقا.

تركوا لنا بطاركة يستشهدون في سبيل الوطن والايمان، ونترك لهم اكليروسا مشرذما عاجزا.

تركوا لنا شعرة الشوارب، ونترك لهم التكاذب.

تركوا لنا المحبة ونترك لهم الاحقاد.

تركوا لنا الاخوة والضيافة، ونترك لهم العداوة والغدر.

تركوا لنا الولاء، ونترك لهم الخيانة.

تركوا لنا المثل الصالح، ونترك لهم القدوة السيئة.

تركوا لنا مواثيق الشرف، ونترك لهم جرائم وقصاصات ورق.

تركوا لنا صيغا حياتية، ونترك لهم اتفاقات مجاملة عابرة.

تركوا لنا العهود، ونترك لهم الوعيد.

تركوا لنا الاخلاقيات، ونترك لهم الاباحيات،

تركوا لنا الحريات، ونترك لهم التعسفات،

تركوا لنا الحقائق، ونترك لهم السفسطات.

كلما تقدم بنا الزمن، تقهقرت مناقبنا.

المجتمعات فسدت، الاخلاق انتحرت. الروح الوطنية انعدمت.

فكيف نبني وطنا على انقاض الكرامة والوطنية؟ وكيف ننقل الى اولادنا واحفادنا تاريخ عنفوان ونحن قد فقدنا ما بقي منه لنا؟

فاضل سعيد عقل

"نادي فوزي عازار للكومبيوتر"

في الافتتاح.

احتفل المركز الثقافي في رأس بيروت التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بافتتاح "نادي الشيخ فوزي عازار للكومبيوتر" في مقر النادي ليكون في تصرف الطلاب والطالبات الراغبين في تنمية معلوماتهم في مجال الكومبيوتر.

والقى عميد التربية والتعليم في المقاصد الدكتور هشام نشابة كلمة اوضح فيها ان النادي انشىء لسببين:

"اولا: لكي نوفر للناشئة الامكان ان يتعرفوا الى هذه الآلة الضرورية لكل انسان في العصر الحاضر.

ثانيا: لكي نكرم بها ذكرى رجل له اياد بيض على المركز الثقافي في رأس بيروت وعلى ما كان قبل هذا المركز، يعني المجلس الثقافي البريطاني".

وتكلم الشيخ نبيل فوزي عازار مبديا استعداده لدعم الثقافة في رأس بيروت تحقيقا لوصية والده.

جليل شكور عن الاهل والابناء

عكار - "النهار":

استضاف المجلس الثقافي في عكار في "ندوة السبت" الدكتور جليل شكور في محاضرة عن "دور الاهل في بناء مستقبل الابناء" وقال "ان الاهل هم الاساس في بناء المستقبل وما الابناء سوى وسائل وادوات يتم بها بناء هذا المستقبل".

وركز على دور العائلة وتفاعلها مع الابناء متناولا الموضوع من النواحي الآتية: في مستوى طموح الابناء، في تكوين شخصيتهم، في توجيههم الدراسي والمهني، في التنشئة الاجتماعية، في نقل العادات غير المستحبة، في تمايز الذكاء بين الاناث والذكور.

وخلص الى اعتبار هذه العناوين وتفاصيلها مهمة السياسة التربوية والاجتماعية في آن وتاليا فهي مهمة الحكومات في استصدار القوانين الموجبة والمنظمة لعمليات التأهيل الاجتماعي".

ادفعوا الى الموظف مستحقات راتبه كاملة

من ممثل الاساتذة الجامعيين في المؤتمر النقابي الوطني العام الدكتور حمد الطفيلي رسالة الى مجلس الوزراء تتعلق بزملائه المقطوعة رواتبهم منذ خمسة اشهر:

"لم نجد في مجلسكم الوزاري الموقر منذ اجتماعاته الاولى حتى الآن، ما يشير الى ان الحكومة قد اتخذت قرارات مهمة تخدم المواطن وتخفف عنه شيئا من معاناته الاقتصادية والاجتماعية الحادة، باستثناء بعض الخطوات الوظيفية والخدماتية التي لم تتعد الاطار المحصور بالحالات الضيقة من ترقية وتعيين لبعض الاشخاص.

ان الواجب الوطني يقضي بعدم تجويع ابناء الوطن المثقفين من اساتذة جامعة ومعلمين وموظفين في مناطق شرق بيروت وغيرها، وتركهم ملقاة مواقف تحرمهم حقوقهم في قبض رواتبهم المحجوبة منذ خمسة اشهر وذلك من دون محاولة تجزئة في عملية دفعها على اقساط او مراحل لهم.

علما ان قرار تعيين هؤلاء الموظفين جاء من الحكومة الشرعية ولا يزالون يعيشون في كنف الجمهورية اللبنانية، ولم يبخلوا على الوطن بواجب مارسوه من خلال القيام بوظائفهم في احلك الظروف السوداء بعيدين عن المواقف السياسية. ان كل مراسلاتهم الادارية والرسمية تمر عبر الدوائر الشرعية اللبنانية.

قد توجد عملية المماطلة والتأخير والتقسيط في دفع الرواتب المستحقة باكملها حالة انفصالية عند هؤلاء الموظفين عن الوطن وشرعيته، كما توجد حالة فقدان ثقة عند الموظف بحكومته ووزيره المختص.

قبل ان تنحدر الامور الى اسفل دركات الانهيار المعنوي والمادي عند الموظف، ادفعوا اليه مستحقات راتبه كاملة، وهو الحريص الاكبر على وطنه ووحدته وشرعيته".

دكتوراه في التاريخ للرائد نهدي الحمصي

نال الرائد القيم نهدي الحمصي شهادة الدكتوراه فئة اولى في التاريخ من كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بعدما ناقش اطروحة عنوانها "حملات محمد علي باشا على الجزيرة العربية والسودان واليونان ١٨٠٠-١٨٣٠" امام لجنة ضمت الاساتذة المشرفة الدكتورة زاهية قدورة والدكاترة عبد الرؤوف سنو وحسان حلاق ووجيه كوثراني وابرهيم محسن.

وتضمنت الرسالة مقدمة تناولت تطور اوضاع السلطنة العثمانية في القرون السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر، وخمسة فصول:

الفصل الاول: عن احياء المسألة الشرقية عبر الحملة الفرنسية على مصر ومن ثم ظهور محمد علي على الساحة السياسية في مصر وتطور الاوضاع السياسية خلال عهده من مختلف الميادين الاقتصادية والخدمات والصناعة والادارة مع التركيز على اوضاع الجيش والاسطول.

الفصل الثاني: عن الطموح السياسي لمحمد علي والحملة المصرية على الجزيرة العربية (١٨١١-١٨١٨) بدءا بحملة طوسون باشا سنة ١٨١١ وانتهاء بتدمير الدرعية مع ذكر نتائج تلك الحملة والموقف الاوروبي وخصوصا البريطاني منها.

الفصل الثالث: عن التوسع الاقليمي في السودان (١٨١٩-١٨٢١) اسبابه ومعركة السودان ثم نتائج تلك الحملة والموقف الاوروبي وخصوصا البريطاني في ذلك التوسع الاقليمي لمصر.

الفصل الرابع: عن حملة اليونان (١٨٢٢-١٨٢٧) واسباب الثورة اليونانية وقيام حملة بقيادة ابرهيم باشا للقضاء على الثورة وخوض معركة نافرين وحصاد تلك الحرب مع ذكر الموقف الاوروبي المناهض لمصر والسلطنة العثمانية من جراء قمع ثورة اليونان.

الى خاتمة تعرض المحطات التي طبعت عهد محمد علي خلال حملاته العسكرية والنتائج العملية التي ادت اليها.

مدرسة تجمع لقرى في صور

صور - "النهار":

عقد في "قاعة السيد احمد سويدان التربوية والثقافية" في بلدة المالكية اجتماع تربوي للبحث في فتح مدرسة تجمع لتلامذة اربع قرى جنوبية في قضاء صور. وحضر مخاتير هذه القرى ووفود من سكانها وهي: الشعيتية، الرمادية، الكنيسة، المالكية، الى رئيس بلدية حاريص السيد سليمان علي احمد والشيخ اسماعيل بغدادي والعلامة السيد ابرهيم مرتضى والسيد جميل مسلماني.

ودعا السيد مرتضى مغتربي الجنوب اللبناني الى المساهمة في فتح مجمعات المدارس.

وطالب المتكلمون وزارة التربية ومجلس الجنوب ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بدعم المشروع.

تجمع مدارس

صور - "النهار":

عقد "تجمع المدارس الخاصة في الجنوب" اجتماعا في مدرسة الريف في صريفا برئاسة السيد حسن رمضان وفي حضور المسؤول التربوي لحركة "امل" في الجنوب السيد فضل الموسوي. وعرضت اوضاع المدارس واسعار القرطاسية والكتب وسبل دعم التعليم الخاص.

سباق الاضحى لسباحي المدارس

اجتمعت امس اللجنة الرياضية في نقابة المدارس الخاصة برئاسة السيد بلال يتيم مع قائد الجيش العماد اميل لحود في حضور رئيس النقابة الدكتور حسين علي يتيم. وبحثت معه في ترتيبات سباق الاضحى في السباحة الذي يقام في رعايته وتبلغت منه موافقته الشفهية والخطية.

وشكرت اللجنة في بيان لها للعماد لحود مبادرته، ولرئيس النادي العسكري المركزي العقيد الدكتور سمير الخادم مساعدته. وطلبت من المدارس تقديم طلبات الاشتراك في السباق قبل الجمعة ١٥ من الجاري الى قيادة الجيش في الحمام العسكري، المنارة.

ماسبب حبورك اوحزنك الحزين؟

أمس بدا لي على غير عادته سعيداً منشرحاً كان طبيعته المكفهرة أبداً مالت الى مواسم خير وبركة. وقبل ان اسأله ما سبب حبوره في الزمن الخائب هنا، بادرني مبرراً ابتسامته العريضة كمن يبرّىء جنحة اقترفها، قائلا: لمرة اشعر بارتياح كلي وبنهم الى حياة هدرت قسطاً كبيراً منها في التساؤلات والتحاليل. فالأمور تتساهل دليل انفراج بعد ظلمة وتفاؤل بعد قنوط. تصوري أني توقفت عند محطة بنزين أسأل بحياء وريب هل أحصل على بضعة ليترات وقود للمولد؟ فاذا بصاحب المحطة يملأ الغالون حتى السدة، وخزان سيارتي حتى الشفة، وكان لا أزمات ولا معابر مقفلة ولا حصارات. أمّنت المطالعة على ضوء التيار وها انا في سيارتي أجول بين الاصحاب. وها...

● وهل هذا كاف ليغير طبيعة ارتدتها عمداً منذ سن مراهقتك مرسومة بفوارق الرمادي والاسود؟

- بل هنالك اكثر. أتذكرين الطلب الذي قدمته الى أحد مستشفيات باريس الكبرى كي أقبل متدرجاً في الاختصاص الذي اخترته وطال انتظاري للجواب حتى فقدت كل امل؟ هل تذكرين؟ جاءني الجواب عبر السفارة هذا الصباح بقبولي مع ملاحظات مشرفة نظراً الى العلامات الجيدة وشهادات اساتذتي الاطباء في بيروت. وباشرت الاتصالات جدياً وسأكون في شهر ايلول كما طلبت ادارة المستشفى في باريس. فعلا انا شاب محظوظ وان تأخر الحظ، وسعيد لأني سأترك هذا الوطن الذي ما تعلمت فيه سوى الخوف والهرب والانتظار بدل أن اتعلم جغرافيته. ابتداء من شهر ايلول سأكون في بلد النور والاتصالات والمواصلات ومواصلة العلوم والثقافة. سأعوض ما فات: بأوبرا، بموسيقى كلاسيكية، بمسرح، بسينما، بدرس وتدريب وامتحانات ونجاح دون توقف، دون اضرابات واقفال معابر وقنص وقصف وتهديد. يا الهي لا أكاد أصدق، فالفرح يخنقني.

●

حتى في حال الفرح تتلفظ بكلمات تشبه الأسى والشؤم. ما معنى الاختناق وانت تتكلم عن الانفراج. فلتكن الفاظك على قدر سرورك وهناءتك. على اي حال أهنئك وآمل أن تبدأ منذ اليوم حياة أوسع حبوراً من التي عرفتها فيك طوال عشر سنوات وكنت دوماً منزوياً، متردداً، ناقماً تنفض المتعة على اصدقائك كلما خرجتم الى سهرة ما، لكثرة انتقاداتك وتعليقاتك غير الراضية. هم يرون الأشياء في مرآة شبابهم الغض الأثيرية وانت من منظار مغشي، يفسد الأشياء بدل ان يحليها. باب السعادة موجود لأي كان وها بابك المسدود حتى اليوم ينفتح امامك على مصراعيه.

دعوته الى العشاء فلبى مسرعاً. تناول كأساً من الويسكي في رفقتنا. اعتذرت منه لعدم الثلج فقال ان الخمرة التي تحتسى في مناسبات سعيدة لا تحتاج الى تكلف. وراح يحتسي قدحه بلا ماء كسكير مرّ. وانا أحدق في ملامح وجهه المتقلبة بين جرعة وأخرى. وفي قرار تي تساءلت مرات عدة وهو يتأنى في الشرب والأكل هل سعادة هذا الشاب المرهف احساساً، المنطوي منذ تعرفت اليه، متكلفة، ومتصنعة كالكأس الحارقة يفتعل الاستمتاع بها. ولاحظته يجتهد طوال السهرة ان يكون مسروراً، متلاعباً على الكلمات، مضحكاً، صاحب نكتة. وأنا أضاعف الاهتمام به وأقهقه اكثر مما تستحقه العبارة مشاركة في ولادته الجديدة، ومضى. تمنينا له ليلة مليئة بالأحلام المكملة لمناسبات النهار الحلوة. وقبل أن يغيب عن انظارنا قال ربما لن تروني في القريب، سأقوم ابتداء من الغد بالاجراءات الرسمية لاقامتي في باريس. كما سأقصد القنصلية لتأشيرة طويلة الامد اذا أمكن. وهنالك الحقائب والثياب والاسطوانات وكل ما يلزمني في حياتي الجديدة. اعذروني أن تأخرت عليكم. الايام المقبلة ستكون عامرة بالنشاطات".

●

وفي اليوم التالي، وفي مثل الساعة، كما في الامس، وصل بخطوات خافتة وكتفين ضامرتين، ووجه شاحب، وعينين لم يتسلل النوم، اليهما لحظة. شعرت أن شيئاً ما حصل بينه وبين نفسه. هذا الشاب المثقف، اللطيف، المربى احسن تربية لا يمكنه مخاصمة الآخرين، خصامه مع ذاته. توقفت عن الكتابة فملامح وجهه دعتني الى التأهب، قال بدون مقدمة: لن أتستر بعد اليوم وراء أقنعة من التفاخر والاستقواء. سأقولها علناً. انا انسان هش، صدمتني الحرب، صدمني الملجأ، صدمتني هجرة العائلة من بيتنا الشوفي، صدمتني المعابر، صدمتني توقف الحياة في بلدي، وهي ماضية في بلدان اللامبالاة والمجتمعات الاستهلاكية، صدمني المسلح على حاجزه عندما منعني مراراً من الوصول الى المستشفى حيث مهماتي الانسانية وعندما حاولت شرحاً زجرني قائلا: اذا ما فهمت فالبندقية ستفهمك. راجعت كل ذلك في ليلتي، حتى يتم انسلاخي بسلام عن وطني الذي ما عاد يحمل مواصفات الاوطان. وكنت أجدني اكثر ترسخاً. لا لن أستطيع الاغتراب. لست سعيداً هنا، ولن اكون اقل يأساً هناك. ليتني اعرف مسبقاً ان معجزة ما ستحل على لبنان، وتنقذه ولو بعد مئة سنة فربما في وعد كهذا اقتناع للبقاء".

●

وتذكرت ما رددته والدته يوماً في لحظة بوح مجروح والأسى يأكل من حنجرتها نثرات: انا وزوجي استخدمنا ما لدينا من علم وثقافة وتربية وحضارة لتلقنه ابننا. جعلنا من اذنه موهبة موسيقية ومن عينيه رهافة وانفعالا حيال كل مشهد جميل، وضعنا بين يديه أجمل الكتب وأعمقها. شاء الطب فشجعناه. وعلى موسيقى موزار وبيتهوفن حفظ دروسه. واليوم نلاحظ ان كل ذلك جعل منه انساناً رقيقاً، هشاً لا يتحمل بشاعة الدنيا وقساوتها. عندما اقارنه بأصحابه أجده قابلا للوقوع في هوة اليأس، وهم يرفسون الصعوبات ويتخطون القتل والدمار بدم شبابهم الجامح. ماذا عساني أفعل مذ فشلت تربيتي المتأنقة".

الكتفان المنهارتان، الشفة السفلى المقلوبة قرفاً ومعاناة، النظرات المتوسلة، الحيرة المزمنة لم تجد حتى سوى سنوات تعزية وسلوى. لم لا نختبر لغة صارمة اكثر او الاحرى لماذا لا نحاول سبر هذا البئر من عمقه علنا نلمس نقاط الضعف فيه. كيف السبيل ولست طبيباً نفسياً ولا محللا نفسياً؟

بعفوية بادرته قائلة: الم تلاحظ انك متقلب حتى الازعاج؟ ما يسعدك اليوم، يحزنك غدا. وما جلب لك السرور امس افسدته اليوم بقلقك المبرح وخوفك الذي لا مبرر له. ولم يتركني اواصل مسبحة السلبيات اذ قال: اعرف كل ذلك، فلن تكون لحياتي الباريسية ايجابياتها. على الاقل في بقائي هنا أستدرك شعوراً يخيفني اكثر من القنص والقصف، واقفال المعابر وقباحة المسلح ونقص الوقود وانعدام التيار، وعدم سماع الموسيقى منذ ثلاثة اشهر.

- ما هو؟

- انه الحنين.

مي منسى

عصام خليفة: اهدن والزاوية الى اسطنبول لتصوير وثائقنا

في البيت الثقافي - زغرتا حاضر الدكتور عصام خليفة، وقدمه الدكتور كمال معوض. الى الحضور والموضوع "مدخل الى الديموغرافية التاريخية والتاريخ الاقتصادي لاهدن وناحية الزاوية في القرن السادس عشر". ومن اهمية الارشيف العثماني في تجديد الكتابة التاريخية، وخاصة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للمناطق اللبنانية، والدور الذي يجب ان يضطلع به اساتذة التاريخ في الجامعات على هذا الصعيد، الى تنويه المحاضر بان بحثه جزء من دراسة مطولة ترتكز على احصاءين وردا في "طابو دفتر بري" عامي ١٥٤١ و١٥٧١.

قسم المحاضرة الى قسمين:

في الاول الديموغرافية التاريخية لاهدن والزاوية ضمن النقاط التالية:

أ - القرى ومذاهب السكان:

- القرى التي سكانها مسلمون فقط: عددها ١٦ في الاحصاء الاول وسكانها ١٦٧٠ نسمة، وفي الاحصاء الثاني عددها ١٣ وسكانها ١١٥٥، نسبة العازبين الى المتزوجين ١٣،٨٥٪.

- القرى التي سكانها مسيحيون فقط: عددها ٩ في الاحصاء الاول، وعدد سكانها ١١٠٠ نسمة، وفي الاحصاء الثاني عددها ٧ قرى وعدد سكانها ١٣٩٠. نسبة العازبين الى المتزوجين ١٥،٧٨٪.

- القرى التي سكانها مسيحيون ومسلمون: عددها في الاحصاء الاول ٨. المسلمون فيها عددهم ٣٨٥ نسمة والمسيحيون ٨٦٠. وعددها في الاحصاء الثاني ١٠ قرى، المسلمون فيها ٦٤٥ والمسيحيون ١٣٢٠. نسبة العازبين الى المتزوجين ٣٣،٧٦٪ وطرح المحاضر تحليلا لهذه النتائج والعوامل التي يعتبرها مؤدية اليها.

فزغرتا كانت مزرعة يستعملها اهالي اهدن - التي هي جزء من ناحية بشري - وعدد سكان اهدن ٨٨٠ نسمة في الاحصاء الاول، وعددهم في الاحصاء الثاني ١٠٠٠ نسمة. اما نسبة العازبين الى المتزوجين فانتقلت من ١٧،٣٣٪ الى نسبة صفر في المئة مقارنة بين الاحصاءين.

في القسم الثاني ابرز الجوانب الاقتصادية متوقفا عند نظام التيمار وتمايزه عن نظام الالتزام او المقاطعة، واسماء القرى والمزارع في اطار (الخاص شاهي والخاص، والتيمار والزعامت). وقارن بين مردودها في الاحصاء الاول والاحصاء الثاني.

ثم القرى والمزارع المنظمة على اساس الوقف، واصاف الاوقاف (اسماء اشخاص، مساجد، مدن، ابراج عسكرية، زوايا متصوفة، مدارس الخ...). وحلل مردود هذه الاوقاف انطلاقا من الاحصاءين. ثم كمية الجزية التي كان يدفعها النصارى.

وفي النقطة الرابعة من هذا القسم قارن بين انتاج الزيت والحنطة والشعير والشوفان في الاحصاءين الاول والثاني.

ثم عدد دواليب الحرير في المنطقة ومعاصر العنب (١٣ معصرة)، والطواحين (١٠٤ بينها ١٩ شتوية فقط)، ومعاصر الزيت (عددها ١٦)، وتربية المعز والنحل.

واجمل هذا الجانب بان مردود الضرائب من اهدن وناحية الزاوية، ومردود الاوقاف، تزايدا من ٣٥٧١٧٠ آقجة عام ١٥٤١ الى ٨٧٥١٦٥ آقجة عام ١٥٧١. وقارن هذه الارقام باجرة الانكشاري السنوية التي كانت في ١٥٢٧ ما يقارب ١٩٥٥ آقجة وكذلك قارنها بقيمة الخروف في ١٥٣٠ وكانت تبلغ ٣٠-٣٥ آقجة وغير ذلك من السلع.

وفي الخاتمة نوه المحاضر مجددا بضرورة تحمل الدولة اللبنانية والمؤسسات القادرة مسؤولياتها لارسال بعثات علمية الى اسطنبول وتصوير الوثائق ووضعها في متناول الباحثين. وهذا التعمق في فهم تاريخنا هو من السبل التي تمكننا من الانتصار على مشاريع افنائنا، والتي يخطط لها، في هذه المرحلة، اكثر من جهة داخلية وخارجية.

"التحالف النسائي الوطني اللبناني"

ذكرت الهيئة الادارية لـ"التحالف النسائي الوطني اللبناني" الجمعيات المنتمية اليه بان انتخاب الهيئة الادارية الجديدة يجرى الخميس ١٤ حزيران، العاشرة قبل الظهر في مقر المجلس النسائي اللبناني.

منح اسبانية للباحثين والمعلمين

من المركز الثقافي الاسباني في بيروت ان الادارة العامة للعلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الاسبانية قدمت لسنة ١٩٩١ منحا للباحثين في الدراسات الاسبانية من كل الجنسيات الاجنبية والمهتمين للقيام بدراسات وابحاث في اسبانيا تتعلق باللغة والثقافة والحضارة الاسبانية.

وشروط المنحة: - الفترة من شهر الى ثلاثة اشهر والمنحة ١٣٥ الف بيزيتا شهريا.

- رحلة في الطائرة ذهابا وايابا (درجة سياحية).

- ضمان صحي وطبي (ما عدا ثمن الدواء).

- الرحلات الجوية ضمن اسبانيا غير مدفوعة.

متطلبات المنحة: ورقة طلب، تقرير عن الدراسات والنشاطات الجامعية والثقافية التي قام بها المرشح، صور عن الشهادات او الديبلومات، فكرة عن الموضوع الذي سيجرى تحضيره في اسبانيا يبين اماكن المراكز التي ستجرى فيها الدراسة وتاريخها، شهادة قبول من احد المراكز الاسبانية التي ستقدم فيها الدراسة او رسالة قبول من احد الاساتذة او الباحثين الاسبان الذين تم الاتصال بهم، كل هذه الافادات يجب ان تكون مترجمة الى الاسبانية.

وتقبل الطلبات في السفارة الاسبانية او في المركز الثقافي الاسباني في بيروت قبل ٣٠ ايلول.

واعلن المركز ايضا ان الادارة العامة للعلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الاسبانية ووزارة التعليم ومركز التعاون مع العالم العربي قدمت منحا لمتابعة دراسة خاصة في فصل الصيف للمعلمين العرب الذين يدرسون الاسبانية في بلادهم. وتقدم الطلبات في السفارة الاسبانية او المركز الثقافي الاسباني في بلد المرشح قبل ٢٥ حزيران.

تقديمات للمدرسين من "الادارة المدنية"

من مكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" انه قدم في نيسان ١٩،٦١٩،٤٠٠ ليرة رواتب للمدرسين المتعاقدين معه في مدارس الجبل، توزعت كالآتي: منطقة الشوف: ٣،٦٣٠،١٠٠، منطقة المتن: ٤،٦٨٩،٧٠٠، منطقة الساحل: ٤،١٩٠،٤٠٠، منطقة عاليه: ٦،٣٤٤،٢٠٠، منطقة السريرة: ١٤٠،٠٠٠، اقليم الخروب: ٦٥٠،٠٠٠.

مستوصف مقاصدي نقال



معاينة تلميذ.

باشر المستوصف النقال التابع للمكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي زياراته للقرى النائية بجولة الاسبوع الماضي في مدينة برجا في اقليم الخروب واجرى مسحا صحيا شاملا لمدرسة فيها تضم ٢٥٠ تلميذا ووزع ادوية على بعضهم من المحتاجين اليها.

وسيتابع زياراته لقرى في الشمال والجنوب والبقاع.

معرض الطلاب ١٩٩٠

زحلة - "النهار":

افتتح مساء السبت في "قاعة ابناء زحلة والبقاع" في غرفة التجارة والصناعة والزراعة معرض الطلاب لسنة ١٩٩٠ في رعاية لجنة معرض الفنون التشكيلية في زحلة والبقاع. وحضر محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والمطران جورج اسكندر ورئيس دائرة التربية السيد سليم الصيقلي.

واعلنت فيه اسماء الطلاب الفائزين وتكلم السيد صيقلي والفنان فيروز شمعون عن لجنة المعرض.

"الادب الروائي عند حنا مينه"

دعا مكتب الثقافة والفنون في "الادارة المدنية" الى مشاركته في اليوم الثقافي مع الكاتب الروائي حنا مينه في ندوة عنوانها "الادب الروائي عند حنا مينه" تفتتح التاسعة صباح الاحد ١٧ حزيران في "قصر الشعب" - بيت الدين ويقدم فيها الكاتب مينا "تجربتي الروائية"، الى ابحاث للدكتور سهيل ادريس والسيد محمد دكروب والسيد سمير ابو حمدان، ويديرها السيد محمود ابو شقرا.

ندوة عن الاسرة

نظمت "هيئة الاسعاف الشعبي" في طرابلس ندوة عنوانها "الاسرة بين الواقع والمرتجى" في "مركز رشيد كرامي الثقافي" في طرابلس قدم لها الدكتور جمال حافظ وتكلم فيها الدكتور اسعد السحمراني عن "الاسرة وبناؤها على اسس سليمة"، والدكتور رضا عبد الوهاب عن "الانجاب والتضخم السكاني في العالم الثالث".

العميد الركن فرنسوا زين المؤتمن هو اختار

(الى روح الشهيد العميد الركن فرنسوا زين).

أمام طهارة الشهادة وقدسيتها، تبقى الكلمة أعجز، اذا كان الشهيد ضابطاً كبيراً اسمه فرنسوا زين، خدم في الجيش ٣٣ سنة، نحو ١٥ منها في المدرسة الحربية، وأعطى المؤسسة العسكرية من الوقت والجهد والفكر ما لم يعطه رجل وثيق الارتباط بالتاريخ، وجسد البطولة بأسمى معانيها بدخوله ملكوت الجيش أي سجل المجد والخلود.

ضابط من معدن آخر. لمع نجمه في كل المناصب التي تولاها. حاط نفسه بهالة من الاحترام والتقدير. وتميز بانضباطه وتمسكه بالاصول العسكرية. وكان قدوة في العمل الدؤوب والمثابرة والاقدام والجرأة والتضحية والتفاني. ما غض النظر عن مخالفة أنى كان مصدرها، ولو ممن هم أعلى منه رتبة. وما تردد مرة في توجيه انتقاد لتقويم اعوجاج أو لتصويب موقف.

في أرقى المعاهد العسكرية في العالم، تابع أربع دورات دراسية، أبرزها دورة أركان في الولايات المتحدة الاميركية، في ١٩٧٨، وكان في حينه برتبة رائد، وهذا الأمر قلما حدث في تاريخ الجيش.

رياضي. عرفه زملاؤه على مقاعد الدراسة بطلا في الكرة الطائرة، كما عرفه رفاقه في الجيش رجل فروسية، فضلا عن هوايات عدة بينها الجري والسباحة والتنس.

لا مكان للوقت الضائع عنده. مع تلك الاهتمامات، تابع تحصيله الجامعي ونال اجازتين في التاريخ والحقوق. وهكذا اكتسب علماً ومعرفة في غير مجال، اذ لا يجوز ان يكون العسكري بعيداً عن الثقافة التي تعتبر مثابة الغذاء الروحي.

في ١٩٨٣، عين قائداً لمعسكر "خدمة العلم" فوصل الليل بالنهار. لم يدع التعب يتسلل اليه ولو لحظة واحدة. وفي فترة قصيرة، وبامكانات متواضعة، قدم دفعة كبيرة من المجندين للعلم، لأن الجيش في حاجة ملحة الى دم جديد وسواعد فتية تعمل لمجد لبنان وعزته.

عندما أعطي شرف قيادة المدرسة الحربية، قال عارفوه "الخيل عرفت فرسانها"، في اشارة الى دقة الاختيار وصوابه. وهل أولى بقيادة السفينة غير ربانها؟ فساهم اعداداً وتخريجاً لدفعات عدة من الضباط سيوفاً للبنان مسلطة على رقاب اعدائه. وفي المدرسة الحربية تبوأ أرفع المناصب: قائداً للفيف التعليم، مساعداً لقائد المدرسة ورئيساً لاركانها ثم قائداً في صيف ١٩٨٨.

في حديث مقتضب الى مجلة "الجيش" لدى بدء قبول طلبات الترشيح للتلامذة الجدد، كان قاطعاً كحد السيف في تحديد مفهومه للمدرسة الحربية ودورها والشروط المطلوبة في المرشحين: "فالمدرسة كما كانت دائماً مصنع للرجال تصهرهم في بوتقة واحدة، وتعدهم للمهمة المقدسة، وما زالت في انتظار من يثق بنفسه ويرغب في ذلك، وليس من يريد تأمين مصيره كوسيلة للعيش أو للضمانة. فالآتي على سبيل التسلية نقول له ليس مكانك هنا. وآمل ان يكون الاختيار لائقاً من النواحي الجسدية والفكرية وغيرها".

عندما خير بين قيادة المدرسة الحربية وقيادة لواء الحرس الجمهوري الذي أشرف على اعادة تأهيله وتنظيمه، زهاء اربعة أشهر، اختار الأولى. ولما عرض عليه منصب مدير عام في احدى الوزارات، كما قيل، رفض العرض، مفضلا البقاء على رأس "معهد الحرب الأشم".

في تلك الليلة اللئيمة، زنّر الخطر المدرسة الحربية، وكان العميد الركن فرنسوا زين على موعد مع الشهادة. غادر منزله على عجل لدحر الخطر المخيم على مساعديه والتلامذة. وصل وأمر باتخاذ الترتيبات المناسبة وحرص على تنفيذها لتقليل حجم الخسائر ونقل الجرحى في السرعة المطلوبة. لكن قدره وفخره ان يفتدي الذين ائتمن على قيادتهم.

قائد المدرسة الحربية الشهيد العميد الركن فرنسوا زين آمن بشعار الجيش "شرف، تضحية، وفاء" وانسجاماً مع هذا الثالوث المقدس أعطى بشرف وسخاء وتضحية حتى الاستشهاد.

مارون العميل

مرفوض في لبنان

مهما حلل ومهما قيل لنقل كلمة الحق وحدها تحرر والحق من الله. السلام مرفوض في لبنان او لماذا مات بيار شباط؟ لماذا تجهض كل المبادرات السلمية؟ لماذا سقط دم بيار على شاطىء السلام؟ يا ابناء المسيرة، يا ابناء لبنان ان كان لكم آذان فاسمعوا:

ما بالكم تسمعون ولا تفهمون؟ ما بالكم تنظرون ولا تبصرون؟ ماذا حدث ليموت بيار؟ هل السلام جريمة؟ اللقاء الاخوة للصلاة معا والدعوة الى الوحدة الوطنية تحرك سياسي غير مرغوب فيه؟ اية جناية او انحراف اذا ما سار الناس بعفوية صادقة وراء السلام؟

بيار سقط وهو وراء عدسة الكاميرا يصور الامل، يصور فرح الله ينقل الاصوات والوجوه التي اتت بكل جرأة وبكل ايمان وبكل تصميم للبدء في مسيرة آلاف الامتار من السلام. ألهذا يستحق القتل والموت؟

ايها الشهيد بيار ان الرصاصة التي خرقتك وقطعت احشاءك كانت موجهة الينا جميعنا، انها ارادت ان تطاولنا كلنا لو امكنها لاسقطت علينا البارود والنار.

لان المسيرة انتصرت كنت انت ضحية السلام المرفوض، لان الناس جاءوا من هنا وهناك ولا خوف او رعب او تردد فكان ان قتلت بوحشية امام جميع الآتين كي يموت السلام كي يعم اليأس، كي يدفن نهائيا كل امل لسلام قريب او بعيد.

اخطأ كل من ظن ان السلام يقهر. اخطأ كل من ظن ان قتل السلام في القلوب اللحمية يقتل السلام في الارواح. الى متى يمكن ان يستمر رفض السلام؟ الى متى يمكن ان تطول الحرب؟ الى متى سنبقى ضحية العنف؟ مهما طال الزمن السلام آت ولا بد.

الاب نبيل مونس

(● عن "التجمع اللبناني للسلام")

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليها

نزهات السيد احمد الشريف

ارملة المرحوم عبد الغني الحاج حسن قاسم
اولادها رئيف ونزيه وواصف وماهر
بناتها رأفت وامال زوجة عدنان البساط
وحنان زوجة الدكتور عصام حيدر
ومي زوجة جورج كالاتيروتليس
وهانية زوجة الدكتور محمود الدامر
يحدد موعد الدفن وقبول التعازي لاحقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رباب الحاج خالد حنبلي

شقيقة المفتش المالي عصام وعدنان حنبلي، صهراها مصطفى حبلي والدكتور سامي فتوح

تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال في منزل خالها مصطفى حبلي وللنساء في منزل والدها في رأس النبع بناية حبلي قرب جريدة "المحرر" سابقا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء ذكرى الثالث للمرحومة

الحاجة زينب حسن فحص

زوجة الحاج محمد حسين منتش

والدة الرقيب حسين والزميل احمد وعبد الكريم وعلي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية جبشيت.

الآسفون آل منتش وفحص وعموم اهالي جبشيت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري تريز جبران فرح

ارملة المرحوم نقولا فرحات

والدة المحامي انطوان وليلى زوجة جان سعادة ومنى زوجة نقولا برادعي، شقيقة ميشال وروفائيل ومارسيل ارملة المرحوم هنري سوزيه والمرحومة فيكتوريا ارملة المرحوم وديع سالم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ حزيران في مطرانية الروم الكاثوليك في صور، وتوارى في جبانة صور.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل ولدها المحامي انطوان فرحات في صور، الميناء قرب السرايا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

محمد يوسف الزين

زوجته فاطمة طبارة
وابنته روضة

واشقاؤه طلعت وعبد العزيز ورفعت وعبد المجيد وجودت وعبد الكريم وعبد اللطيف وانسباؤهم يشكرون جميع الاصدقاء والاخوة الذين تكرموا بمؤاساتهم في مصابهم بفقيدهم الغالي شخصيا او باتصالهم او بارسالهم برقيات، ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والرؤساء السابقين واصحاب السماحة والسيادة الرؤساء الروحيين والعلماء والمطارنة الاجلاء والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والسفراء والقضاة والعسكريين والنقابيين، سائلين المولى ان يحفظهم ويمد باعمارهم.



اول زعيم الماني شرقي في البيت الابيض

شيفاردنادزه وغينشر ناقشا الوحدة ودوميزيير يعرض تصوره لبوش



الرئيس الاميركي جورج بوش لدى استقباله رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد لوثار دوميزيير في البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)





وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه - الى اليمين - ونظيره الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر قبل بدء محادثاتهما في برست في الاتحاد السوفياتي امس. (رويتر تيليفوتو)

التقى وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر امس في مدينة برست الروسية لمناقشة وضع المانيا الموحدة في محادثات كانت حافلة بالرموز لكنها خلت من اي تقدم فعلي.

وقال الوزيران بعد اللقاء الذي استمر اكثر من ٦ ساعات انهما واثقان من مستقبل عملية ما يطلق عليه محادثات "٢+٤" في شأن الوحدة الالمانية. لكن مسألة انضمام المانيا الى حلف شمال الاطلسي لم تحل.

واتفق شيفاردنادزه وغينشر على اللقاء ثانية قبل ٢٢ حزيران الموعد المقرر لاجتماع وزراء الخارجية للالمانيتين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا في الجولة الثانية من محادثات "٢+٤".

وعكس اختيار شيفاردنادزه مدينة برست على الحدود مع بولونيا لمحادثاته مع غينشر دلالات رمزية شخصية وتاريخية. ذلك ان شقيق الوزير السوفياتي قتل قرب برست في اليوم الاول من اخر سني الحرب العالمية الثانية. حين اجتاح الجيش النازي الاتحاد السوفياتي في ٢٢ حزيران ١٩٤١.

وبعد انتهاء محادثاتهما زار الوزيران قبر شقيق شيفاردنادزه الذي كان بين اولى الضحايا السوفياتية في الحرب التي كلفت الاتحاد السوفياتي ٨ ملايين جندي و١٢ مليون مدني قبل ان يتمكن السوفيات من وقف جيش ادولف هتلر ورده الى برلين والبقاء في الشطر الشرقي من المانيا حيث اقاموا فيه نظاما شيوعيا.

ويشار الى ان لقاء امس جاء بعد القمة الاميركية - السوفياتية في واشنطن واجتماعي القمة لحلفي الاطلسي وفرصوفيا. ولاحظت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية "ان (اللقاء) لم يأت مصادفة (...) فالعناصر الخارجية للوحدة الالمانية هي مركز السياسة العالمية". ورأت "ان حل هذه المسألة سيحدد عملية التكامل الاوروبي ووتيرتها نحو بناء البيت الاوروبي".

وكان وزير الخارجية الالماني الغربي اعلن عشية اللقاء ان محادثاته وشيفاردنادزه ستستنفد كل المسائل المتعلقة "بالعناصر الخارجية للوحدة الالمانية" وما اذا كان يجب ان تكون المانيا حيادية كما يرغب السوفيات او عضوا في حلف الاطلسي كما يسعى الى ذلك الغرب. وتعهد ان تقدم الدول الغربية كل الضمانات الا تشكل المانيا الاطلسية خطرا على الاتحاد السوفياتي. ووعد موسكو بمساعدات اقتصادية لتشجيعها على توقيع اتفاق في شأن مستقبل المانيا واضاف: "نحن الالمان نريد ان يعتبر الاتحاد السوفياتي، مثل الاخرين، ان الوحدة الالمانية هي مكسب له ايضا".

● في واشنطن، استقبل الرئيس جورج بوش رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد لوثار دو ميزيير ليكون هذا اول زعيم من برلين الشرقية يزور البيت الابيض في ٤٠ سنة.

وقال بوش وهو يصافح دو ميزيير في حديقة الورد ان اللقاء "خطوة اخرى تعكس التغييرات العظيمة التي حدثت العام الماضي" في اوروبا.

واوضح رئيس الوزراء الالماني الشرقي انه سيناقش والرئيس الاميركي الى غداء عمل تصوره لمستقبل المانيا الموحدة.

وكانت صحيفة "تسويد دويتش تسايتونغ" الالمانية الشرقية اشارت الى ان دو ميزيير حمل الى واشنطن خطة يؤيدها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف تتيح لالمانيا الموحدة الانتماء الى حلف الاطلسي في مقابل ضمانات لموسكو ان تحول الدول الغربية الحلف تحالفا سياسيا بحتا.

(ي ب، ا ب)

الصين نفت مساعدة ليبيا كيميائياً

بدء محاكمة الصناعي الالماني الغربي بتهمة المساعدة في بناء الرابطة

بدأت امس في مانهايم محاكمة المتهم الرئيسي في قضية تورط المانيا الغربية في المساعدة على بناء مصنع الرابطة الليبي الذي يعتقد انه ينتج سلاحا كيميائيا، اذ وجهت محكمة مانهايم الى يورغن ايبنشتيل - ايمهاوزن مدير شركة "ايمهاوزن" التي مقرها في لار في جنوب غرب البلاد تهمة توفير معدات للمصنع تقدر قيمتها بملايين الدولارات، الى تزويد الليبيين خرائط لبنائه.

وكان الفضيحة اثيرت للمرة الاولى في كانون الاول ١٩٨٨ ونفختها بون اول الامر وسط توتر في العلاقات مع واشنطن. لكنها عادت فأقرت بالاتهامات التي كان مسؤولون اميركيون اطلقوها.

وجاء في قرار الاتهام الذي يقع في ١٠٠ صفحة ويتمحور على انتهاك الشركة قوانين التصدير الالمانية الغربية ان "ايمهاوزن" اضطلعت بدور رئيسي في مشروع الرابطة منذ عام ١٩٨٤ حتى ١٩٨٨ بتسليمها الليبيين معدات تبلغ قيمتها ٣٠ مليون دولار اشترتها من شركات المانية غربية كبرى بحجة انها مبيعة لمصنع في هونغ كونغ ينتج مستحضرات طبية.

ويخضع ايبنشتيل - ايمهاوزن (٤٩ عاما) للتوقيف الاحتياطي منذ ايار ١٩٨٩.

ويتوقع ان تستمر محاكمته حتى اخر الشهر او مطلع الشهر المقبل.

● في بكين اكدت السلطات الصينية ان الصين هي "بلد خال من الاسلحة الكيميائية" وانها لم تقدم اي مساعدة سواء الى ليبيا او الى اي بلد آخر لانتاج مثل هذه الاسلحة.

وكانت واشنطن ابدت قلقها الاسبوع الماضي من ان تكون الصين قد ارسلت الى ليبيا شحنات من الغاز السام وقالت انها تتوقع من الصين احترام التزاماتها عدم انتاج اسلحة كيميائية او تصديرها.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية: "ان الصين كانت دائما تؤيد المنع الكامل والتدمير التام للاسلحة الكيميائية". واضاف ان "الصين هي دولة خالية من الاسلحة الكيميائية وانها لا تتعاون مع اية بلدان اخرى في مجال تطوير الاسلحة الكيميائية وانتاجها".

(ا ب، و ص ف)

هافل سيكلف كالفا تأليف حكومة

تشيكوسلوفاكيا: فوز ساحق لـ"المنتدى" والشيوعي ثانياً في البرلمان الجديد

اعلن الناطق باسم الرئاسة التشيكوسلوفاكية السيد مايكل زانتوفسكي امس ان الرئيس فاكلاف هافل سيعين في الايام المقبلة رئيس وزراء جديدا يرجح ان يكون الزعيم الشيوعي السابق ماريان كالفا، على رغم الفوز الساحق الذي حققه "المنتدى المدني" الذي قاد عملية اطاحة الشيوعية في البلاد، في الانتخابات النيابية التي اجريت اواخر الاسبوع الماضي.

وكان "المنتدى المدني"، الذي اسسه هافل، ونظيره في جمهورية سلوفاكيا "الشعب ضد العنف" فازا بنسبة ٤٦ في المئة من اصوات الناخبين في اول انتخابات حرة تجرى في تشيكوسلوفاكيا منذ ٤٢ سنة. واكدت النتائج الرسمية لعمليات الاقتراع التي اجريت الجمعة والسبت واعلنت الاحد ان "المنتدى" حصل على ١٧٠ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٣٠٠ مقعد.

وحقق الشيوعيون الذين طردوا من السلطة المطلقة في ثورة بيضاء في تشرين الثاني من العام الماضي مفاجأة باحتلالهم المرتبة الثانية اذ نالوا ١٣،٦ في المئة. وجاء الاتحاد الديموقراطي المسيحي في المرتبة الثالثة ونال ١١،٦ في المئة. وحصل كل منهما على ٤٠ مقعدا.

واختيار الرئيس التشيكوسلوفاكي كالفا رئيسا للوزراء كان منتظرا حتى قبل ظهور النتائج، ذلك ان "المنتدى المدني" اعلن تفضيله اشراك الشيوعيين في ضوء سياسة هافل الداعية الى "التفاهم الوطني". وقال رئيسه السيد يان اوربان: "نعتقد ان الحكومة المقبلة ستكون ائتلافية. فنحن ندرك ان ثمة مشاكل ضخمة تنتظر بلادنا وعلى ذلك نشعر ان الحكومة يجب ان تتمتع بغالبية برلمانية قوية".

لكن الناطق الرئاسي حذر وسط معارضة لتكليف كالفا من ان هافل قد يستقيل اذا لم تنل الحكومة ثقة البرلمان.

وينتظر ان يطلب الرئيس التشيكوسلوفاكي غدا من كالفا البقاء رئيسا للوزراء وتأليف الحكومة. ويتعين على هذا اختيار وزرائه وتقديم برنامج حكومي شامل الى البرلمان الجديد مطلع الشهر المقبل.

وقال زانتوفسكي انه اذا ما رفض البرلمان الحكومة، فان هافل سيعتبر الامر اخفاقا شخصيا و"لا يمكنه ان يكون ضامنا لحكومة لا يستطيع الاتفاق معها".

ويتوقع ان يشارك في البرلمان ستة احزاب فقط بما فيها تلك التي تمثل الاقليتين المجرية والمورافية وحزب سلوفاكيا الوطني الانفصالي.

(ي ب، رويتر)

مع ظهور نتائج اول انتخابات حرة

بلغاريا: الحزب الحاكم يتقدم وتظاهرات للمعارضة في صوفيا



شاب بلغاري يلوح بعلم اتحاد القوى الديموقراطية فيما احتشد الوف من انصار الاتحاد امام مبنى الجمعية الوطنية في صوفيا امس. (رويتر تيليفوتو)



انصار اتحاد القوى الديموقراطية يحرقون علما شيوعيا امام مبنى الجمعية الوطنية في صوفيا. (رويتر تيليفوتو)

اظهرت امس نتائج غير رسمية تقدم الحزب الاشتراكي الحاكم في بلغاريا على المعارضة في اول انتخابات حرة تجرى في البلاد منذ ٤٤ سنة.

واشارت توقعات معهد "انفاس" الالماني الغربي المستندة الى النتائج النهائية لعمليات فرز الاصوات ان الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) حصل على ٤٧،٦ في المئة من الاصوات وتاليا على ٩٨ مقعدا من اصل ٤٠٠ مقعد في الجمعية التأسيسية ينتخبون على اساس النظام النسبي.

وحصل اتحاد القوى الديموقراطية، وهو حركة المعارضة الرئيسية، على ٣٦،٢ في المئة من الاصوات، اي على ٧٥ مقعداً، فيما نال حزب الفلاحين من الوسط ٨ في المئة من الاصوات و١٦ مقعدا، و"حركة الحقوق والحريات" التي تدافع عن الاقلية التركية ٥،٧ في المئة من الاصوات و١١ مقعدا.

ولم تتخط الاحزاب الـ٣٤ الاخرى المشاركة في الانتخابات نسبة الاربعة في المئة المطلوبة لتتمثل في الجمعية التأسيسية.

ويشار الى ان اتحاد القوى الديموقراطية حصل في العاصمة صوفيا على ٥٤،٢ في المئة من الاصوات والحزب الاشتراكي على ٣٩،١ في المئة وحزب الفلاحين على ٣،٩ في المئة.

وستجرى الاحد المقبل المرحلة الثانية من الانتخابات لاختيار ٢٠٠ عضو اخر في الجمعية التأسيسية بالاقتراع على اساس الاكثرية المطلقة في دورتين. وكانت المرحلة الاولى جرت اول من امس.

واعلن مراقبون من اكثر من ١٢ بلدا اجنبيا شاركوا في مراقبة الانتخابات وفرز الاصوات في مراكز الاقتراع في انحاء بلغاريا ان الانتخابات كانت نزيهة.

وصرح رئيس الوفد البريطاني اللورد توردوف: "ان النتائج التي ستعلن قريبا ستعكس ارادة الشعب".

وعلى رغم تأكيد حسن سير الانتخابات، فان المعارضة قالت ان عمليات تزوير واسعة سادت الانتخابات.

وتظاهر اكثر من مئة الف شخص من مؤيدي اتحاد القوى الديموقراطية في وسط صوفيا بعدما اغضبتهم توقعات لفوز الاشتراكيين. واحتشدوا وهم يلوحون بالاعلام الزرق امام مبنى قصر الثقافة الذي يتوقع ان تعلن منه نتائج الانتخابات. واستدعيت تعزيزات للشرطة واغلقت الطرق المحيطة بالساحة واقيم حاجز من الحبال حول المبنى.

وكان الاتحاد اتسع نطاقه ليشمل ١٦ حركة معارضة منذ اطاحة الزعيم الشيوعي تودور جيفكوف في تشرين الثاني الماضي وكسب الاتحاد تأييد الشباب والمهنيين في مدن رئيسية.

(رويتر، ي ب، و ص ف)

الحكم على بويندكستر بالسجن ٦ اشهر في قضية "ايران - كونترا"

واشنطن - و ص ف - حكم على المستشار السابق للبيت الابيض لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر امس بالسجن ستة اشهر مع التنفيذ بسبب الدور الذي قام به في قضية "ايران - كونترا".

ودين بويندكستر في نيسان بخمس تهم ابرزها الشهادة الكاذبة وعرقلة تحقيق الكونغرس في الفضيحة التي هزت ادارة الرئيس السابق رونالد ريغان اواخر ١٩٨٦ ومطلع ١٩٨٧. وقد حكم عليه بالسجن ستة اشهر عن كل من هذه التهم، لكن مدد الاحكام دمجت في واحدة فقط. وكان يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن ٢٥ سنة.

والاميرال المتقاعد حاليا هو اول شخصية رئيسية في فضيحة "ايران - كونترا" يحكم عليه بالسجن مع التنفيذ. وفي العام الماضي حكم على مساعده السابق اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

واوضح القاضي هارولد غرين المكلف القضية انه اخذ في اعتباره سجل خدمة الاميرال في البحرية وواقع كونه لم يكذب اثناء محاكمته.

وكانت الفضيحة انكشفت في تشرين الثاني ١٩٨٦ عندما علم ان مسؤولين في البيت الابيض سعوا بصفقة اسلحة سرية الى ايران على امل اطلاق الرهائن الاميركيين المحتجزة في لبنان. واستخدمت ارباح هذه الصفقة في تقديم مساعدة مالية الى متمردي "الكونترا" المناهضين للساندينية في نيكاراغوا.

كولومبيا: ٥٠ قتيلاً في ميداين واتفاق مع الثوار الماويين

قامت الحكومة الكولومبية بخطوة بارزة جديدة في اتجاه السلام مع ثوار "جيش التحرير الشعبي" الماوي بعدما تفاوضت سابقا على نزع سلاح منظمة "م - ١٩" اكبر مجموعات الثوار في البلاد.

ووافق "جيش التحرير" بعد ثلاثة ايام من المحادثات مع مسؤولين حكوميين في غابات كولومبيا الشمالية الاسبوع الماضي، على الافراج عن جميع السجناء المحتجزين في مقاطعة كوردوبا الشمالية وعلى بدء مفاوضات مفصلة مع الحكومة لانهاء تمرده المستمر منذ ٢٣ سنة.

واوضح بيان مشترك للثوار والحكومة صدر السبت الماضي ان الجانبين اتفقا على مناطق يستطيع الثوار التنقل فيها من دون مواجهة الجيش اثناء اجراء المحادثات.

ورأت اوساط حكومية ان هذا الاتفاق يشكل "خطوة اولى كبرى اتخذها الجانبان (...) لتحقيق السلام".

● في ميداين افادت السلطات المحلية ان نحو ٥٠ شخصا بينهم خمسة من رجال الامن قتلوا السبت والاحد الماضيين في المدينة معقل اخطر كارتيلات المخدرات.

وقالت ان كثيرين من الشبان من بين هذه الضحايا قتلوا بالرصاص في ضواحي ميداين وقتل اربعة شرطيين وجندي.

واكدت الشرطة ان مرتكبي هذه الجرائم قتلة مأجورون يعملون لحساب عصابات الكوكايين.

ويذكر ان ١٢٥ شخصا من رجال الامن قتلوا في ضواحي ميداين منذ مطلع السنة.

متحف للقتلة

من جهة اخرى اقيم في ميداين متحف خاص لصور واسلحة للقتلة الشبان الذين استخدمهم كبار تجار المخدرات في تنفيذ جرائمهم.

ويضم المتحف المقام في ثكنة عسكرية صور عشرات الشبان القتلة ارتكب احدهم ١٨ جريمة قتل قبل ان يتجاوز الرابعة عشرة من عمره. وفي المعرض ايضا عدد كبير من الاسلحة التي استخدمها القتلة.

وكشف ضابط يعمل في المتحف ان تجار المخدرات ينتزعون الاطفال من الاسر الفقيرة وهم في سن الخامسة او السادسة ثم يربونهم على الطاعة العمياء الى ان يكبروا وينفذوا ما يطلب منهم.

(رويتر، و ص ف)

دو أكد أنه لن يستقيل والمفاوضات تبدأ في فريتاون

زعيم "الجبهة الوطنية القومية" في ليبيريا السيد تشارلز تايلور يعرض اسلحة حكومية صادرها مقاتلوه في معسكر قرب حدود ساحل العاج في ٣ حزيران الجاري. (رويتر تيليفوتو)

ابدى امس الرئيس الليبيري صموئيل دو اسفه لعدم مساعدة الولايات المتحدة حكومته، مؤكدا مجددا انه لن يستقيل استجابة لطلب زعيم الثوار الوزير السابق السيد تشارلز تايلور.

وقال في حديث هاتفي الى شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون: "طلبت من الولايات المتحدة التدخل قبل ستة اشهر ولم احصل حتى الآن على جواب". واضاف: "انني ما زلت آمل ان يهبوا لنجدتنا من اجل التوصل الى حل سلمي لهذه الازمة".

وسئل عن المفاوضات القريبة بين حكومته والثوار في سييراليون، فاجاب: "لن اوافق على طلب تشارلز تايلور (الاستقالة)". واستبعد امكان اجراء محادثات مباشرة بينه وبين تايلور الذي وصفه بأنه "مجرم" لن يستطيع التحدث اليه.

ويذكر ان دو تولى السلطة في ليبيريا قبل عشر سنين اثر انقلاب دام.

في غضون ذلك علم من "الجبهة الوطنية القومية" في ليبيريا ان رئيس وفد الثوار الى المفاوضات مع الحكومة السيد طوم فونيو غادر بوكانان حيث تتمركز قيادة الثوار اول من امس الى فريتاون عن طريق ابيدجان. وكان تايلور اعلن مساء السبت موافقته على بدء مفاوضات مع حكومة مونروفيا قائلا انها لا يمكن ان تتناول سوى وقف النار على ان يتخلى الرئيس الليبيري وفريقه عن السلطة.

وافاد مصدر رسمي في مونروفيا ان الوفد الحكومي توجه الى فريتاون مع ثلاثة مسؤولين في مجلس الكنائس الليبيري للمشاركة في المفاوضات التي يتوقع ان تبدأ في الساعات المقبلة في السفارة الاميركية في فريتاون.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

وصل الى بون المحطة الرابعة

مانديلا يلتقي اليوم كول وغينشر

كرر نائب رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" في جنوب افريقيا السيد نلسون مانديلا امس في محادثاته في بون، مطالبته الدول الغربية بابقاء العقوبات الاقتصادية على بريتوريا.

والتقى الزعيم الاسود قبل الظهر رئيس الحزب الاجتماعي الديموقراطي الالماني الغربي المعارض السيد هانس يوخن فوغل. وصرح الناطق باسم الحزب ان مانديلا ابلغ الى فوغل ان العقوبات الاقتصادية في حق جنوب افريقيا يجب ان تبقى حتى تتم "تغييرات اساسية لا عودة عنها".

ويشار الى ان المانيا الغربية هي احد الشركاء التجاريين الرئيسيين لجنوب افريقيا.

ولاحظ فوغل "خصوصا" رغبة مانديلا و"المؤتمر الوطني الافريقي" في الحوار وقال ان الحزب الاجتماعي الديموقراطي سيعزز دعمه لمطالب الحركة المناهضة للتمييز العنصري. واعرب عن امله في حصول "معجزة" وثورة سلمية في جنوب افريقيا على غرار ما جرى في اوروبا الشرقية.

وكان مانديلا وصل ليل الاحد الى بون المحطة الرابعة في جولة عالمية ترمي الى اقناع الحكومات الغربية بمواصلة ضغطها على حكومة الرئيس الافريقي الجنوبي فريديريك دوكليرك لانجاز ما اتفق عليه مع "المؤتمر الوطني" من اصلاحات سياسية لنظام الاقلية البيضاء في بريتوريا. ومن المقرر ان يلتقي اليوم المستشار الالماني الغربي هلموت كول ووزير خارجيته السيد هانس ديتريش غينشر.

وبدأت جولة مانديلا في بوتسوانا. وكانت اول محطة له في اوروبا في فرنسا حيث اشاد به الرئيس فرنسوا ميتران الاسبوع الماضي، لكنه لم يعلن تأييده استمرار المقاطعة التجارية الدولية لحكومة جنوب افريقيا.

● في اتلانتا (الولايات المتحدة)، اكدت وكالة المعلومات الاميركية "كوكس نيوز سرفيس" التي تتخذ اتلانتا عاصمة ولاية جورجيا مركزاً لها الاحد ان اجهزة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. آي. اي" اضطلعت بدور مهم في توقيف مانديلا عام ١٩٦٢.

وافادت المعلومات التي نشرتها صحيفة "النيويورك تايمس" انه كان لوكالة الاستخبارات عميل داخل "المؤتمر الوطني الافريقي" زودها معلومات عن مانديلا ادت الى اعتقاله. وكان الزعيم الاسود اعتقل في ٥ آب ١٩٦٢ في الوقت الذي كان ينشط في الخفاء اثر عشاء اقيم في دوربان في جنوب افريقيا.

(رويتر، و ص ف)

رئيس بناما تزوج طالبة



رئيس بناما غييرمو اندارا يحيي مهنئيه وهو بادي الغبطة والى جانبه عروسه لدى مغادرته الكاتدرائية اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

تزوج رئيس بناما غييرمو اندارا البالغ من العمر ٥٤ عاما طالبة الحقوق آنا ماري دياز (٢٣ عاما) في حفلة متواضعة اقيمت اول من امس وفقا لتقاليد الكنيسة الكاثوليكية وسط اجراءات امنية مشددة في بناما سيتي.

وقال اندارا لمئات المواطنين الذين وقفوا لتحيته مع عروسه خارج كاتدرائية العاصمة: "انها لحظة سعيدة للغاية".

وكان اندارا، وهو دمث الاخلاق ارمل بدين توفيت زوجته قبل سنة، التقى عروسه فيما كانت تشارك في اضراب عن الطعام في ايلول ١٩٨٩ احتجاجا على حكم الجنرال مانويل نورييغا.

واطيح نورييغا في كانون الاول خلال غزو اميركي اتى باندارا الى السلطة. (رويتر)

بعدما اتهمه سياسيون بالفساد

استقالة وزير الدفاع التايلاندي والجيش قام بعملية "لاظهار القوة"

نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع التايلاندي الجنرال شافاليت يونغشايود الذي استقال امس. (رويتر تيليفوتو)

قدم امس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع التايلاندي الجنرال شافاليت يونغشايود استقالته من منصبه الحكومي الى رئيس الوزراء السيد شاتيشاي شون هافان، اثر اتهامات بالفساد وجهها اليه سياسيون مما تسبب في ازمة وزارية.

ولم يوضح شافاليت (٥٨ عاما)، وهو من اقوى الشخصيات في البلاد، اسباب قراره في البيان الذي تضمن فقرتين وبثته القناة الخامسة للتلفزيون التي تديرها قيادة الجيش التايلاندي. وجاء في البيان انه "نظرا الى الظروف الراهنة قررت انه لا يمكنني الانضمام اليكم في حل مشاكلنا القومية كما كنت انوي من قبل، لذا فقد قررت الاستقالة".

وكان شافاليت دخل الحكومة في نيسان الماضي بعدما استقال من قيادة القوات المسلحة.

وتلت الاستقالة اياما من تصاعد التوتر بين شافاليت ومنتقديه اثر الاتهامات الاخيرة التي تعرض لها من اثنين من اعضاء الحكومة.

واثار قراره مخاوف من تدخل عسكري في بلد شهد ١٥ انقلابا عسكريا مدى ٥٨ سنة.

وحذر ضباط من القوات المسلحة الساسة المدنيين من المضي في مهاجمة الجيش. وقامت الفرقة الاولى في سلاح المشاة المتمركزة في بانغ خين عند مشارف بانكوك بعملية "لاظهار القوة" مطالبة باستقالة الوزير في رئاسة الوزراء السيد تشاليرم يوبامرونغ الذي وصف زوجة شافاليت الاسبوع الماضي بانها "صندوق مجوهرات متنقل".

وتغيب شافاليت عن اجتماع للحكومة عقد صباحا في بانكوك لمناقشة زيارة مقررة منذ مدة طويلة لرئيس الوزراء للولايات المتحدة وكان مقررا ان يغادر الاخير لاحقا العاصمة التايلاندية متوجها الى واشنطن.

ولم يظهر شافاليت في اي مناسبة عامة في بانكوك منذ عودته الاسبوع الماضي من محادثات السلام الكمبودية التي جرت في طوكيو. ويقوم وزير الدفاع المستقيل الذي حقق شهرته بالتصدي لخطر تسلل شيوعي في السبعينات واوائل الثمانينات، بدور بارز في جهود تايلاند لانهاء الحرب الاهلية في كمبوديا. (رويتر، و ص ف، ا ب)

الشرع يزور تركيا الخميس لمحادثات تتناول النزاع المائي

اعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع سيصل الى انقرة الخميس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات يرجح ان تتناول النزاع على اقتسام مياه نهر الفرات.

وجاء في بيان عن الزيارة للوزارة ان الشرع ونظيره التركي السيد علي بوزر سيناقشان كل جوانب العلاقات الثنائية وقضايا اقليمية ودولية.

ومعلوم ان العلاقات بين انقرة ودمشق متوترة منذ اوقفت تركيا تدفق مياه الفرات مدة شهر في كانون الثاني لملء خزان سد اتاتورك الذي بنته حديثاً بكلفة مقدارها ١١ مليار دولار، اذ احتجت سوريا، الى العراق، بان حبس مياه النهر الحق اضرارا بزراعاتها وامداداتها الكهربائية، وردت انقرة بانها سمحت بمرور مياه كافية تعوض النقص الذي حدث اثناء تحويل المياه، لكنها اقترحت ان تتعاون الدول الثلاث في تطوير اساليب للري لاستغلال مياه الفرات على نحو افضل.

واتهم وزير النفط العراقي السيد عصام عبد الرحيم الشلبي الاسبوع الماضي تركيا بانها لا تأخذ المسألة مأخذ الجد وقال ان ذلك قد يؤثر على التعاون بين البلدين.

وردت وزارة الخارجية التركية الاحد بان الموضوع يصور عمدا امام الرأي العام العربي على انه مشكلة، ووجهت دعوة الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز والشرع لاجتماع لاحق هذا الشهر لمناقشة النزاع. وفي حين وافق العراق على الحضور، لم تعط سوريا ردا بعد.

وكان مسؤول تركي افاد ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي التقى الاحد في انقرة الرئيس التركي تورغوت اوزال ربما عرض وساطة بلاده في النزاع. لكن ناطقا باسم الرئيس التركي نفى ذلك.

ويتوقع ان يناقش الشرع ايضا في زيارته مسألة التعويضات لاسقاط سوريا طائرة بحوث مدنية تركية فوق جنوب تركيا في تشرين الاول من العام الماضي في حادث قتل فيه ركاب الطائرة الخمسة. ويعتقد المراقبون ايضا ان هناك مسألة راهنة اخرى قد يبحث فيها وهي المسألة الكردية ومراقبة الحدود المشتركة التي يبلغ طولها ٩٠٠ كيلومتر جنوب شرق تركيا. وكانت السلطات التركية لمحت مرارا الى ان "الارهابيين" الانفصاليين الاكراد الذين يتدربون في معسكرات في سهل البقاع اللبناني يدخلون تركيا في طريقة غير مشروعة عبر الحدود السورية - التركية.

من جهة اخرى اعلنت وكالة انباء "الاناضول" التركية شبه الرسمية ان اكثر من ٣٠ قرويا بينهم نساء واطفال قتلوا ليل الاحد - الاثنين في "هجوم شنه الارهابيون الانفصاليون" في منطقة اروه قرب سرت في جنوب شرق الاناضول. ولم تتوافر معلومات اضافية عن الحادث.

● في القدس، رأت الخبيرة في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن جويس ستار المتخصصة بالمشاكل التي يثيرها النقص الشديد في المياه في العالم، في تصريح للاذاعة الاسرائيلية، ان المياه يمكن ان تصير "سببا للحرب المقبلة في الشرق الاوسط".

وقالت ستار التي شاركت في ندوة عقدت في تل ابيب "ان مشكلة المياه ستكون مسألة اساسية في اي اتفاق يعقد بين الاسرائيليين والفلسطينيين" واضافت: "ان النقص في المياه في سوريا والاردن واسرائيل سيبلغ ٣٠ في المئة على الاقل قبل ان تمر خمس سنوات بسبب سحب احتياط المياه تدريجا في هذه الدول". واوضحت ان نقص المياه مشكلة قائمة في العالم، لكن محاولات تبذل في كل مكان لحلها "بالتنسيق والتشاور والاتصالات على الصعيد الاقليمي". و"الخطير في الشرق الاوسط هو عدم وجود تنسيق".

ويذكر ان اسرائيل لا تملك مصدرا للمياه سوى بحيرة طبريا التي تستمد مياهها عن نهر الاردن. وهناك منابع طبيعية للمياه يمكن استغلالها لكنها موجودة كلها في الضفة الغربية.

وخلصت الخبيرة الاميركية الى ان توزيع المياه سيدرج ضمن اولويات البنود على جدول اعمال اي مفاوضات تجرى في المستقبل.

(رويتر، وصف)

الجزائر: اليوم الانتخابات البلدية

الجزائر - و ص ف - للمرة الاولى منذ استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ يقترع الجزائريون اليوم بحرية لاختيار السلطات المحلية وسط ازمة سياسية لم يسبق لها مثيل في البلاد.

ويبلغ عدد الناخبين المدعوين الى المشاركة في التصويت نحو ١٣ مليون ناخب. وهذه المرة لن يكون عليهم ان يمنحوا جبهة التحرير الوطني التي كانت الحزب الوحيد سابقا والتي لا تزال في السلطة اصواتهم. وسيكون في امكانهم الاختيار بين احد عشر تشكيلا سياسيا وعدد من اللوائح "المستقلة" لانتخاب ١٥٤١ مجلسا بلديا و٤٨ مجلس ولاية.

وسيكون على جبهة التحرير الوطني الحاكمة منذ ٢٨ سنة ان تواجه معارضة يتجسد اخطرها في جبهة الانقاذ الاسلامية. وتشارك في هذه المنافسة تسعة احزاب اخرى من اصل ٣٥ حزبا مرخصا لها حتى الان، ابرزها التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية الواسع الانتشار في مناطق القبائل وفي منطقة سطيف شرق البلاد وحزب الطليعة الاشتراكي الشيوعي المنتشر في الاوساط العمالية والجامعية.

والى الاحزاب المرخص لها "مستقلون" هم غالبا من الاسلاميين الاعضاء في جبهة الانقاذ الاسلامية وكذلك شخصيات من جبهة التحرير كلفت التشويش على اللوائح. وقدم هؤلاء ٣١١ لائحة وربما شكلوا مركز الثقل في هذه الانتخابات. وبحسب وزير الداخلية السيد محمد صلاح محمدي يمكن الطابع المحلي للانتخابات ان يصب في مصلحة المستقلين.

النهار - مؤسسها: جبران تويني - المدير المسؤول: ميشال ابوجوده - رئيسا التحرير: لويس الحاج و ميشال ابوجوده - مدير التحرير: فرنسوا عقل - دار التعاونية الصحفية - المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل - المدير العام: وليد تويني - الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل